يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣ ايلول ٢٠٠١ ■ ١٥ جمادى الآخرة ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 3.9.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 94/58

٢٤ صفحة

احتجاجًا على تصريحات وزيرة المعارف

السلطات المحلية العربية تنضم اليوم، الى اضراب المدارس

استنكار عارم لتصريحات الوزيرة ليفنات المعادية للجماهير العربية،
«يوجد مدارس عربية حتى الشرطة تخاف من دخولها». (ص ٥)

انتهاء التوقيت الصيفي في (٩/٢٤)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت وزارة الداخلية، في بيان عممته على وسائل الاعلام، ان التوقيت الصيفي، سينتهي هذه السنة صبيحة يوم اثنين، في ٢٠٠١/٩/٢٤، حيث ستجري اعادة عقارب الساعة ساعة الى الوراء، ليبدأ بذلك التوقيت الشتوي. وكان العمل بالتوقيت الصيفي لهذه السنة قد بدأ في الثامن من نيسان الماضي.

بيان المنظمات غير الحكومية يدين اسرائيل بالعنصرية



● بيرس: بيان المنظمات غير الحكومية يعزز الكراهية ومعاداة السامية ●

● هيومان رايتس ووتش: اسرائيل ارتكبت سلسلة جرائم ضد الشعب الفلسطيني، الا انه ليس من الدقة استخدام تعبير الابادة الجماعية وكذلك مساواة الصهيونية بالعنصرية ..

● امنستي: لسنا مستعدين للتاكيد على ان اسرائيل ضالعة في اعمال قتل جماعي .

واشنطن تهدد بافشال مؤتمر دوربان في حال صدور قرارات تدين اسرائيل

● النرويج تقترح حلاً وسطًا للحؤول دون انسحاب الوفدين الأمريكي والاسرائيلي ●

(ص ٢، ٤، ١١)

اليوم، لقاء مبارك - الاسد للبحث في الاتصالات الدبلوماسية لاحتواء التصعيد

● وزير خارجية ايطاليا يتحدث عن لقاء وشيك بين عرفات وبيرس في القاهرة ● بيرس يعرب مجددا عن امله بلقاء عرفات ● عبد ربه يؤكد ضرورة الاعداد الجيد والحقيقي لأي لقاء فلسطيني اسرائيلي ● فرنسا: العودة الى مبدأ الارض مقابل السلام يضمن وقف دوامة العنف ● (ص٣)

جريمة تلو الاخرى دون وازع انساني

شهيدان خليليان برصاص الاحتلال

(ص٤)



بيان المنظمات غير الحكومية يلين اسرائيل بالعنصرية

• بيرس: بيان المنظمات غير الحكومية يعزز الكراهية ومعاداة السامية • المنظمات اليهودية تنسحب من المؤتمر • هيومان رايتس ووتش: اسرائيل ارتكبت سلسلة جرائم ضد الشعب الفلسطيني، الا انه ليس من الدقة استخدام تعبير الابادة الجماعية وكذلك مساواة الصهيونية بالعنصرية». • «امنستي»: «لسنا مستعدين للتأكيد على ان اسرائيل ضالعة في اعمال قتل جماعي». • موسى: «الانتقائية سياسة عنصرية يجدر بهذا المؤتمر ان يدينها وان يقف بحزم ضدها». •



ـصة المؤتمر •

*دوربان (جنوب افريقيا)- وكالات الانباء - وصفت الاف من المنظمات غير الحكومية اسرائيل في اجتماعها في دوربان، امس الاحد، بانها دولة تمارس التفرقة العنصرية، لكن ماري روبنسون مفوضة حقوق الانسان، قالت انها اخفقت في اقناع المنظمات بالعدول عن ذلك.

واضفت اللهجة الشديدة ضد اسرائيل في البيان الختامي لمنتدى المنظمات غير الحكومية مزيدا من التوتر بشأن النزاع في الشرق الاوسط على مؤتمر الامم المتحدة لمكافحة العنصرية المنعقد في مدينة دوربان بمشاركة ممثلي ١٥٣ حكومة.

وقالت روبنسون انها لم تفلح في اقناع منتدى الجمعيات الاهلية بعدم تضمين البيان الختامي بندا يخص اسرائيل بالذكر. وشككت في ان يتبنى المؤتمر مثل هذه اللغة المشددة. وقالت «دعوت المنظمات الاهلية لعدم تبنيه.. ولكن العملية كانت دمقراطية وتبنته.. ولكن لدي الحق دمقراطيا بان ارفض ذلك الاعلان فيما يتعلق باسرائيل».

واضافت روبنسون «اعتقد ان منتدى المنظمات غير الحكومية ضيع فرص ان يتبنى المؤتمر البيان بتضمينه تلك اللغة فيما يتعلق باسرائيل.. لا اعتقد ان المؤتمر سيتبناه».

واتهم شمعون بيرس، وزير خارجية اسرائيل، منتدى الجمعيات الاهلية بانه يعزز الكراهية ومعاداة السامية من خلال ذلك الموقف.

واتهم منتدى المنظمات غير الحكومية الدولة اليهودية بانها دولة «ترتكب بطريقة منظمة جرائم عنصرية تشمل جرائم ضد الانسانية وممارسات الابادة الجماعية والتطهير العرقي».

ووصف البيان اسرائيل بانها «دولة تفرقة عنصرية يتسم فيها التمييز العنصري كجريمة ضد الانسانية بممارسات الفصل والعزل.. والاعمال غير الانسانية».

واصيبت الجماعات اليهودية بصدمة من البيان الذي أقرته ثلاثة الاف منظمة تمثل ٤٤ تجمعا اقليميا. وانسحب أعضاء الوفود اليهودية من الاجتماع.

واعربت الولايات المتحدة عن استيائها العميق ولا سيما بشأن حذف فقرات تعارض اللاسامية. وقال مسؤول امريكي في دوربان «نحن مستاؤون للغاية من ذلك».

وقال الان بيكر، المستشار القانوني لاسرائيل في المؤتمر الحكومي، «كل ما نجحوا فيه هو تحويل المؤتمر الى سيرك لانتقاد اسرائيل.. هذا تحريض على الكراهية».

وقال ممثلون فلسطينيون ان الاعلان زاد من الامتعاض من مهاجمة اسرائيل للمدنيين.

وقال راجي الصوراني، مدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان وهو عضو في الوفد الفلسطيني الرسمي، «كان مؤتمرا ناجحا للغاية بشأن حقوق الانسان.. لقد كسر صمت التآمر الحكومي». وبعد ساعات من الاعلان تنصلت منظمة «هيومان رايتس ووتش» التي يوجد مقرها في نيويورك من البيان بسبب لغته شديدة اللهجة ضد اسرائيل.

وقال ريد برودي، المدير التنفيذي للمنظمة «ارتكبت اسرائيل سلسلة جرائم ضد الشعب الفلسطيني، الا انه ليس من الدقة استخدام تعبير الابادة الجماعية وكذلك مساواة الصهيونية بالعنصرية».

وقالت منظمة العفو الدولية «امنستي» ان لديها تحفظات هي الاخرى. وقال كلوديو كوردون «لسنا مستعدين للتأكيد على ان اسرائيل ضالعة في اعمال قتل جماعي».

والقرارات الصادرة عن منتدى المنظمات غير الحكومية غير ملزمة الا انها تزيد من الضغوط على البيانات النهائية التي تصدر عن اجتماعات الحكومات التي تعقبها.

من جهته، قال الامين العام للجامعة العربية، عمرو موسى، امس الاحد، ان سياسات اسرائيل ممارسات عنصرية يجب ادانتها وطالب بعدم اتباع أسلوب انتقائي في التعامل مع ضحايا الممارسات العنصرية.

وقال موسى في كلمته أمام مؤتمر الامم المتحدة لمكافحة العنصرية في دوربان انه رغم ما يتعرض له العرب من سياسات اسرائيلية عنصرية فانهم يدينون ما حدث لليهود في الماضي.

وطالب الامين العام المؤتمر بادانة كافة الممارسات العنصرية بصرف النظر عمن يرتكبها والا كان هو نفسه مؤتمرا عنصريا.

واضاف موسى «لقد جئنا لنقول اننا كعرب ندين ما حدث لليهود ونقف معهم في أن هذا لا يجب أن يحدث مرة أخرى لهم. ولكن هل نتركه يحدث لغيرهم.. بل هو يحدث بالفعل من فئة منهم ضد العرب والفلسطينيين بصفة خاصة».

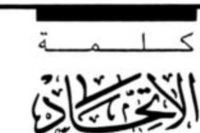
واضاف موسى «ان ممارسات اسرائيل وتعبيراتها وسياساتها العنصرية يجب أن تتوقف والا نكون كمن يحرث في البحر ويكون هذا المؤتمر... مؤتمرا انتقائيا يحارب العنصرية ضد أقوام ويغض الطرف عن العنصرية ضد أقوام أخرى وهذا هو الفشل بعينه». وقال «ان ذاكرة العالم لا يجب ان تتجزأ أو أن تفرق بين جريمة وأخرى... ومن ثم فان الانتقائية في الطرح وفي المعالجة هي في ذاتها ممارسة عنصرية. ان الانتقائية سياسة عنصرية يجدر بهذا المؤتمر ان يدينها وان يقف بحزم ضدها».

وبعد ان استشهد موسى بعدد من الممارسات، التي وصفها بالعنصرية. قال انه كما عوضت بعض الشعوب عما تعرضت له فيجب تعويض جميع الشعوب التي طالتها الممارسات العنصرية.

وأشار موسى الى اغتيال القوات الاسرائيلية لقادة فلسطينيين والى مصادرة ممتلكات العرب لكونهم عربا والى «الاهانات العنصرية» من جانب زعماء اسرائيليين مثل وصف العرب بأنهم «حشرات وأفاع وأنهم يتكاثرون كالنمل ومن ثم يجب القضاء عليهم» وما طالب به بعض القادة الاسرائيليين من ابادة الشعب الفلسطيني بأكمله.

وقال موسى «قد عوضت شعوب بالفعل فلماذا لا تعوض الشعوب الاخرى التي واجهت كوارث لا تقل عن تلك التي طالما استمعنا الى ما يحكي عنها من قصص أو وقائع».

كلمة



العزلة والصفعة لسياسة العدوان!

* في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول، السبت، اختتم القسم الأول من مؤتمر مناهضة العنصرية المنعقد في مدينة دوربان في جنوب افريقيا، بصدور بيان ختامي أقرته ثلاثة آلاف منظمة غير حكومية. وتضمن هذا البيان الختامي ادانة صارخة للسياسة العدوانية الاسرائيلية الممارسة حيث اتهم اسرائيل الرسمية «بالاعداد بشكل منظم لجرائم عنصرية من بينها جرائم حرب وعمليات ابادة جماعية وتطهير عرقي» ضد الشعب الفلسطيني. وقد حاولت حكومة اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية من خلال ممارسة مختلف الضغوطات شطب مختلف المقترحات، التي تدين مختلف جرائم العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني والاختفاء، والتركيز وكأن القضية تتمحور حول هل الصهيونية عنصرية لحرف المؤتمر عن بحث ما يواجهه الشعب الفلسطيني من جرائم ومجازر ومخططات دموية اسرائيلية سوداء. وبحكمة ركز أنصار الحقوق الشرعية الفلسطينية على ابراز ما يواجهه الشعب الفلسطيني اليوم من عدوان دموي وادانة المعتدي والمطالبة بتحرك دولي لانقاذ الشعب الفلسطيني من براثن العدوان وضمان حقوقه الشرعية بالتحرر والاستقلال الوطني. والمؤتمر خلال أيام انعقاده كان بمثابة أكبر مظاهرة عالمية في تضامنها مع الشعب الفلسطيني وادانتها للعدوان الاسرائيلي وجرائمه. مظاهرة وضعت اسرائيل الرسمية والولايات المتحدة الأمريكية في زاوية العزلة المطبقة ووجهت لسياستهما صفعة في البيان الختامي. الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، رد على المحاولات الاسرائيلية - الأمريكية منع طرح الادانة لسياسة العدوان الاسرائيلية ومخلفاتها المأساوية بقوله في المؤتمر «الأعمال التي تنفذها اسرائيل ضد الفلسطينيين، بمثابة ابادة شعب. لا يوجد لأي انسان الحق بمطالبة المشاركين في المؤتمر الامتناع عن بحث هذا الموضوع». وفي وقت كانت تجوب فيه مظاهرة الألوف المؤلفة في شوارع دوربان تهتف للحق الفلسطيني وتدين العدوان الاسرائيلي، أكد السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، في خطابه أمام المؤتمر «اليهود سقطوا ضحية الكارثة - ولكن يجب ان لا ننتظر من الفلسطينيين ان يسلموا بهذه الحقيقة كسبب لتجاهل معاناتهم التي تشمل الاحتلال، الطرد والاغتيالات».

وهسترت حكومة اسرائيل ووفدها المشارك والادارة الأمريكية مما تضمنه البيان الختامي للمنظمات غير الحكومية وانطلقت أبواب التحريض والاتهام المعهود وكأن الهدف من البيان وما تضمنه هو «نزع الشرعية عن الدولة اليهودية وشعبها»!! وليس نزع الشرعية عن الاحتلال ومستوطناته وجرائمه الوحشية. فمن حيث المدلول السياسي تكتسب بنود البيان الختامي أهمية كبيرة تثير القلق لدى أرباب سياسة العدوان والجرائم في اسرائيل وسندها الأمريكي. ويتجسد هذا المدلول في أمرين أساسيين:

* الأول: ان اسرائيل العدوان معزولة بين أوساط الرأي العام العالمي. فتوقيع ثلاثة آلاف منظمة غير حكومية تمثل مئات الملايين من البشر ومن مختلف البلدان والقارات على بيان يساند الحقوق الشرعية الفلسطينية ويدين الاحتلال والاستيطان ويتهم اسرائيل بممارسة «الابرتهايد» في المناطق الفلسطينية يؤكد ان اسرائيل معزولة في الشوارع الجماهيرية عالمياً. وأكثر من ذلك فقد أعلنت هيئة التنسيق بين المنظمات الحكومية عزمها تشكيل «دروع بشرية» بارسال وفود من مختلف البلدان لحماية الفلسطينيين من بطش آلة الحرب الاسرائيلية، بعد تراخي المجتمع الدولي عن الدفاع عنهم أمام القصف الاسرائيلي.

* الثاني: تخوف الأوساط الاسرائيلية والأمريكية بأن يكون البيان الختامي للمنظمات مكبس ضغط يؤثر على طبع قرارات المؤتمر الرسمي الذي تنظمه الأمم المتحدة ضد العنصرية بمشاركة ١٥٣ وفداً حكومياً بجسم بيان المنظمات.

ما نود تأكيده ان النشاطات التي رافقت وترافق المؤتمر وما تضمنه البيان الختامي لا شك ستعكس أثرها الايجابي على ساحة الصراع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

اليوم، لقاء مبارك - الاسد للبحث في الاتصالات الدبلوماسية لاحتواء التصعيد في الاراضي الفلسطينية

• وزير خارجية ايطاليا يتحدث عن لقاء وشيك بين عرفات وبيرس في القاهرة • بيرس يعرب مجددا عن امله بلقاء عرفات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - يتوجه الرئيس المصري حسني مبارك سيتوجه اليوم الاثنين الى سوريا لاجراء مباحثات مع الرئيس السوري بشار الاسد بشأن الوضع في الشرق الاوسط.

وافادت مصادر دبلوماسية ، امس الاحد ، بأن مبارك سيبحث بشكل خاص مع الرئيس السوري في الاتصالات الدبلوماسية الجارية من اجل احتواء التصعيد في الاراضي الفلسطينية.

وكان وزير الخارجية الايطالي ريناتو رودجيرو اشار ، وفق ما اوردت الصحافة الايطالية الاحد ، الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس يمكن ان يلتقيا قريبا في مصر.

ورفض دبلوماسي مصري تاكيد او نفي اي لقاء محتمل بين بيرس وعرفات في مصر.

ومن جهته، قال مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية محمد صبيح ان «عرفات يفضل عقد لقاء كهذا في مصر».

وكان التلفزيون الاسرائيلي اعلن مساء امس الاول السبت ان بيرس التقى سرا «خلال الايام الماضية» مستشار الرئيس المصري اسامة الباز في اطار الاتصالات الجارية لعقد لقاء مع عرفات.

وتهدف الجهود المصرية الى تطبيق توصيات لجنة ميتشل التي تدعو الى وقف العنف وفترة من التهدئة تليها اجراءات بناء الثقة بين الطرفين قبل معاودة المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي.

وافادت المصادر الدبلوماسية العربية ان بين المقترحات المقدمة للتوصل الى وقف النار تشكيل لجنة مراقبة تضم مندوبين امريكيين واوروبيين.

وصرح روجيبرو للصحفيين اثر لقاء اجراه في دوربان مع عرفات على هامش مؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية «يجب ان يتم التحضير لهذا اللقاء جيدا جدا وباهتمام كبير ومن المتوقع ان يعقد في اقرب وقت ممكن وعلى الارجح في مصر».

وقال وزير الخارجية الايطالي انه تحادث مع رئيس الحكومة ارئيل «شارون طوال ساعة ونصف الساعة واكد لي ان الحوار بيريز-عرفات من بنات افكاره وان بيريز يحظى بدعمه الكامل ودعم الحكومة الاسرائيلية».

والتقى روجيبرو في دوربان نظيره المصري احمد ماهر والالماني يوشكا فيشر الذي يبذل جهودا حثيثة من اجل التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط.

واكد الوزير الايطالي «من المهم جدا ان نرى وزيرين من الاتحاد الاوروبي يتحركان معا كما من المهم ايضا ان نرى الدبلوماسية الاوروبية الجديدة تمضي قدما بمفردها وفي تجري استشارات في الوقت نفسه مع الولايات المتحدة وروسيا» في محاولة لحل الازمة.

وسيصل بيرس الخميس المقبل الى روما حيث سيلتقي مجددا روجيبرو على ان يشارك في اليوم التالي في المنتدى الدولي السنوي الذي ينظمه معهد امبروزيتي في تشيرنوبيو المطل على بحيرة كومو شمال البلاد.

وقد تم التطرق الى احتمال عقد لقاء بين عرفات وبيرس في تشيرنوبيو حيث دعي الزعيم الفلسطيني ايضا الى المشاركة في هذا المنتدى ولكن يبدو ان هذه الفرضية سقطت لان الطرفين فضلا ان يعقد اللقاء قريبا من الشرق الاوسط .

ومن جهته اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مجددا امس الاحد في تل ابيب عن امله في اجراء محادثات قريبا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال بيرس «ما زلنا مهتمين باجراء المحادثات قريبا مع عرفات ونتمنى ان تكون مثمرة». واضاف في تصريحات لدى زيارة احدى المدارس الثانوية لمناسبة بدء العام الدراسي في اسرائيل «هذه المحادثات ستجري بالتنسيق مع رئيس الحكومة» ارئيل شارون.

وقال بيرس « يجب ان نكافح من اجل امننا مع السعي الى السلام». وقال ان الضحايا الذين سقطوا سيبقون «رمزا لفظاعة الارهاب».



• هكذا استهل اطفال فلسطين العام الدراسي •

عبد ربه يؤكد ضرورة الاعداد الجيد والحقيقي لاي لقاء فلسطيني اسرائيلي

• وذلك للتيقن ما اذا كانت الحكومة الاسرائيلية مستعدة لتنفيذ توصيات ميتشل • التأكيد على استمرار الانتفاضة حتى الاستقلال •

* رام الله (- لمراسلنا - شددت السلطة الفلسطينية امس الاحد على ضرورة «الاعداد الجيد والحقيقي» لاي لقاء فلسطيني اسرائيلي مع ازدياد التكهنات حول لقاء محتمل بين الرئيس الفلسطيني عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبدربه ، للصحفيين في مدينة رام الله، «هناك حديث حول لقاء بين الرئيس عرفات وبيرس وحتى الان هذه الاحاديث في باب التكهنات ولا يوجد اعداد نهائي لعقد مثل هذا اللقاء». واضاف «يجب الاعداد الجيد والحقيقي والا لن يكتب النجاح للقاء».

وقال عبد ربه «ان التحضيرات مهمة للغاية للتيقن ان كانت الحكومة الاسرائيلية مستعدة لتنفيذ توصيات لجنة ميتشل دون تجزئة او تاجيلها وعلى رأسها انهاء الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية ووقف كافة النشاطات الاستيطانية والدخول في مفاوضات الحل النهائي».

ويطالب الفلسطينيون اسرائيل كذلك «بتنفيذ استحقاقات المرحلة السابقة والالتزام بالاتفاقيات الموقعة وضرورة وجود مشاركة دولية لتنفيذ كل هذه الامور» ، واضاف «يجب ان نعرف اذا كان بيرس سيأتي باقتراحات للتوصل الى حل للازمة الراهنة ام باقتراحات مبنية على قاعدة العصا والجزرة العنصرية التي ينتهجها اريئيل شارون» .

وقال عبد ربه ردا على سؤال حول الموقف الفلسطيني عشية الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة ان «رسالة الانتفاضة بعد السنة الاولى ان الفلسطينيين مستمرون نحو الاستقلال، لن يوقفهم احد وان اي قوة على الارض لن تكسر ارادتنا وتصميمنا على تحقيق الحرية». واضاف «لن نخضع للاحتلال الاسرائيلي، لقد قاومناه خلال اكثر من (٣٠) سنة من معركة الى اخرى وسنظل نقود شعبنا نحو التحرر والاستقلال وسنحصل عليه».

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان خيار وقف المواجهات الدامية منوط باسرائيل وان عليها ان تبادر الى انهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية حتى يتحقق الإستقرار. وقال «ليس لدينا خيار سوى المقاومة والاستمرار في الانتفاضة بينما لدى اسرائيل خيار انهاء الاحتلال».

وقال عبد ربه «نرجو ان يقتنع الاسرائيليون بان انهاء الاحتلال هو السبيل الوحيد للسلام وان لم يقتنعوا سنذكرهم بذلك في الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة».

ميتشل يعارض فكرة اقامة جدار بين الاسرائيليين والفلسطينيين

* واشنطن - الوكالات - اعتبر السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل صاحب التقرير الهادف الى وضع حد لاعمال العنف في الشرق الاوسط امس الاحد ان فكرة اقامة جدار بين الاسرائيليين والفلسطينيين غير واقعية.

وقال ميتشل ردا على اسئلة شبكة « ايه.بي.سي». الامريكية حول هذه الفكرة التي تداولها عدد من الشخصيات في اسرائيل ولا سيما رئيس الحكومة السابق ايهود براك ، انها «لا تشكل حلا عمليا». ورأى ان هذه الفكرة تصطدم ب«كثير من المسائل».

واوضح ميتشل ان «هناك مثلا مليون فلسطيني يعيشون في اسرائيل. هؤلاء سيقيمون من الجانب الاسرائيلي للجدار. والامر ذاته ينطبق على المئتي الف (عربي) المقيمين في القدس الشرقية». واضاف «ثمة مشكلات لا يمكن تخطيها في ما يتعلق بالمستوطنات في داخل او خارج» الاراضي المشمولة بالحكم الذاتي الفسلطيني. وتحدث عن «مصاعب عملية هائلة».

وقال «اعتقد ان الطرفين منهكان. وينبغي عوض التفكير في اقامة جدار تجديد الجهود من اجل حمل الطرفين على تطبيق توصيات» لجنة ميتشل.

ورأى ميتشل ان في وسع الادارة الامريكية ان «تبذل الكثير» من اجل اقرار وقف اطلاق النار بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال ميتشل ان وزير الخارجية الامريكي كولن باول «مطلع تماما على وجوب التزام (ادارة جورج بوش) بشكل ناشط». وختم ميتشل ان «هذه الطريقة الوحيدة للتوصل الى وقف اطلاق نار وفترة هدوء واستئناف المفاوضات. هذا ما يجب ان يحصل». ودعا كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين الى عدم الشعور باليأس ومواصلة الجهود من اجل التوصل الى تسوية سلمية.

شارون يسعى لنسف أي محاولة لاستئناف الحوار السياسي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد رئيس حكومة الكوارث اريئيل شارون مجددا امس الاحد في القدس بالا تتعرض المدينة المقدسة لاي اطلاق نار.

وقال شارون امام اطفال احدى المدارس الاسرائيلية التي زارها لمناسبة العام الدراسي الذي بدأ ليوم «اعدكم بان آخذ على عاتقي شؤون الامن والا يكون هناك اي رمايات على غيلو او اي حي اخر في القدس». واضاف «القدس عاصمتنا الابدية وسنعمل بحيث نعيش فيها بسلام وامان».

فرنسا: العودة الى مبدأ الارض مقابل السلام يضمن وقف دوامة العنف

* لا روشيل (فرنسا) - و.ص.ف - قال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس الاحد في لا روشيل

في ختام الجامعة الصيفية للحزب الاشتراكي «لا يمكننا ان نبقى مكتوفي الايدي والفلسطينيون والاسرائيليون يندفعون الى الهاوية جارفين معهم المنطقة باسرها». واكد انه يتعين على الاسرة الدولية ان «تعبر بشكل اوضح واقوى عن ارادتها في التحرك لمنع تحول المأساة الاسرائيلية الفلسطينة الى كارثة».

ورأى رئيس الوزراء الفرنسي ان «دوامة العنف لن تتوقف من دون العودة الى مبدأ الارض مقابل السلام» مؤكدا «ان الطريق المؤدية الى خفض التوتر واستئناف الحوار» قد «رسمتها لجنة» ميتشل.

الملك عبد الله يتحادث هاتفيا مع مبارك ويلتقي عرفات اليوم

* عمان - الوكالات - اعلن التلفزيون الرسمي الاردني ان الملك الاردني عبد الله الثاني تلقى امس الاحد اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك وسيلتقي اليوم الاثنين في عمان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اطار الجهود الاردنية الرامية ل«حشد الدعم للموقف الفلسطيني في مواجهة التصعيد الاسرائيلي».

واوضح المصدر نفسه ان الاتصال الهاتفي جاء «استكمالا للمباحثات» بين العاهل الاردني والرئيس المصري امس الاول السبت في الاسكندرية و«ضمن الاتصالات التي يقوم بها الزعيمان لايجاد مخرج لدوامة العنف في الاراضي الفلسطينية».

وتركز الاتصال الهاتفي على «الجهود المبذولة حاليا لوقف الانتهاكات التي يتعرض لها حاليا الشعب الفلسطيني» واتفق خلاله عبد الله ومبارك على «مواصلة التنسيق مع الاشقاء الفلسطينيين للعمل على ايجاد الوسائل الكفيلة بوقف ما يتعرضون له من اعتداءات واعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح»، بحسب التلفزيون.

واشار التلفزيون في نشرته المسائية من جهة اخرى الى انه من المقرر ان يطلع عرفات الملك الاردني اليوم الاثنين في عمان على «اخر التطورات في الاراضي الفلسطينية وعلى الموقف الفلسطيني ازاء الجهود المبذولة حاليا لاعادة الهدوء ووقف الاعتداءات الاسرائيلية».

ويقوم عرفات حاليا بجولة عربية قادته الى اليمن ثم الى السعودية عقب مشاركته في مؤتمر الامم المتحدة حول مناهضة العنصرية في دوربان .

جــريمـــة تــلـــو الاخــــرى دون وازع انــــســـانــــي

شهيدان خليليان برصاص الاحتلال


• تشييع الشهيدين أمس

• تدمير منزل وبئر مياه في خانيونس • دب الرعب بين تلاميذ بيتونيا جراء القصف الهمجي •

الخليل - وفا - استشهد مواطنان، وأصيب ثالث في الخليل، في ساعة مبكرة من فجر امس، بعد أن أصابتهم القوات الاحتلالية بنيران أسلحتها الرشاشة. والشهيدان هما محمد ادريس فايز عاشور (٢١ عاماً)، وعلاء يونس احمد رفاعية (٢٢ عاماً)، والجريح هو عمر نصر الدين.

ووقعت الجريمة وقت أن فتحت القوات الاحتلالية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين في منطقة واد الهرية.

واستمرت القوات الاحتلالية بقصف منازل المواطنين في المنطقة بقذائف الدبابات والأسلحة الثقيلة حتى ساعات فجر امس.

• قصف بيتونيا نشر الرعب بين الطلاب •

ونشر القصف الاحتلالي لبلدة بيتونيا الفزع والرعب بين طلبة المدرسة الأساسية في بيتونيا والبالغ عددهم سبعمائة طالب من الصف الأول الابتدائي حتى السابع.

وعملت إدارة المدرسة والمدرسون على إخلاء الطلبة وفق أسس وقواعد السلامة العامة، علماً بأن المدرسة تقع في المنطقة التي تعرضت لقصف قوات الاحتلال بالمدفعية والرشاشات الثقيلة، وقد تم إخلاء الطلبة بسلام.

• هدم منزل في خانيونس •

وأعلنت مديرية الأمن العام في قطاع غزة، أن القوات الاحتلالية هدمت في ساعة مبكرة من فجر اليوم، منزلاً في خانيونس.

وذكرت المديرية أن تلك القوات توغلت مسافة (٢٠٠) متر وهدمت المنزل الواقع قرب إسكان القلعة غرب المدينة.

وأوردت المديرية أن الجرافات الاحتلالية قامت بتجريفات في المنطقة وبعمليات إقامة سواتر ترابية في المكان.

وقالت المديرية أن قوات الاحتلال أغلقت منذ الفجر، مفترق الشهدا، شرق غزة، وهو ما يعرف بالخط الشرقي.

• تدمير بئر للمياه في خانيونس •

ودمرت قوات الاحتلال، صباح امس، بئراً للمياه العذبة تابعة لبلدية خانيونس.

وأكد الدكتور أسامة الفرا رئيس البلدية، أن جرافة احتلالية معززة بدبابتين خرجت من مستوطنة «نفيه دكاليم» المقامة على أراضي المواطنين وقامت بردم بئر التحدي التابعة للبلدية، مشيراً إلى أن البئر تضخ (٢٠٠٠) كوب يومياً ويستفيد منها كافة سكان المدينة.

وأوضح د. الفرا أن هذه البئر الوحيدة التي تضخ مياه عذبة في المنطقة، مما جعلها هدفاً للاحتلال، الذي قام أكثر من مرة بإطلاق النار عليها وقامت البلدية بإصلاحها مما كلفها مبالغ طائلة.

• قوات الاحتلال قصفت سيلة الظهر في جنين •

وقصفت قوات الاحتلال عند منتصف الليلة قبل الماضية بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين بالرشاشات الثقيلة.

وقال السيد راغب أبو دياك رئيس بلدية سيلة الظهر، إن القصف استهدف معظم الأحيا، السكنية في البلدة الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية. وأشار إلى أن القصف انطلق من مواقع جيش الاحتلال في مستوطنة «حومش» المقامة على أراضي المواطنين وطال العديد من المنازل والممتلكات وألحق فيها أضراراً مادية.

واشنطن تهدد بافشال مؤتمر دوربان في حال صدور قرارات تدين اسرائيل

• الـنـرويـج تـقـتـرح حـلاً وسـطـاً لـلـحـؤول دون انـسـحـاب الـوفـديـن الأمـريـكـي والاسـرائـيـلـي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقرر رئيس الحكومة، اريئيل شارون، ووزير خارجيته، شمعون بيرس، اليوم الاثنين، ما اذا يتوجب استدعا، الوفد الاسرائيلي المشارك في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة حول العنصرية والاضطهاد القومي في دروبان في جنوب افريقيا.

وافيد بأن قرار الحكومة الاسرائيلية مرهون باقتراح حل الوسط الذي قدمته النرويج وذلك للحؤول دون الانسحاب التظاهري من المؤتمر، الذي هدد به الوفدان الاسرائيلي والأمريكي.

هذا وأعلن رئيس الوفد الامريكي، توم لانتس، ان حل الوسط النرويجي مقبول على الولايات المتحدة، الا انه لم يتم بعد الكشف عن مضمون الاقتراح النرويجي.

من جهته، أعلن رئيس الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر دوربان أمس الاحد، في عاصمة جنوب افريقيا ان مؤتمر الامم المتحدة حول العنصرية يمثل «منعطفا حاسماً في مجمل العلاقة بين اسرائيل والامم المتحدة وهو أمر يقلق اسرائيل كثيراً».

وأعلن مردخاي يديد خلال مؤتمر صحافي، ان «الاتصالات والمساعي الدبلوماسية مستمرة ولم نستنفذ جميع الاحتمالات حتى الأن، لكننا وصلنا الى نقطة يتحتم علينا عندها ان نتسا،ل ان كان يجدر بنا مغادرة المؤتمر».

وقال يديد، وهو نائب مدير دائرة شوون الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في وزارة الخارجية الاسرائيلية «تلقينا ضمانات من السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، وماري روبنسون المفوضة العليا للامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان، بانهما سيبذلان كل ما في وسعهما. لكننا ابلغنا اليهما بوضوح اننا عند منعطف حاسم في علاقتنا مع الامم المتحدة ومختلف هيئاتها بما فيها لجنة حقوق الانسان» وأضاف «اننا مستعدون للقيام بتسويات لكن لدينا خطوطا حمرا، هي عدم استخدام خطاب يقوم على الحقد وعدم اتهام اسرائيل وعدم ادانتها».

وصرح آفي بازنر، الناطق باسم رئيس الحكومة اريئيل شارون، «اننا مصدومون لقيام الفلسطينيين والدول العربية وبعض الدول الاسلامية باختطاف مؤتمر دوربان». وأضاف «كان المؤتمر لمكافحة العنصرية وبدلاً من ذلك يهتم المؤتمر الآن بنزع الصفة الشرعية عن اسرائيل ولصق تهمة الدولة العنصرية بها وهي صورة لا علاقة لها على الاطلاق بالنزاع مع الفلسطينيين».

احتجاجا على تصريحات وزيرة المعارف

السلطات المحلية العربية تنضم اليوم، الى اضراب المدارس



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنفذ السلطات المحلية العربية، اليوم الاثنين، اضرابًا شاملاً وذلك بناء على قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة التعليم العليا، احتجاجًا على تصرف ونكوث وزارة المعارف بالتعهدات التي تعهد بها الوزراء السابقون في مجال مساواة الوسط العربي باليهودي، واحتجاجًا على تصريحات وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، التي اشتمت منها رائحة العنصرية ضد الوسط العربي.

هذا ويتظاهر، اليوم الاثنين، رؤساء وأعضاء ومستخدمو السلطات المحلية العربية قبالة مكاتب رئيس الحكومة في القدس لمطالبة الحكومة بالايفاء بتعهداتها ازاء الوسط العربي. ويشار الى ان اضراب المدارس في الوسط العربي، الذي يدخل اليوم الاثنين، يومه الثالث، يشمل جميع مؤسسات التعليم في الوسط العربي، حوالي (٦٠٠) مؤسسة تعليمية يتعلم فيها ٣٧٤ ألف تلميذ، الذين يشكلون حوالي ربع تلاميذ البلاد.

(٢٠٠) ألف طالب عربي يواصلون الاضراب، اليوم أيضًا

• مديرة وزارة المعارف - الاضراب هو احتجاج سياسي، ليس لنا ما نفعله في الموضوع!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «بتأثر بالغ وبفرح غامر وفي أجواء احتفالية، أقول ان العام الدراسي بدأ أمس الأحد، في المدارس اليهودية، كالمعتاد وكما هو متوقع، ويؤسفني عدم انضمام الوسط العربي باستثناء، الوسط الدرزي، الى هذه الفرحة بافتتاح العام الدراسي الجديد، والذي قرر الاضراب ثلاثة أيام، هذا الاضراب هو احتجاج سياسي، ليس لنا ما نفعله في الموضوع»!!

هذا ما قالته المديرة العامة لوزارة المعارف، رونيت طيروش، في تصريح اعلامي، تعقيبًا على بدء العام الدراسي الجديد، أمس الاحد.

وتوجه أمس زهاء (١.٤) مليون طالب وطالبة، في جميع مراحل الدراسة، من الروضات حتى الثانويات، الى المدارس كالمعتاد في القرى والمدن اليهودية، فيما لم يتوجه زهاء (٢٠٠) الف طالب وطالبة الى المدارس في القرى والمدن العربية، باستثناء القرى العربية الدرزية وزهاء (٣٠) ألف طالب وطالبة في عدد من المدارس اليهودية، احتجاجًا على النواقص والاوضاع في المدارس، ففي بلدة «بات يام»، لم تفتح المدارس أبوابها وفيها (١٨) ألف طالب وطالبة، احتجاجًا على عدم ادخال آلات الحاسوب الى المدارس!! وفي عراد لم يتوجه أربعة آلاف طالب وطالبة الى المدارس بسبب عدم وجود مكيفات هوائية، وفي (٤) مدارس شاملة في «ريشون لتسيون»، لم يتوجه زهاء خمسة آلاف طالب وطالبة، الى المدارس، احتجاجًا على الاصرار لنقل مجمع الغاز من «غليلوت» الى المدينة.

وانتشر أمس وينتشر اليوم الاثنين، أفراد من شرطة حركة السير مع متطوعين، في المحاور والطرق الرئيسية المؤدية الى المدارس بهدف المساعدة في توجيه حركة السير وتسهيل وصول الطلاب الى المدارس وضمان الأمان لهم وسيقوم أفراد شرطة السير مع المتطوعين بفحص السيارات والمواد والاغراض والاشخاص الذين يثيرون الاشتباه والشكوك في المناطق المحيطة بالمدارس.

واكتشف مراسلو «غالي تساهل» أمس الاحد، عدة ثغرات وأخطاء في موضوع الأمان في المدارس، ففي مدرسة في «نتسيرت عيليت» نجح مراسل «غالي تساهل» بالدخول الى المدرسة مع سلاح دون ان يفحصه اي شخص.

ونجح مراسل آخر في الدخول الى ثلاث مدارس في القدس والتجول فيها دون اي فحص او استفسار من أي شخص في المدارس، وقال مصدر في وزارة المعارف ردًا على ذلك ان نتائج فحوصات «غالي تساهل» ستنقل الى الشرطة لاستخلاص العبر، كونها المسؤولة عن الحراسة وحفظ الأمن، لكن الضابط دان رونن، قال في تصريح اعلامي ردًا على ذلك، «ان الشرطة لم تتعهد أبدا بضمان أمن مؤسسات التعليم بنسبة (١٠٠٪) او توفير مئة بالمئة من «الأمن لها».

وفي حي «هدار غنيم» في «بيتح تكفا» أحرق «كرفان» يستعمل روضة فيها (٢٧) ولدًا من المتدينين وهي روضة للمتدينين، وقدمت شكوى الى الشرطة، وتبين ان موقع الروضة قريب من منازل علمانيين يعارضون وجود الروضة وناضلوا مؤخرًا، وعلنا ضد قرار البلدية لاقامة كنيس في الموقع قرب الروضة بالاضافة الى روضتين جديدتين!!

استنكار عارم لتصريحات الوزيرة ليفنات المعادية للجماهير العربية:

«يوجد مدارس عربية حتى الشرطة تخاف من دخولها»

• ومن درر الوزيرة ايضاً انها ستمنع الميزانيات عن المدارس التي «تحرض على قتل اليهود» • شوقي خطيب يطالب رئيس الوزراء بعلاج الامر لأن هذه التصريحات تمس بالجماهير العربية •

* حيفا – لمراسل خاص– يسود الشارع العربي غضب كبير واستنكار عارم لتصريحات وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، التي جاءت في اطار مقابلة صحفية نشرت في ملاحق جريدة يديعوت، وحسب الوزيرة ليفنات فان هنالك مدارس عربية «حتى الشرطة تخاف الدخول اليها». ومن الدرر التي تذكرها الوزيرة أنها ستمنع الميزانيات عن «المدارس التي تعلم الكراهية والتحريض ضد مواطني الدولة اليهودية، وعلى قتل المواطنين اليهود».

وتعقيباً على ذلك بعث شوقي خطيب رئيس اللجنة القطرية، ورئيس لجنة المتابعة رسالة شديدة اللهجة الى رئيس الحكومة، اريئيل شارون، يطالبه فيها بمعالجة هذه التصريحات ووقف التحريض من قبل الوزيرة التي من المفروض ان تخدم جمهورها لا ان تعمل ضده.

وقال خطيب في رسالته، ان التصريح – بأن هنالك من يثقف على قتل اليهود، هو بمثابة تحريض سافر على الجماهير العربية وهو تحريض للاعتداء على العرب وهذا الكذب هو مس بالثقافة والتقاليد العربية. وقالت الرساله ان الجماهير العربية هم مواطنو الدولة، ويعتبرون انفسهم جزءاً من الدولة ولكن هنالك اوساطاً في السلطة التي لا تريد العرب لا جزءاً من الدولة ولا تريدهم حتى داخل الدولة.

وحذر خطيب من ان الجماهير العربية لن تقف مكتوفة الايدي تجاه هذا التحريض من قبل وزيرة مركزية في البلاد، وقال ان الواجب يتطلب اليوم تصفية الاجواء في الدولة وما تقوم به الوزيرة ليفنات هو بالعكس تماماً.

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١٧٨) جريحا في حوادث الطرق

• في آب الماضي قتل (٥٢) في حوادث الطرق • وقف بث فقرات الدعاية للأمان على الطرق في وسائل الاعلام •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد في الفترة الواقعة، بين الخامسة من مساء أمس الاول السبت والخامسة من مساء أمس الاحد، (١٣٩) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شخص واصابة (١٧٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وتبين من معطيات الشرطة أمس الاحد، ان عدد الذين قتلوا في حوادث الطرق في آب الماضي، بلغ (٥٢) شخصًا وشكل ذلك ارتفاعًا بنسبة (٣٣.٣٪) عن عدد قتلى حوادث الطرق في آب العام الماضي، الذي بلغ (٣٩) شخصا.

ومقارنة مع شهر تموز الذي سبقه، كان ارتفاع عدد حوادث الطرق في آب الماضي، قليلا، فقد قتل في تموز (٤٩) شخصا. وتبين انه منذ بداية السنة قتل في حوادث الطرق، (٣٤٣) شخصا، حتى نهاية آب الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان المعطيات اعلاه تشمل المستوطنين أيضًا في الجولان، والمناطق الفلسطينية المحتلة، ولذلك تظهر فوارق بين معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي لا تشمل المستوطنات ومعطيات الشرطة التي تشمل المستوطنات.

ونشب أمس الاحد، نقاش صاخب، بين نائب وزير الاتصالات والمسؤول عن مكافحة حوادث الطرق، النائب آفي يحزقيل، وبين ممثلي سلطة البث حول بث برامج وفقرات الأمان على الطرق، فقد أعلن يحزقيل عن وقف بث تلك الفقرات احتجاجًا على قرار سلطة البث الثانية، البدء ببث تلك البرامج والفقرات بعد الساعة العاشرة ليلا فقط. وقالت المسؤولة عن شكاوى الجمهور في سلطة البث، ايبلت متسغار، انها تلقت اكثر من (٤٠) شكوى من الجمهور ضد بث الفقرات والبرامج بالاضافة الى ذلك فان الجمهور المستهدف من بث الدعاية والفقرات هو جمهور السائقين البالغين وليس الاولاد وعليه فان نقل موعد بث تلك البرامج الى ما بعد العاشرة ليلا لا يفقدها اهميتها. وتطالب سلطة الامان على الطرق ببث البرامج على مدى ساعات اليوم.

تعزية

باسم اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع رفيقات ورفاق الحزب نتقدم بأحر التعازي الى رفيقنا، عضو المكتب السياسي للحزب، النائب محمد بركة والى والده الحاج سعيد بركة والى جميع آل بركة لوفاة

الحاجة عائشة احمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة، ولكم من بعدها الصبر والسلوان وطول البقاء.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
محمد نفاع
الامين العام للحزب

تعزية

باسم جميع العاملين في صحيفة «الاتحاد» نتقدم بأحر التعازي الى الحاج سعيد بركة والى الرفيق النائب محمد بركة وجميع اخوته واخواته وعموم آل بركة لوفاة

الحاجة عائشة احمد بركة

(ام محمد)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

(اسرة «الاتحاد»)

نعي

الحاج سعيد بركة والنائب محمد بركة وعموم آل بركة واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وصفورية والناصرة والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية الحاجة

عائشة احمد بركة

«ام محمد»

التي وافتها المنية أمس الاحد إثر نوبة قلبية عن عمر ناهز (٦٤) عامًا وشيع جثمانها أمس الاحد الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في قاعة مسجد عمرو بن العاص

في توصية لرؤساء السلطات المحلية

تفضيل النساء على الرجال في القبول للعمل في وظائف عليا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، في رسالة عممها على رؤساء السلطات المحلية في البلاد، أمس الأحد بتفضيل النساء على الرجال، لقبولهن للعمل في السلطات المحلية في وظائف رفيعة المستوى، خاصة في المجالات، التي نسبة النساء العاملات فيها قليلة جداً او معدومة، وكذلك ان يضمن التمثيل المناسب للنساء في لجان المناقصات.

وبعث مردخاي بتوصياته، في أعقاب تعديل القانون لمساواة حقوق المرأة، الذي صودق عليه مؤخراً في الكنيست.

وقالت القائمة بأعمال رئيس بلدية «نتسرت عيليت»، عدنه رودريغ، رئيسة لجنة رفع مكانة المرأة التابعة لمركز الحكم المحلي، هناك واقع يتجسد بأنه في غالبية المواقع والأقسام حيث الأجر الشهري لا يصل الى قيمة الحد الادنى للأجور، فغالبية العاملين هن عاملات ويحصلن على مخصصات ضمان الدخل، وكلما ارتقينا في المناصب والوظائف العليا، قل عدد النساء، واحيانا يصل الى درجة الصفر.

وأشارت رودريغ في تصريح اعلامي الى أنه وفي عام (٢٠٠١) توجد في البلاد (٢٥٨) سلطة محلية وبلدية واقليمية ومن مجموع المديرين العامين لتلك السلطات هناك (٢٠) مديرة فقط!!

احتجاجا على سياسة الاغتيالات والقمع

شيوعيو وجبهويو عرابة تظاهروا مساء أمس الاول



* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شارك عشرات الجبهويين وأعضاء الشبيبة الشيوعية، في تظاهرة رفع الشعارات، التي نظمتها جبهة عرابة، مساء أمس الاول السبت، في القرية، احتجاجًا على جريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو علي مصطفى وشجبًا لمجمل سياسة القتل والقمع والتدمير التي تنتهجها حكومة الكوارث اليمينية برئاسة السفاح اريئيل شارون، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته.

وبرز بين المتظاهرين، رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، والقائم بأعماله توفيق كناعنه وسكرتير المنطقة الحزبية، عمر سعدي والشيوعي المخضرم ابراهيم شمشوم وسكرتير جبهة عرابة محمد ياسين وعضو ادارة المجلس سلامة خطيب ومن الشعارات التي رفعت: «اغتيال ابو علي مصطفى، جريمة ارهابية»، و«لتتوقف سياسة القتل الاجرامية» و«لتتوقف سياسة الاغتيالات للقيادة الفلسطينية» و«لتسقط حكومة الكوارث الشارونية»، وغيرها من شعارات.

ووزع المتظاهرون بيانًا على المارة وتضمن دعوة للتبرع بسخاء، في اطار حملة الاغاثة التي تقوم بها الجبهة في عرابة وتستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري دعمًا للأهل المنتفضين.

عمل لجنة فحص مدى جاهزية الأبنية العامة سيستغرق سنة ونصف السنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس المحكمة المركزية في القدس، ڤاردي زايلر، الذي يرأس اللجنة، التي عينتها الحكومة لفحص الابنية العامة والجماهيرية، بعد كارثة «ڤرساي»، قاعة الأفراح، التي انهارت ولقي العشرات مصرعهم، ان عمل اللجنة قد يستغرق سنة ونصف السنة، وبعد استكمال أعمالها وفحوصاتها في جميع أنحاء الدولة، ستقدم اللجنة توصياتها، وطلب القاضي من الجمهور تزويد أعضاء اللجنة بكل ما لديه من معطيات ومعلومات حول الابنية العامة.

وستفحص اللجنة مدى جاهزية الابنية العامة ومدى ثباتها وفيما اذا كانت تشكل أخطارا ومدى تطبيق أنظمة وقوانين البناء، والأبنية منذ قيام الدولة وكيفية وأساليب البناء، التي اتبعت حتى اليوم.

فرفور وذنبه مغفور!!

ضبط سائق عوزي لانداو بسرعة جنونية ولم تسحب رخصته ولم تحرر مخالفة له!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقطت آلة التصوير، التي كانت بيد شرطي حركة سير، على جانب الطريق، من «جيهاه» الى «رعنانا»، صباح أمس الاحد، سيارة «ڤولڤو» تسير بسرعة (١٤٥) كم في الساعة، بدلا من (٩٠) كم في الساعة، وأشار الشرطي الى سائق السيارة بالتوقف، لكنه رفض الانصياع للأمر وواصل قيادة «الڤولڤو» بسرعة، فما كان من الشرطي، الا ان قاد سيارته وطارد سائق سيارة «الڤولڤو» طالبا منه التوقف، وعندما توقف، تبين انه السائق الشخصي لوزير الأمن الداخلي، عوزي لنداو وكان في طريقه الى بيت الوزير لنقله الى مكان العمل، وأبرز بطاقة عبور أمام الشرطي كتسويغ لسرعته لانه تأخر عن موعد نقل الوزير!! ولم يسجل الشرطي للسائق مخالفة سير ولم يسحب رخصة السياقة منه فوراً رغم سرعته الجنونية!!

وقال مصدر في وزارة الأمن الداخلي، ان لسائق الوزير ستحرر مخالفة كأي مواطن آخر يخالف أنظمة السير.

وقالت الناطقة باسم قسم حركة السير التابع للشرطة، ان الموضوع قيد المعالجة وان السائق سيعامل كأي سائق عادي يخالف أنظمة السير، وسوغت عدم سحب رخصة السياقة منه فوراً رغم السرعة الجنونية وعدم امتثاله لاوامر الشرطي بالتوقف، أن ابرازه لبطاقة العبور الرسمية تفسح له المجال بمواصلة السير رغم المخالفة ودون تحرير مخالفة فورية!!

بلدية حيفا اقرت اقتراحا جبهويًا لصالح المسنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت ادارة بلدية حيفا الاقتراح لجدول الأعمال الذي قدمه عضو البلدية الجبهوي، المحامي أيمن عودة، بأن تقام لجنة بلدية خاصة لبحث كيفية جباية الديون من المسنين وعدم المس بهم عن طريق استدعائهم وتوظيف موظف يجيد اللغتين العربية للعرب والروسية للقادمين الجدد.

وأكد عودة في اقتراحه ان موقف الجبهة المبدئي هو ضد شركات الجباية كليًا وستعمل كل ما بوسعها من أجل الغائها.

وكانت بلدية حيفا قبل اقرار الاقتراح الجبهوي تتعامل مع المسنين المدينين بشكل فظ بواسطة شركات الجباية الحيفاوية المعروفة بتعاملها القاسي مع المدينين للبلدية.

التنافس بين بورغ وبن اليعيزر على من سيحظى بود بيرس !!



• فؤاد • — • بورغ •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في التنافس على رئاسة حزب «العمل»، سبق ابرهام بورغ، بنيامين بن اليعيزر، في التأكيد على أنه في حال فوزه برئاسة الحزب سيعين شمعون بيرس رئيسًا للحزب، وبعد ان نشر بورغ، صباح أمس الاحد، برنامجه لتعيين بيرس رئيسًا للحزب في حال فوزه بالانتخابات التي ستجري، غداً الثلاثاء داخل حزب العمل، تبين بموجب برنامج بورغ سيكون بيرس شريكًا في كل الأبحاث والمداولات الداخلية في الحزب وسيشرف عليها وسيكون، أيضًا، رئيس فريق في حزب «العمل» سترصد له ميزانيات وموارد مالية.

وبعد نشر برنامج بورغ قال بن اليعيزر في تصريح اعلامي انه سيعين بيرس رئيسًا للحزب في حال فاز بالانتخابات يوم غد الثلاثاء، وقال، بامكان بيرس ان يكون رئيس الحزب وان يكون وزيراً في أي منصب رفيع المستوى وفي أي حكومة ستقام.

اثر المظاهرة أمام مقر سلطة المعارف البدوية في بئر السبع

مدير مكتب رئيس الحكومة في بئر السبع يعد بتلبية مطلب الهيئات الشعبية لعرب النقب بطرد شوحط من منصبه!

• أكثر من (٤٧) ألف طالب عربي في النقب التزموا بالاضراب • المنتفعون من سياسة شوحط يعتدون على المتظاهرين أمام مقر سلطة المعارف البدوية في بئر السبع •

* النقب – لمراسلنا حسن مواسي – بدعوة من لجنة التوجيه الاعلامية والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها واتحاد لجان أوليا، أمور الطلاب، وتنفيذاً لقرار الهيئات القيادية والشعبية والأطر الحزبية في الوسط العربي في النقب، تظاهر المئات من الآبا، والطلاب العرب في النقب، صباح أمس الأحد، أمام مقر سلطة المعارف البدوية في مدينة بئر السبع، مطالبين بطرد مدير سلطة المعارف البدوية موشيه شوحط من منصبه، وذلك احتجاجاً على تصريحاته وتفوهاته العنصرية بحق عرب النقب مؤخراً!

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالسياسة العنصرية، التي ينتهجها شوحط ووزارة المعارف بحق عرب النقب، مثل «العنصري إلى البيت»!، «المساواة للتعليم العربي مع التعليم اليهودي»!، و«نعم لطرد موشيه شوحط».

وتحدث خلال المظاهرة كل من: د. عامر الهزيل، د. عواد ابو فريح، د. ثابت ابو راس، سلمان ابو عبيد ولباد ابو عفاش وحضر لاحقاً طلب الصانع وجمعة القصاصي.

وركز جميع المتحدثين في المظاهرة على انه لا توجد اية دولة «دمقراطية» في العالم تحترم نفسها وتسمح ببقاء أشخاص أمثال موشيه شوحط العنصري مسؤولاً عن أحد أهم المجالات الحياتية لمجتمع كامل وهو سلك التربية والتعليم؟

وأكدوا جميعاً ان قرار المديرة العامة لوزارة المعارف توبيخ شوحط لن يلبي المطلب الشعبي لطرده من منصبه.

وأشار المتحدثون إلى ان الاضراب المفتوح والشامل في مدارس وقرى النقب العربي المعترف بها وغير المعترف بها سيتواصل حتى خلع شوحط.

وقام نفر من المنتفعين من موشيه شوحط بالتظاهر والاعتدا، على المتظاهرين من الهيئات القيادية في النقب.

وفي رده على سؤال لـ «الاتحاد» قال د. ثابت ابو راس، مركز لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب: انه وبسبب اصرار وزيرة المعارف، ليمور ليفنات، والمديرة العامة للوزارة على «ابقا،» موشيه شوحط في منصبه مديراً لسلطة المعارف البدوية فلا عجب ان يظهر الوجه العنصري لاسرائيل، كما ظهر في المؤتمر العالمي ضد العنصرية المنعقد حالياً في دوربان في جنوب افريقيا.

وحول عدد الطلاب المضربين قال د. ابو راس: ان الاضراب يلاقي نجاحاً باهراً اذ التزم أكثر من (٤٧) ألف طالب عربي بالاضراب الذي أعلنا عنه في الهيئات القيادية والشعبية والأطر السياسية لعرب النقب.

وبين معيقل الهواشلة مسؤول ملف التربية والتعليم في المجلس الاقليمي: نحن في النقب العربي جز، لا يتجزأ من الجماهير العربية وعليه نحن ملتزمون بقرارات اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا.

وأكد الهواشلة ان الاضراب في قرى النقب سيتواصل طالما بقي شوحط في منصبه.

وفي ختام المظاهرة قام مدير مكتب رئيس الحكومة في بئر السبع، يوڤال لابيود، بدعوة مندوبين عن الهيئات القيادية والشعبية لعرب النقب واستمع منهم لمطالبهم العادلة، ووعد بحل المشكلة وتلبية مطالبهم.

وأشار د. عامر الهزيل في حديثه لـ «الاتحاد» ان الوفد الذي التقى مدير مكتب رئيس الحكومة أشار إلى الصعوبات، التي يعاني منها عرب النقب من جرا، بقا، شوحط في منصبه كمدير سلطة المعارف البدوية. وأكد ان قرار الاضراب الشامل والمفتوح سيتواصل طالما بقي شوحط في موقعه الحالي.



«مركزية» حيفا تلغي الأمر الاحترازي بمنع نقل مقر مجلس بسمة عارة المحلي من الخضيرة إلى كفرقرع

• رئيس المجلس يدعو المعارضة إلى فتح صفحة جديدة من العلاقات •

* بسمة عارة – لمراسلنا حسن مواسي – قرر قاضي المحكمة المركزية في مدينة حيفا يتسحاق كوهين، أمس الأحد، الغا، الأمر الاحترازي الذي استصدره اعضا، المعارضة في مجلس بسمة عارة المحلي حسين محاميد، قصي كبها وصبحي كبها. يوم ٢٠٠١/٨/٢٧ منع تنفيذ قرار رئيس المجلس المحلي بسمة عارة أحمد ابراهيم كبها نقل مقر المجلس المحلي بسمة عارة من مدينة الخضيرة إلى كفرقرع.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المستشار القضائي لمجلس بسمة عارة المحلي، المحامي ايهاب كبها، في الشهر الماضي قرر رئيس المجلس أحمد كبها نقل مقر المجلس المحلي من الخضيرة إلى كفرقرع، وذلك لتسهيل تقديم الخدمات لسكان القرى التابعة للمجلس المحلي، وذلك، أيضاً، نظراً إلى سهولة وصول الأهالي إلى كفرقرع، وقام المجلس باستئجار بناية للمجلس وبدأ بترميمها.

وأضاف كبها: بعد أن تقرر نقل مقر المجلس، تراجع الأعضا، المذكورون، وقرروا التوجه إلى المحكمة، ونحن في المحكمة كمجلس محلي أوضحنا ان قرار نقل مقر المجلس هو من صلاحيات رئيس السلطة المحلية. وأشرنا إلى ان نقل المجلس إلى كفرقرع يسهل تقديم الخدمات للسكان، وبيّن كبها انه نتيجة للادعا، الذي تقدم به المجلس قرر القاضي الغا، الأمر الاحترازي في عدم نقل مقر المجلس، وقرر الزام اعضا، المعارضة دفع مصروفات المحكمة.

وأشار كبها إلى ان رئيس المجلس أعلن عن تنازل المجلس عن دفع المصروفات وأتعاب المحكمة، ودعا أعضا، المعارضة إلى فتح صفحة جديدة من الحوار والتعاون بين ادارة المجلس والأعضا،.

اغلاق المصنع الوحيد في دالية الكرمل وقذف عماله إلى أشداق البطالة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يدخل إلى حيز التنفيذ، صباح اليوم الاثنين، الأمر الذي استصدرته اللجنة اللوائية للبنا، والتنظيم في لوا، حيفا، لاغلاق المصنع الوحيد في دالية الكرمل، لانتاج الباطون وذلك بحجة البنا، غير المرخص، ويعمل فيه (٢٧) عاملاً، غالبيتهم الساحقة من الجنود المسرحين، وسينضمون اليوم إلى جيش العاطلين عن العمل.

ويسود الغضب والتوتر بين عمال المصنع وبين عدة أوساط في القرية.

وكان نجيب حلبي، أقام المصنع قبل سنتين، واستصدرت اللجنة اللوائية للبنا، والتنظيم في لوا، حيفا، أمراً لإغلاق المصنع بادعا، انه أقيم خارج الخارطة الهيكلية للقرية.

وقال عدد من العمال، في تصريحات اعلامية، احتجاجاً على اغلاق المصنع، ان اغلاق المصنع الوحيد في القرية، بمثابة تعبير عن سياسة تمييز واجحاف.

وقال مجيد حلبي، أحد عمال المصنع، «لقد مارست جميع الحكومات ولا تزال، سياسة تمييز ضدنا، وعلى مدى (٥٣) عاماً، ونحن نخدم الدولة، لكن الحكومات ليس أنها لم تنتهج سياسة ملائمة تجاهنا وتحترم حقوقنا، انما ترفض سماعنا ولا تبالي بأوضاعنا»!!

وقال مصدر في وزارة الداخلية تعقيباً على أمر اغلاق المصنع: «أقيم المصنع بدون رخصة على أرض زراعية وخلافاً للخارطة الهيكلية للقرية وفور اقامته استصدر أمر اغلاق المصنع بعد الاستشارات القضائية واستناداً إلى قانون البنا، والتنظيم، وكل الجهات القضائية التي استشيرت في الموضوع قبلت موقف الوزارة»!!

سجا: حكاية طفلة لم تشفع لها سنوات عمرها الثلاث وجلوسها في حضن جدتها من العدوان الاحتلالي

* رام الله - لمراسل خاص - «انها طفلة صغيرة، ما ذنبها» بهذه الكلمات وبصوت متهدج، عبرت عائشة سلامة عن شعورها ازاء اصابة حفيدتها الطفلة سجا (٣ أعوام) بحروق مختلفة من جراء اطلاق جنود الاحتلال قنبلتي صوت باتجاههما، بينما كانت تطعمها بيدها وهي جالسة في احضانها في ساحة منزل الاسرة في قرية بيت عور التحتا، غرب رام الله.

ويذكر ان قوات الاحتلال ما تزال تفرض حصاراً عسكريًا مشدداً على القرية والقرى المجاورة، بعدما فرضت، يوم الاحد قبل الماضي، منع تجول استمر قرابة اليومين على المنطقة اثر مداهمتها لها لدى مقتل عدد من المستوطنين في الشارع الالتفافي القريب منها، نتيجة اطلاق مسلحين فلسطينيين النار على سيارة كانوا يستقلونها.

وعن تفاصيل اصابة سجا قالت الجدة: «بينما كنت وحفيداتي، سجا وشقيقتها وابنة عمهما، نتناول طعام العشاء قرابة الساعة التاسعة مساء، في ساحة المنزل، هربًا من الحر القائظ، القى جنود الاحتلال باتجاهنا فجأة قنبلتي صوت، أصابت احداهما رأسي، حيث فقدت الوعي لوهلة، لتسقط بعد ذلك على سجا، فيما انفجرت الثانية التي لم تسبب لنا اضرارا بجوارنا».

وعن مكان الاصابة اشار عم الطفلة اياد ان سجا اصيبت في انحاء عديدة من جسدها خاصة الرجلين والبطن والعينين، في حين اصيبت جدتها بدوار شديد من جراء الضربة. وأضاف: «اصيبت ابنتي هديل ذات الثلاث أعوام بحروق، أيضًا، في يديها، كما واحترقت رموشها وشعرها، الا ان حروقها كانت بسيطة».

ومن جهته، أكد جد الطفلة صالح ان القنبلتين القيتا باتجاههما بالرغم من أنه لم تكن هناك مواجهات في الجوار بين شبان القرية وجنود الاحتلال.

وقد تم نقل سجا وجدتها الى مستشفى «شهداء الاقصى» في رام الله، فيما تم معالجة هديل في مستوصف القرية.

ووصفت مصادر طبية حروق سجا بانها من الدرجتين الاولى والثانية ولكن حالتها مستقرة، فيما وصفت حالة الجدة بالطفيفة.

والجدير ذكره ان قوات الاحتلال قامت بالاستيلاء على احد مباني القرية، يوم الاربعاء الماضي، اضافة الى استيلائها على مبنى آخر في قرية خربثا المصباح المجاورة.



مجلس محلي دالية الكرمل

في اطار وزارة البنى التحتية الوطنية مفوضية المياه
الدائرة لتطوير بنى المجاري التحتية
تنفيذ خطوط مجار في حي وادي الفش - مرحلة ا
مناقصة رقم: ١٨٦٣-٠١-٢٨/٠١ - ٠٤٩٤

١) يعلن مجلس محلي دالية الكرمل عن قبوله عروض مقاولين لتنفيذ اعمال في اطار الدائرة لتطوير بنى المجاري التحتية. وفقا للانظمة المعمول بها.
٢) يمكن الحصول على وثيقة المناقصة مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل (الفي شيكل) لا تعاد، في مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل، في ساعات العمل الاعتيادية.
٣) على المقاولين المشتركين في المناقصة ان يكونوا اصحاب خبرة والتي تجيب على متطلبات المناقصة كما هو مفصل في المناقصة، ومسجلين في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي في اعمال مجار تصريف مياه (ترميز ٤٠٠) في تصنيف مالي ٢ على الاقل.
٤) جولة المقاولين يوم الاحد ٢٠٠١/٩/٩ الساعة ١٢ ظهرا الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل.
٥) يجب تقديم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٤٠،٠٠٠ شيكل جديد (منة واربعون الف شاقل جديد) كما هو مطلوب في المناقصة. يجب تقديم العروض شخصيا بواسطة ادخال المناقصة الى صندوق المناقصات، في المجلس المحلي دالية الكرمل يوم الاحد ٢٠٠١/٩/١٦ قبل الساعة ١٧،٠٠.
فتح العروض يتم الساعة ١٧،١٥ يوم ٢٠٠١/٩/١٦ أمام المقدمين.
٦) توقيع اتفاقية مع المقاول الرابح تتم فقط بعد موافقة الجهات المختصة على منح قرض لهذا الموضوع.
٧) بيع مستندات المناقصة ابتداء من يوم ٢٠٠١/٩/٥ لدى السيدة هيام حلبي في سكرتارية قسم البنى التحتية من الساعة ٨،٠٠ وحتى ١٤،٠٠.

د. رمزي حلبي
رئيس المجلس المحلي
دالية الكرمل

تعزية

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية وجميع العاملين والطلاب في مدرسة سخنين الثانوية يتقدمون باحر التعازي الى المربي زياد ابو خليل لوفاة الوالدة والى عموم آل ابو خليل وخلايلة وغالية في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة نايفة حسين «غالية» ابو خليل

«أم غازي»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

مجلس عرابة المحلي

قسم المعارف

اعلان وظائف شاغرة

يعلن مجلس عرابة المحلي عن حاجته لعاملين في الوظائف التالية:
اسم الوظيفة: مدير وحدة تطوير الشبيبة
نسبة الوظيفة: كاملة.
العمل: في اطار قسم المعارف في المجلس المحلي اختصاص العمل مع الشبيبة
المواصفات المطلوبة: لقب جامعي اول في المواضيع التالية: علم اجتماع اختصاص نفسي، تربية، سلوك وادارة تربوية.
تجربة في العمل مدة ٧ سنوات في العلاج، الترتيب، التنظيم والتخطيط وادارة وصرف ميزانية، قدرة على: التخطيط، التوجيه، الاتصال، المفاوضات على: التعبير الخطي والشفهي، لغة انجليزية، العمل ضمن طاقم.
ترخيص في الارشاد للعمل في الموضوع المذكور من قبل ادارة المجتمع والشبيبة في وزارة المعارف.
اسم الوظيفة: مركز تربوي
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة
العمل: في قسم المعارف في المجلس المحلي
المواصفات المطلوبة: لقب جامعي اول في المواضيع التالية: علم اجتماع، تربية، ادارة تربوية شهادة تدريس.
تجربة في العمل: ٥ سنوات في المواضيع التالية:
تعليم: عادي وخاص معلم في مشروع היל"ה
قدرة على تنظيم وتفعيل طاقم، اتصال، تعبير شفهي وخطي توجيه معلمين، استعداد للعمل في ساعات غير عادية.
بحوزته رخصة تعليم من وزارة المعارف يفضل من لديه تجربة في الارشاد وتطوير الشبيبة.
على المتقدمين ارفاق الشهادات المطلوبة لقسم المعارف في المجلس المحلي حتى ٢٠٠١/٩/١٥.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - ليف هجليل - سخنين
اعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥.

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين طلب تسهيلات في ملف رقم ٩٩/٢٠٨ باسم صلاح دراوشة من عرابة في حوض ١٩٢٨٤ قسيمة رقم ٧٨.
ماهية التسهيلات: تسهيل بخط البناء ٢.٧٠م بدل ٣م حسب قانون التنظيم والبناء.
كل من يهمه الامر يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

حانوكا سولومون
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي ليف هجليل - سخنين
اعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» طلب تسهيلات في ملف رقم ٩٧/٢١٣ باسم علي قرقرة من عرابة، حوض ١٩٢٨١ قسيمة ٧١ قطعة ٧١/١.
ماهية التسهيلات: (١) تسهيل بمساحة قطعة لـ ٢ وحدات سكنية وهو ٧١١م٢ بدل ٨٠٠م٢ حسب قانون التنظيم والبناء
(٢) تسهيل بنسبة البناء بالطابق الاول وهو ٣٦٪ بدل ٤٤٪ حسب قانون الخرائط الهيكلية
كل من يهمه الامر يستطيع تقديم اعتراض خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
حانوكا سولومون - رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»
ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
حسب المادة ٢ ب (٣) من قانون التنظيم والبناء (طلب ترخيص، شروط ورسوم) - ١٩٧٠

قدم الى مكاتب اللجنة طلب موقع من عصمات ناصر ابراهيم صاحب هوية رقم: ٥٢٠٠٩٦٥، من قرية عرابة، طلب رقم ٢٠٠١٠٢٢٥ يطلب فيه عرض بناء في حوض ١٩٣٤٦ قسيمة ٣٧ في قرية عرابة.
كل من يدعي ان له حقوقا على الارض ويعارض هذا الطلب عليه تقديم اعتراضه خطيًا خلال ٣٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

باحترام
فيدرو دورين
مهندس اللجنة

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٢٠٠١/١١
اضافة وحدة قسطره وترميم دائرة العلاج المكثف في مستشفى بوريه

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٢٠٠١/٩/٤ مقابل دفع ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ١٢ شهرا.
موعد جولة المقاولين: ٢٠٠١/٩/١٦ الساعة ١٠:٠٠.
الملتقى: مكتب المهندس الرئيسي في مستشفى بوريه
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٠٠ج -٣ على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة ومربوطة بجدول ارتفاع تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض للبديل الثاني مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٢٠٠١/١٢/١٧. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. تقديم الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦.
و. شراء مستندات المناقصة .
ز. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.
أخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ٢٠٠١/١٠/١٨ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

باسمي وباسم جميع اعضاء مجلس الجبهة نتقدم بأحر التعازي وأصدقها لرفيقنا البار النائب محمد بركة ولوالده ولجميع أفراد العائلة لوفاة فقيدتهم الغالية

ام محمد

لها الرحمة ولكم جميعاً طول البقاء.

الاستاذ حسن بشارة
رئيس مجلس الجبهة

كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست

أعضاء الكتلة وجميع العاملين يتقدمون بأحر التعازي للرفيق النائب محمد بركة رئيس الكتلة ولجميع أفراد عائلته لوفاة الوالدة

ام محمد

راجين لكم من بعدها الصبر والسلوان.

سكرتير الكتلة
ناظم بدر

وداعًا لمشاكل الضعف الجنسي لدى الرجال ...

جديد

بشرى سارة للرجال من كل الأعمار

نعم . . . . الآن توجد طريقة جديدة وطبيعيةلعلاج الضعف الجنسي لدى الرجال . . . وهي ناجحة . . . آمنة . . . ومضمونة !!!
اذا كنت شاباً او متقدماً بالعمر وكانت لديك مشكلة ضعف جنسي او بالانتصاب . . .
تعال الينا . . . الى المركز الطبي كاڤيار ونحن سنقوم بحل مشكلتك بطريقة طبيعية، آمنة، مضمونة ومجرّبة في كافة انحاء العالم .

لماذا عليك اختيارنا؟

لأن طريقتنا طبيعية . . . . عالجت ملايين الرجال . . . . بدون أدوية . . . . بدون جراحة وبدون مخاطر . . .
وهي مجربة على مر ٢٠ سنة عالمياً ونسبة نجاحهاتقارب ١٠٠٪ !!!
تعال إلينا وتخلّص من مشكلتك بدون معاناة وبسرعة . . . هيّا تعال إلى المركز الطبي كاڤيار . . . وعش سعيداً .

ما هي طريقتنا؟

طريقتنا طبيعية ١٠٠٪ وهي تعتمد طريقة العلاج بالشفط . . . بدون جراحة . . . بدون أدوية . . . فهي طبيعية . . . لا يوجد أسهل منها ولا أنجح منها . (ملاحظة: لكل رجل حلّ مختلف حسب مشكلته . . .)

علاج فعال لمشاكل صغر حجم القضيب والقذف السريع .

شبابي رجع لي مع كاڤيار

يتم التعامل بسرية تامة

مركز كاڤيار الطبي بادارة مختص العلاج الحسي حسين علي | يجب تعيين الدور هاتفياً ومسبقاً

الناصرة شارع المساوي مقابل مفروشات رم وراء مركز سلامة العائلة

هاتف: ٠٤/٦٥٥٩٦٢٨ خليوي: ٠٥٢/٤٦١٧٤٦ خليوي: ٠٥١/٢٥٣٤٥٢

CAVIAR

סופר לוטו الثلاثاء

البيع حتى يوم الثلاثاء الساعة 21:00

السحب يوم الثلاثاء

9 1/2 مليون ش.ج

3 مليون ش.ج في سحب اللوتو

+

6 1/2

מפעל הפיס

סופר

من اليوم اسهل بكثير لتكون مليونير

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس على اهبة الاستعداد لمساعدة الطلاب الجدد

تعلن لجنة الطلاب العرب في القدس عن حملة استقبال ومساعدة الطلاب العرب الجدد للسنة الدراسية الحالية. وتدعو اللجنة الطلاب المقبولين للجامعة العبرية او كلية داڤيد يلين أو «هداسا»، الى ارسال تفاصيل سكناهم الى العنوان التالي: جبل المشارف ص.ب. ٢٤٠٧١ - القدس، منطقة بريدية ٩١٢٤٢ او lajneh_kods@hotmail.com بواسطة البريد الالكتروني.
كما ويمكن للطلاب الجدد والمقبولين والذين يحتاجون لأي مساعدة الاتصال على الهواتف التالية:

بسيم عصفور رئيس اللجنة: ٠٥١٣٠٩٩٧٥٠
سامر صليبي: ٠٥٠٨٦١٧٨٠
هبات محروم: ٠٥٨٧٥٥٧١٣
منار واكيم: ٠٥٢٤١٣٢٣٧
عبد كناعنة: ٠٥٣٧٤٤٨٣٥

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب الى كل طالب عربي يواجه أية مشكلة في الجامعة وبالأساس الإشكالية الموجودة في الحصول على سكن للطلاب، بأن يتوجه الى أرقام الهواتف الآتية:

بين الساعة ١٠,٠٠ - ١٤,٠٠ - ٥٤١٣٤٩ - ٠٥٦

بين الساعة ١٤,٠٠ - ٢٠,٠٠ - ٦٧٥٧٩١ - ٠٥٠

الرجاء الايفاء بكافة التفاصيل عند التوجه الى أرقام الهواتف المذكورة منعًا للالتباس!!
لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب



وزارة الاتصالات

دعوة لطرح مواقف

حول موضوع اعادة تنظيم ترتيب البث التلفزيوني التجاري

يوم ٠١/٨/١٩ عين وزير الاتصالات السيد رؤبين (روبي) ريبلين طاقما أوكل اليه مهمه اعداد مشروع لاعادة تنظيم ترتيب البث التجاري في اسرائيل. تتم المراقبة والترتيب حاليا من قبل مجلس البث بالكوابل والبث بواسطة الاقمار الصناعية ومجلس الهيئة الثانية للراديو والتلفزيون.

اعضاء الطاقم هم: غيل سمسونوف (رئيسا)، الدكتور عميت شخطر، السيد ايلي نيسان، السيد داني بلوخ، السيد يتسحاق لفني، السيد اوري اولنيك (وزارة الاتصالات)، الدكتور يزهار طال (وزارة الاتصالات)، السيد أمير ليفي(وزارة المالية) والسيدة نوجة روبنشتاين (وزارة العدل)

طلب من الطاقم بلورة مشروع لاقامة هيئة منظمة موحدة للبث التجاري في اسرائيل ومراقبته، ومبادئ لتكون اساسا لمشروع قانون لترتيب موحد للبث.

على الافراد والاتحادات التي ترغب في الاعراب عن موقفها حول هذا الموضوع بما في ذلك الصلاحيات، اساليب المراقبة، الاجرءات واساليب تعيين هذه الهيئة طرح موقفها **خطيا فقط** بحجم لا يزيد عن ١٠ صفحات مطبوعة بفراغ مزدوج. تقدم اوراق العمل على خمس نسخ حتى ٢٠ ايلول ٢٠٠١ الساعة ١٧:٠٠ الى مركز الطاقم الدكتور دان لاندو في مكتب وزير الاتصالات، شارع يافا ٢٣ القدس.

يحق للطاقم وفقا لما يرتئيه مناسبا دعوة افراد واتحادات لتكملة موقفهم شفويا.

للحصول على تفاصيل اخرى يمكن مراجعة مكتب المدير العام لوزارة الاتصالات تلفون: ٠٢-٦٧٠٦٣١٠

٢ ايلول ٢٠٠١

غيل سمسونوف
وزير الطاقم

المجلس المحلي يانوح جت

مناقصة ٢٠٠١/٦ بناء وحدة بستان في حارة ج.م في يانوح

يعلن المجلس المحلي يانوح جت عن حاجته لعروض من مقاولين على طريقة الظرف المختوم لبناء وحدة بستان في حارة ج.م يانوح وحسب الشروط التالية:

- جولة مقاولين تنطلق من بناية المجلس المحلي يانوح في ٢٠٠١/٩/٥ الساعة العاشرة صباحًا
- آخر موعد لتقديم العروض حتى ٢٠٠١/٩/١٣ الساعة ١٦.٠٠ في المجلس المحلي (يجب ادخال العروض في ظرف خاص يوفره المجلس).
- ثمن مستندات المناقصة لا تعاد وقيمتها (١٥٠٠) شيكل.
- يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض (يشمل قيمة الضريبة المضافة) ومربوطة بجدول غلاء.
- يمكنهم تقديم عروض مقاولون مسجلون وعندهم المواصفات بالنسبة للحجم والدرجة.
- لا يتعهد المجلس بقبول أغلى او ارخص او اي عرض.
- للاستفسار بالامكان الاتصال بالمهندس مفلح بركات او سكرتير المجلس غالب سيف على هاتف: ٠٤-٩٩٧٩٠٧٢

باحترام
يوسف قاروط
رئيس المجلس

الشيوعي الروسي الاكثر شعبية



موسكو - وكالات الانباء - أظهرت استطلاعات للرأي ان الحزب الشيوعي الروسي يتقدم جميع القوى والأحزاب السياسية في حال اجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

وذكر مركز دراسة الرأي العام، مؤسسة شبه حكومية، انه في حال اجراء انتخابات مجلس الدوما (النواب) امس الاحد، فإن الشيوعيين سيحصدون (٤٣٪) من الاصوات، اي اكثر من كتلة الوحدة الموالية للكرملين التي يتوقع ان تحصل علي (٥٢ ٪) من الاصوات.

وأظهر الاستطلاع ايضاً تراجع تأييد اتحاد قوي اليمين الي (٧٪) من (٨ ٪). واحتفظت كتلة يابلوكو بموقعها السابق اي (٧ ٪).

مقتل ثلاثة عمال سوريين من اسرة واحدة في سهل البقاع

* بيروت - الوكالات - علم من مصدر رسمي لبناني ان ثلاثة عمال سوريين من افراد اسرة واحدة قتلوا بالرصاص وجرح اثنان اخران من افراد الاسرة فجر امس الاحد في منطقة شتورا .

واوضح المصدر نفسه طالبا عدم كشف هويته ان محمد حميدي وزوجته واحد ابنائهما قتلوا فيما اصيب اثنان اخران من الابناء بجروح خطرة.

ويحسب المصدر قد تكون اسباب عائلية وراء الجريمة بما ان الابن الرابع الذي كان مع الضحايا لم يصب باذى. وعثر على سلاح رشاش قرب مكان الجريمة واوقف الابن الرابع.

ووقعت الجريمة في بلدة دير زنون قرب مدينة شتورا . وعثر على الضحايا وقد نخر الرصاص اجسادهم في الكوخ الذي يقيمون فيه قرب الطريق بين شتورا والحدود الدولية اللبنانية السورية. وافادت مصادر امنية بأن الجيش اللبناني نقل الجثث الثلاث الى بيروت التي وضعت في مشرحة المستشفى العسكري. واضافت المصادر ذاتها ان الجريحين نقلا الى مستشفى خاص في سهل البقاع.

وخلال شهر آب الماضي اعلن هذا المكتب عن حادثين اوقعا ضحايا في صفوف العمال السوريين المقيمين في لبنان.

ففي ١٩ آب ذكرت الشرطة ان عاملين سوريين قتلا واصيب اثنان اخران


• البيت الذي قطنته العائلة •

بجروح في انفجار عرضي لقنبلة يدوية في احدى ضواحي بيروت المسيحية.

وكانت الشرطة افادت ايضا في ٦ اب ان عاملين سوريين قتلا فيما اصيب اخر بجروح في انفجار قنبلة في منطقة جبلية في شمال شرق بيروت. وخلال الحادثين منع الصحفيون من الوصول الى الموقعين ونقلت جثث الضحايا الى سوريا .

ضعف الاقتصاد الامريكي ينعكس سلبا على باقي الدول

* واشنطن - وكالات الانباء - لا يزال الاقتصاد الامريكي قادرا بصعوبة على الصمود لكن تباطؤه المفاجئ انعكس سلبا على النمو في باقي دول العالم.

فمع الزيادة الطفيفة في معدل النمو السنوي والتي بلغت (٢ . ٠) ٪ في الفصل الثاني من هذه السنة، تمكن اجمالي الناتج الامريكي الداخلي من تفادي الانكماش. الا ان هذا الرقم يدل على الهبوط الكبير لمعدل النمو الذي وصل الى (٥٪) عام الفين.

ومن المقرر ان تعيد السلطات الامريكية النظر في نسبة ال(٢ . ٠٪) في نهاية ايلول الجاري.. ويقول الخبير الاقتصادي جويل ناروف «نظرا للطريقة التي تراجع بها الحكومة الاحصائيات، قد يتبين في النهاية ان الاقتصاد سجل انحسارا في الفصل الثاني».

ويعتبر الخبراء الاقتصاديون ان الاقتصاد في حالة ركود عندما يسجل اجمالي الناتج المحلي انحسارا خلال فصلين. وفي الوقت الحاضر، تشير جميع التوقعات الى نمو طفيف جدا في الفصل الثالث والى زيادة في اجمال الناتج المحلي تتراوح بين (٥ . ١٪) و(٧ . ١٪) خلال العام ٢٠٠١.

وفي «سيناريو كارثي» لا يستبعد صندوق النقد الدولي تفاقما للوضع يؤدي عام ٢٠٠٢ الى انكماش في اجمالي الناتج المحلي الى (٥ . ١٪) تليه اربع سنوات من الركود.

وسيقدم صندوق النقد الدولي خلال ثلاثة اسابيع تقريره نصف السنوي حول الاقتصاد العالمي، وتشير التسريبات الى ان التقرير سيعتمد فرضية متفائلة تقدر نسبة النمو ب(٥ . ١٪) عام ٢٠٠١ و(٥ . ٢٪) عام ٢٠٠٢. وتتوقع الادارة الرئاسة الامريكية من جهتها تسجيل ان يبلغ معدل النمو (٧ . ١٪) هذا العام و(٢ . ٣٪) العام ٢٠٠٢.

وفي مثل هذه الاجواء من الريبة، يجرى تضخيم اي اشارة تدل على انتعاش او على العكس على تباطؤ جديد. وقد ظهر ذلك الاسبوع الماضي في الاسواق المالية لدى نشر الاحصائيات الاقتصادية.

وجاء الارتفاع الطفيف الذي سجلته الطلبات الصناعية الجمعة وقدره (١ . ٠٪) في الوقت الذي كان يتوقع فيه المحللون تراجعا في هذا المجال، ليعزز راي المتفائلون وقال جيري جاسينوسكي، رئيس جمعية الصناعيين الامريكيين «هذا يعني ان الصناعيين سيرون الطلبات تزداد في الاشهر المقبلة».

ومع تباطؤ الاقتصاد سترتفع نسبة البطالة التي تبلغ حاليا (٥ . ٤٪) من اليد العاملة. وستعلن الارقام لشهر آب يوم الجمعة المقبل ويتوقع الخبراء ارتفاع البطالة الى (٦ . ٤٪).

وقال روبيرت ديكليمانت، الخبير في بنك «سالومون سميث بارني» للاعمال «اذا كان ضعف سوق العمل وهبوط البورصة قد يؤديان الى تراجع في النفقات الاستهلاكية، فمن المتوقع ان يؤدي الغاء عدد من الوظائف الى تحسين عائدات الشركات وتخفيف ضغوط التضخم، الامر الذي سيعطي البنك المركزي الامريكي هامشا للتحرك يسمح له بتخفيض فوائده.

وسبق للبنك المركزي الامريكي ان خفض فوائده سبع مرات منذ بداية السنة ولكن تاثير هذه الاجراءات على الاقتصاد لم يظهر بعد.

وللولايات المتحدة في التبادلات العالمية ثقل كبير يجعل لضعف اقتصادها الراهن انعكاسات في جميع انحاء العالم. فاقتصادها يمثل وحده خمس اجمالي الناتج المحلي في العالم (واحتسب ذلك بالاستناد الى القدرة الشرائية) وشكل نسبة الربع تقريبا في معدل نمو الاقتصاد العالمي خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٢ الى ٢٠٠٠. ويؤدي تباطؤ الاقتصاد الى خفض الواردات الامريكية الامر الذي ينعكس بدوره على الشركاء التجاريين وبالدرجة الاولى كندا والمكسيك اللتين يمثل حجم تبادلهما مع الولايات المتحدة (٨١٪) من مبادلاتهما وعلى امريكا اللاتينية (٣٠٪) واليابان (٢٧٪) والدول الناشئة بما فيها الصين (٢١٪) وعلى الاتحاد الاوروبي (٨٪) وبالنسبة لدول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة، يتمثل التبادل الرئيسي في الايداعات المالية في الولايات المتحدة والتي تمثل ثلثي الارصدة المالية لغير المقيمين في الولايات المتحدة.

دول مجلس التعاون الخليجي تبحث سبل دعم الانتفاضة

* دبي - وكالات الانباء - يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي دورتهم العادية الثمانين السبت والاحد المقبلين في جدة بينما ذكر مصدر دبلوماسي انهم سيلتقون وزير الخارجية الامريكي كولن باول في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة خلال الشهر الجاري.

وفي الرياض، صرح مصدر مسؤول في الامانة العام لمجلس التعاون الخليجي امس الاحد بأن وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في المجلس سيبحثون خلال اجتماعات دورتهم الثمانين السبت والاحد المقبلين ، في جدة ، سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال هذا المصدر ان وزراء خارجية الدول الست سيبحثون خلال الاجتماع في «كافة القضايا التي تهم بلدان المجلس وفي مقدمتها قضية السلام في الشرق الاوسط وسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية». واضاف ان وزراء الخارجية سيعملون خلال الاجتماع على تنسيق المواقف قبل اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة في التاسع من ايلول والجمعية العمومية للامم المتحدة.

في مسقط ذكر مصدر دبلوماسي ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك خلال الشهر الجاري، اجتماعا مع وزير الخارجية الامريكي كولن باول حول الاوضاع في الاراضي الفلسطينة.

وقال ان الاجتماع «سيركز على بحث الاوضاع فى الاراضى الفلسطينية المحتلة والاعتداءات الاسرائيلية على مؤسسات السلطة الفلسطينية والممارسات اليومية الوحشية لقوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطينى الاعزل».

واوضح ان وزراء خارجية دول المجلس سيعبرون عن «عدم رضاهم لمواقف الولايات المتحدة تجاه ما يجري على الساحة الفلسطينية»، وسيدعون واشنطن الى «تبني موقف اكثر جدية وفعالية للضغط على اسرائيل لوقف العمليات القمعية التى تمارسها ضد الشعب الفلسطيني.

«فاعل خير» سعودي يتبرع بستة ملايين دولار للفلسطينيين

* الرياض - الوكالات - ذكرت الصحف السعودية امس الاحد ان «فاعل الخير» السعودي تبرع بستة ملايين دولار «لدعم صمود الشعب الفلسطيني منها مليون دولار لتوسيع وتجهيز المرافق الطبية في حرم المسجد الاقصى من اجل مواجهة الاحتياجات المتنامية في تقديم خدمات الطوارئ، والاسعافات الطبية للمصلين والزوار».

واضافت ان «خمسة ملايين دولار ستخصص لصندوق انتفاضة القدس لمساعدة طلبة الجامعات الفلسطينية ممن تأثرت دخول ذويهم بالحصار والعدوان لضمان استمرارهم في تحصيلهم الجامعي».

ويفترض ان يسمح هذا المبلغ بدفع رسوم الدراسة في الجامعات الفلسطينية «نيابة عن الطلاب الذين تأثرت موارد عوائلهم بأسر او استشهاد العائل او اصابته باعاقات او بتسريحه من العمل».



العنصرية، مؤتمر جنوب افريقيا، الجمعيات والاحزاب

• بقلم: نبيلة اسبانيولي •

* يواصل مؤتمر الامم المتحدة ضد العنصرية في جنوب افريقيا أعماله. ويعتبر هذا المؤتمر تظاهرة ضخمة ضد العنصرية على جميع اشكالها وتشترك به الحكومات ومنظمات حقوق الانسان ومنظمات مكافحة العنصرية من جميع ارجاء المعمورة. وبكونه كذلك فإنه يناقش قضايا العنصرية بشكل عام وقضايا ملتهبة بشكل خاص. ولذا فكان لا بد لمؤتمر كهذا ان يناقش القضية الفلسطينية في جميع نواحيها بما في ذلك واقعنا كفلسطينيين في هذه البلاد.

لقد نالت قضايانا المختلفة خاصة التمييز الممارس بحقنا في السنوات الاخيرة اهتماما عالميا من خلال المرافعة الدولية التى قامت بها عدة جمعيات محلية منها تقديم تقرير للجنة المعنية في الامم المتحدة عن مشاكل السكن وخاصة القرى غير المعترف بها وتقرير عن واقع المرأة الفلسطينية في اسرائيل، وتقرير عن الاوضاع التربوية والاجتماعية وما الى ذلك من مجهود بني على اسس العمل الجماعي الذي اعتبرناه تقدما في اساليب النضال والعمل وولوج مجال الاستفادة من المواثيق الدولية لرفع قضايانا ليس فقط على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي.

لقد تميزت هذه التقارير جميعها كونها موضوعية، قدر الامكان، اعتمدت عرض القضايا المختلفة بوثائق وابحاث تسندها وتربطها بالمواثيق الدولية. لقد فنّدت هذه التقارير الخروقات الممارسة ضد هذا الجزء من شعبنا الصامد في وطنه (من الجدير بالذكر ان مجهودات مشابهة تجري من قبل الفلسطينيين الصامدين تحت الاحتلال الاسرائيلي) فاستطاعت بهذا خرق العزلة التى كانت مفروضة علينا لسنوات خلت في هذه الهيئات. كما تميزت، بغالبيتها، كونها مجهوداً مشتركاً من قبل جمعيات مختصة في القضايا المتنوعة، وجاءت بعد مجهود مكثف قامت به الجمعيات الشريكة والافراد العاملون بها. من الواضح ان العاملين والعاملات في الجمعيات هم من ابناء شعبنا بانتماءاته المختلفة وقد تميزت هذه التقارير بتقديم الصورة الشاملة لواقعنا بما في ذلك التعددية الفكرية والسياسية لقضايانا.

اما مؤتمر جنوب افريقيا، وعلى الرغم من اختلافه عن التجارب السابقة، فقد كان التحضير له مغايرا لما سبقه، اذ حصلت احدى الجمعيات على ٥٠ الف دولار من صندوق «فورد» للتحضير لهذا المؤتمر على المستوى المحلي. فقامت هذه الجمعية بدعوة بعض الجمعيات واستثنت العديد من الجمعيات الاخرى، وهي التى تدعي تمثيل الجمعيات العربية!! كما واستثنت غالبية الاحزاب السياسية على الرغم من ان الوثائق التى صدرت عنها فيما بعد في لب الفكر السياسي وتدعي تمثيل المجتمع العربي الفلسطيني في البلاد.

وتضم اللجنة المحلية، في صيغتها النهائية، بعض الجمعيات المحلية مثل: اتجاه (اتحاد الجمعيات العربية)، جمعية الجليل، لجنة الاربعين، المؤسسة العربية لحقوق الانسان، الاهالي، البيت، لجنة المهجرين ولجنة ذوي شهداء اكتوبر وعدالة.

ان غالبية الجمعيات المذكورة هي عضوة في اتجاه ولكن ماذا مع الجمعيات الاخرى اعضاء اتجاه؟ ام هل اصبحت اتجاه واحدة من الجمعيات الفاعلة في الحقل تنسق بين اعضائها؟ وماذا مع الجمعيات غير الأعضاء في اتجاه؟ ماذا مع الاحزاب السياسية؟ ماذا مع اللجان التمثيلية؟

قامت هذه الجمعيات المختارة بالتنسيق مع العالم العربي فارسلت المندوبين الى مؤتمر تحضيري في جنيف وآخر في القاهرة وآخر في جنيف مرة اخرى من اجل التحضير للمؤتمر، ولكن ماذا عن التنسيق والتحضير المحلي؟ وماذا نعني بالتحضير المحلي الى مؤتمر كهذا؟ مؤتمر ضد العنصرية؟ ما هو دورنا كافراد جمعيات واحزاب في مكافحة العنصرية على انواعها؟ كم من الجمعيات الفاعلة على الساحة المحلية ساهمت في اللجنة التحضيرية؟

لا اعتقد اننا كمجتمع نخلو من العنصرية التى تتفشى بيننا! وبما ان العنصرية لا تجزأ فهي آفة مجتمعية يجب محاربتها على كل الصعد فكيف نكافح العنصرية؟ كيف يمكننا مكافحة العنصرية في العالم دون الالتفاف الى العنصرية الداخلية؟ فلماذا لا نحصن انفسنا، على الاقل، من خلال النقد الذاتي... ونبذ جميع اشكال العنصرية التى تنهش في لحم ولحمة مجتمعنا كالطائفية والجنسوية (العنصرية ضد النساء) والقومجية التى تحلل العنصرية ضد شعب باكمله على غرار «كل العرب... كل اليهود... كل الالمان...».

لماذا لا تقف الجمعيات والاحزاب والافراد المشاركون في هذا المؤتمر ضد جميع اشكال العنصرية في الداخل والخارج؟ لماذا لا تنبذ من بينها أي فكر عنصري؟ كيف يمكننا الهجوم على المظاهر العنصرية في اسرائيل دون مكافحة العنصرية الداخلية في مجتمعنا ونبذ جميع مظاهر العنصرية في الاردن ومصر وسوريا ولبنان والجزائر والعراق وامريكا وبريطانيا ... ان مكافحة العنصرية لا يمكن ان تتجزأ فلا يجوز ولانني عربية اعطاء الشرعية لعنصرية لانها عربية ورفضها ان جاءت من اجنبي!

فهل قامت اللجنة التحضيرية بأي عمل من هذا القبيل؟ هل حاولت اللجنة المحلية بتجميع الطاقات البشرية القادرة على تحضير تقرير شامل يتعرض لجميع المظاهر العنصرية (بما فيها العنصرية بداخلنا) ويفندها من اجل تقديمها في المؤتمر كوثيقة تاريخية ومن اجل الاستفادة منها محليا وطرح برنامج عمل لمكافحة العنصرية بجميع اشكالها؟

الجواب طبعا واضح لا بل اكثر من ذلك. فاللجنة المحلية مثلت ليس فقط الجمعيات المشاركة بل جميع الجمعيات والافراد والاحزاب داخل الجماهير العربية (شئتم ام ابيتم) حتى تلك التى تكرس العنصرية!

السؤال الآخر هو ماذا مع الجمعيات او الافراد اليهود الحلفاء لنا في نضالنا ضد العنصرية؟ حتى ولم يتبقّ منهم الكثيرون! خاصة واننا نتحدث عن العنصرية وكما قلنا سابقا انها لا تتجزأ فلماذا لم تقم اللجنة المحلية بدعوة مثل هذه المنظمات للعمل المشترك ضد العنصرية ليس فقط من اجل المؤتمر بل كاستراتيجية مستقبلية مهمة في مكافحة العنصرية؟ وكمساهمة في بناء الشبكة العالمية ضد العنصرية!

لقد اطلعتنا الصحف ايضا ان اللجنة المحلية اعدت وثيقة جديدة مختلفة عن تلك التي قدمت الى التجمع العربي (وهو ائتلاف يضم ممثلين من دول عربية مختلفة) لتقدمها الى المؤتمرين في جنوب افريقيا. وقد قدمت الوثائق جميعها باسم الفلسطينيين في اسرائيل. والسؤال: من وضع أياً منهم وصياً على الجماهير الفلسطينية؟ من يوافقهم في مطالبة المجتمع الدولي بان يقر بحق تقرير المصير للأقلية الفلسطينية في اسرائيل .... نعم للأقلية الفلسطينية في اسرائيل ليس للشعب الفلسطيني.... بل للأقلية ..لنا نحن... انا وانت.. فهل لنا ما يقال حول مثل هذا المطلب؟ من يخدم مثل هذا المطلب الآن في معمعة نضال شعبنا حول حقه في تقرير مصيره؟ وحتى ان كان هذا المطلب كطرح سياسي لي نقاش معه فماذا مع الطروحات الاخرى، لماذا لا تعرض الوثيقة التعددية السياسية القائمة داخل مجتمعنا ولو حتى من باب الاقرار بالآخر والاعتراف بحقه في التفكير وطرح افكاره السياسية؟

واخيرا بربكم الى متى نمنع الحوار بحجج واهية مثل التعاون وخليها بالقلب تجرح؟ الى متى نعلق مشاكلنا ولا نتعامل معها خوفا من نشر غسيلنا الوسخ؟ الى متى نتهم الآخر بتهم واهية مثل التعامل مع الصهيونية او خدمة مصالح الصهيونية الخ.. كما يحاول الترويج له اعضاء اللجنة المحلية.

واخيرا وقبل النهاية اود ان اقر ان هذه المقالة جاءت متأخرة اربعة اسابيع. فمنذ ان بدأت بالاطلاع على هذا الموضوع كان من المفروض ان اثير النقاش واساهم في الشفافية والتى هي احد الاسس التى تبنى عليها مصداقيتنا كجمعيات عاملة وفاعلة في المجتمع. عذري في التأخر انني كنت من بين المستثنين من عضوية اللجنة المحلية واطلاعي بدأ متأخراً. وقد حاولت من خلال الفسحات المتاحة لي اثارة هذه النقاط بل ايضا المبادرة على تجميع بعض القوى التى لم يرق لها الوضع كما هو عليه على الرغم من انني لن اشترك في جنوب افريقيا وذلك لانني على قناعة تامة ان المؤتمر ليس الاساس. فالأهم هو عملنا ومستقبلنا هنا.

حيدر عوض الله

عشيّة الحصاد

* تقترب الانتفاضة من إضاءة شمعتها الأولى، اي عامها الأول، ومن المهم في هذه المناسبة، ان نجري تقييمًا لجهدنا الجماعي، تمامًا كما يحدث للأفراد في أعياد ميلادهم. ولأن هذه الانتفاضة، ذات العام، قد أحدثت عندنا وعند الطرف الاسرائيلي منعطفًا جذريًا، وحالة قطع واضحة مع فلسفة وتكتيكات الصراع التفاوضي الذي خيم على السنوات السبع الماضية والذي ادى الى انفجار الصراع، دون أن يعيدنا بالتأكيد الى المربع الأول، - فإن تأملها - اي الانتفاضة - يحتاج الى مسؤولية سياسية كبيرة في رؤية انجازاتها وأشكالها الكفاحية، الموضوعية والعفوية من جهة والارادوية (التي اتخذت بقرار) من جهة أخرى، بالاضافة الى المراجعة المسؤولة لهذه الأشكال الكفاحية وربطها بالنتائج السياسية المترتبة على هذا الشكل او ذاك من الكفاح الوطني. فالعمل الانتفاضي أيًا كان شكله يأتي لخدمة هدف أو مصلحة سياسية، وقياس فاعلية أشكال النضال يرتبط ارتباطًا عضويًا بثمارها السياسية. مناسبة هذا الحديث، تطير العديد من القيادات السياسية والميدانية من أي حديث عن المفاوضات، حتى تلك المفاوضات التي تتعلق بأدارة تكتيك الصراع أو الأزمة، وتطيرها كذلك من كل محاولة تهدف الى خلق التناغم بين الكفاح الشعبي والسلمي والكفاح المسلح تجاوزا لمخاطر تحول الكفاح المسلح الى عمل نخبوي متقوقع لا حاضنة شعبية له ومن أجل عدم كشفه امام آلة التصفية العسكرية الاسرائيلية، ومن اجل تطوير وتحفيز المشاركة الشعبية كذلك.

لا أحد منا يعتقد بأننا قادرون على الحاق هزيمة عسكرية بالجيش الاسرائيلي، تماما كما يعتقد الساسة والعسكريون الاسرائيليون، بأن آلتهم العسكرية بقدها وقديدها غير قادرة على كسر شوكة نضالنا الوطني، (ومن استمع الى وزير الأمن الاسرائيلي (بن اليعيزر) في اجتماعه الانتخابي وهو يؤكد ان تاريخه العسكري، والذي يمتد الى ثلاثين سنة، يؤكد له، أن ما من حل عسكري لهذه الانتفاضة) وبالرغم من هذه القناعة إلا اننا قادرون، كما بات يدرك الاسرائيليون بيمينهم ويسارهم، على منع العدوانية الاسرائيلية من كسر ارادتنا وتخفيض سقف مطالبنا الوطنية والعادلة.

بهذا المعنى، يؤسفني ان أتوجه للقائلين بموت أوسلو، والداعين الى اعلان وفاته من قبلنا، انهم يقدمون لشارون، عن دون قصد طبعًا، ورقة ترشحه لرئاسة الوزراء فترة جديدة. لأن برنامج شارون وسياسته الراهنة تهدف رأس «اوسلو» بكل افرازاته وتبعاته، وهو يقود تكتيكًا منسجمًا مع هذه الغاية. انه يعرف بأن «أوسلو» جاء في اطار عملية ولا يمكن القضاء عليه الا في اطار عملية تراكمية، شبيهة بالعملية التي جاءت به، لهذا فأنني اقترح على اولئك الاخوة ان ينالوا من «أوسلو» ولكن ليس من هذا المأكل أو بتلك الصيغة، خاصة وان أحد أهم انجازات الانتفاضة، تصفية الرؤية، الترجمة الاسرائيلية لاتفاق أوسلو.

وإذا كنا نقول عشية التوقيع على اتفاق «اوسلو» انه قد يقودنا الى الاستقلال، او الى جهنم، فان الدم الفلسطيني الذي سال عبر هذه السنين قد ردم باب جهنم وفتح الطريق على وعورته نحو الاستقلال. وبهذا المعنى يمكننا وبدقة سياسية تامة القول ان المفهوم الاسرائيلي لسلام اوسلو قد انتهى. وحان السير ضمن الرؤية الفلسطينية المرتكزة على قرارات الشرعية الدولية.

من بعض مفارقات السياسة في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ان حكومة الوحدة الوطنية، حكومة العمل والليكود، التي أتت بكل الشرور والجرائم ضد شعبنا، قد قدمت شعرة ايجابية من جمل الفظاعات التي جاءت بها، وهذه الشعرة كانت منع شارون وانتلاقه الدموي من إعادة الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي الى نقطة الصفر، او الى ما هو دون ذلك. ولم يعد الفلسطينيون المكتوون بنار التجربة، الارتكان الى أحد، او المجازفة بانتظار النجدة!! والمعادلة العربية والدولية تقدم في كل يوم برهانًا جديداً على ذلك.

يوم غد الثلاثاء ستلتئم انتخابات حزب العمل، وإذا سارت الأمور طبقًا للاستطلاعات التي اجريت مؤخراً عن حظوظ المرشحين، فان «بورغ» سيكون رئيسًا لحزب العمل، وإذا ما بقي امينًا لموقفه الرافض لانضمام حزبه الى حكومة شارون، فان انفراط حكومة الوحدة الوطنية بات مسألة وقت ليس الا. وانفراط هذه الحكومة لا يعني عدم قدرة شارون على الاستمرار في رئاسة الحكومة وهذه المرة بائتلاف يميني - متطرف ١٠٠٪، وهذا يستدعي من طرفنا إعادة تقييم الوضع بما يمنع شارون من تنفيذ خطته المعلنة والتي ذكرناها سابقًا، وبما يعجل في تفكيك الساحة السياسية الاسرائيلية الموحدة ضدنا. وقد يكون «كعب آخيل» لهذه الحكومة الوصول الى صيغة معينة تحفظ من جهة حقنا في المقاومة المشروعة للاحتلال، وتفرض على شارون اما ابتلاع سمكة «ميتشيل» وبالتحديد حسك وقف الاستيطان بما يعنيه من انهيار برنامجه السياسي، او المجازفة بتقويض «التفهم المنافق» اوروبيا وتعرية الموقف الأمريكي، بما في ذلك تفتيت الساحة السياسية الاسرائيلية وإعادة تجميعها على قاعدة جديدة.

لقد نضج الاسرائيليون، قسراً، خلال الانتفاضة، بالرغم مما نراه ونسمعه من تطرف وعنصرية وعدوانية، عندما ينقشع دخان البارود لن يعود الاسرائيليون كما كانوا، ولن يروا فينا الا نداً لن يجازفوا بوضع ظهره للحائط.

• حيدر عوض الله – عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني.

حيوانات البيت الابيض تعلم الاطفال على «الانترنت»



* واشنطن – وكالات الانباء – افتتح الرئيس الامريكي، جورج بوش، موقع البيت الابيض الجديد على شبكة الانترنت الذي يستخدم الكلبين سبوت وبارني والقطة انديا والبقرة اوفيليا ذات القرنين الطويلين كشخصيات رئيسية لتعريف الاطفال بشخصية الرئيس وسياساته وعائلته.

والموقع الجديد «www.whitehousekids.gov» وعنوانه جزء من موقع البيت الابيض على شبكة الانترنت الذي تم تطويره وافتتحه بوش يوم الجمعة الاخير.

وجلس بوش الى جوار زوجته لورا في مبنى مكتب ايزنهاور التنفيذي بينما شرحت جان كوك مصممة البرامج الجوانب المختلفة للمواقع.

وضحك بوش، بينما كانت كوك تتجول عبر الموقع الذي صمم للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات واثني عشر عاما ويستخدم حيوانات امريكا الاولى والتي يتميز كل منها بشخصية منفردة في تعليم الاطفال عن البيت الابيض.

واثنى بوش على معلومات القطة انديا بينما كانت كوك تتفقد اختبار التاريخ الذي تقدمه «مؤرخة الرئاسة غير الرسمية».

وقال ان الهدف من الموقع هو مساعدة الامريكيين على التعرف على واشنطن بشكل اكبر مشيرا الى انه كلما حدث ذلك كلما زادت على الارجح مشاركة الناس في العملية السياسية.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان الموقع سيتم تحديثه باستمرار على مدار اليوم مع عرض الكلمات والمؤتمرات والبيانات الصحفية. وسيقدم ايضا تغطية مرئية ومسموعة لكثير من الاحداث الرئاسية.

ويشمل الموقع بعض من العبارات المطبوعة المرئية لمساعدة ضعاف السمع اما المستخدمون ضعاف البصر فقد تمت برمجة الموقع حتي يمكن لجهاز توليف نغمات قراءة المحتويات بصوت عال بما فيها الاشكال وتفسيرات الصور.

سرقوا (٣٥٠) ألف شيكل من محل صراف في «هود هشارون»!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى ثلاثة صباح أمس الأحد، على صراف في «هود هشارون»، وسرقوا منه مبلغ (٣٥٠) ألف شيكل ولاذوا بالفرار!!

وتبين من الشكوى التي قدمها الصراف إلى الشرطة، ان محله يقوم بجانب مخبز في «ديرخ هشارون»، وقد اقتحم الثلاثة كما يبدو المخبز، ومن المخبز نجحوا في فتح ثغرة واسعة في الجدار الفاصل بينهما ومن خلالها دخلوا إلى محل الصراف، وبواسطة لحام الأوكسجين قصوا واقتلعوا الخزنة المالية وبداخلها المبلغ المالي ولاذوا بالفرار!!

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

رفض طلب رئيس منتخب اسرائيل في الشطرنج سابقاً الحصول على تعويضات اقالته من منصبه

• أقيل لانه تفوه بعنصرية ضد أعضاء المنتخب الروس •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت قاضية محكمة الصلح في تل أبيب، د. فنه أڤينالي، قبول طلب يدنال سطيباك، الرئيس السابق لمنتخب اسرائيل في الشطرنج، الحصول على تعويضات بقيمة (١٥٠) ألف شيكل، لاقالته من منصبه، وفرضت عليه دفع مبلغ خمسة آلاف شيكل، رسوم المحكمة.

وتبين من لائحة الاتهام انه قبل ثلاث سنوات ونصف السنة جرى تعيين سطيباك، رئيساً لمنتخب اسرائيل في الشطرنج، وبعد خمسة أشهر من تعيينه فصل من منصبه بسبب تصريحاته العنصرية ضد أعضاء الفريق من أصل روسي. واعترف سطيباك في المحكمة أنه نعت أحد أعضاء المنتخب وهو روسي رفض المشاركة في جلسة للمنتخب، بالتخلف وأنه مع «عقلية روسية معروفة»!

وأدلى بافادته في المحكمة أمس الأحد، رئيس ادارة جمعية المنتخب، النائب يوسيف تومي لبيد، وقال ان ثلاثة من أعضاء المنتخب من أصل روسي، قالوا له ان سطيباك قال لهم انهم لأنهم من أصل روسي لا يبذلون الجهود الكافية من أجل دولة اسرائيل وما يهمهم هو الحصول على المال ولا يهمهم بأي اسلوب كالداعرات!!

وأشارت القاضية في تسويغ رفض قبول دعوى سطيباك إلى أن أقواله حتى وان لم يقلها عمداً للمس بأعضاء الفريق الروس، الا أنها ليست في محلها وتفوح منها رائحة الاستعلاء والعنصرية. وأشارت إلى ان إبعاده عن رئاسة المنتخب ليس بسبب تلك الأقوال وحسب انما لان علاقاته مع اعضاء المنتخب كانت سيئة وافتقدت الثقة بينه وبين أعضاء الفريق.

في محكمة صلح عكا، أمس
تمديد اعتقال اربعة مارسوا العنف داخل العائلة

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الأحد في (٤) ملفات حول العنف داخل العائلة، وقرر تمديد اعتقال المشتبه بهم لفترات تراوحت بين خمسة أيام وستة أيام، لاستكمال التحقيق معهم.

ولخمسة أيام قرر القاضي، تمديد اعتقال شاب من كفرياسيف، اعتدى بقسوة على زوجته، والمشتبه به عاطل عن العمل، وتبين من ملف التحقيق ان الزوجة تريد منه ان يدفع لها اسبوعيًا مبلغ ألف شيكل لاحتياجاتها الخاصة!! وقال المشتبه به امام القاضي: «لم أعتد على زوجتي، وهي قالت لي إذا لم تدفع لي الف شيكل اسبوعيًا سأقدم شكوى الى الشرطة ضدك على أنك ضربتني بقسوة»!!

ولفترة ستة أيام جرى تمديد اعتقال شاب من جديدة، تبين أنه مدمن كحول وسجله حافل بالاعتداءات على زوجته وأولادهما. واعتقل عدة مرات بسبب ذلك، وسجلت ضده عدة انذارات لكنه لم يرتدع. وأوصى القاضي في قرار تمديد اعتقاله بارساله الى السجن.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من كرميئيل، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء بقسوة على والدته.

وتبين من ملف التحقيق، ان المشتبه به مدمن كحول وهو عاطل عن العمل، اعتدى على والدته لأنها لم تعطه الأموال لشراء الكحول. وتبين انه سرق عدة ادوات كهربائية من البيت وباعها ليمول حاجته من الكحول.

وأوصى القاضي بارساله الى مركز الفطام وبإبعاده عن البيت.

ولأربعة أيام جرى تمديد اعتقال شاب من عكا، اعتدى على زوجته بقسوة واضطرها الاعتداء الى تلقي العلاج.

كيدمان تحب طوال القامة

التفاح يخفض الكولسترول

* كاليفورنيا – وكالات الانباء – أوضحت الدراسة التى أجريت مؤخرا فى المركز الطبى في ولاية كاليفورنيا الامريكية أن تناول ثمرتين من التفاح يساعد الشباب على خفض نسبة الكوليسترول فى الدم وذلك بعد مرور ست أسابيع على تناول التفاح.

كما أشارت الدراسة إلى المثل، الانجليزى الذى يقول ان تفاحة واحدة تمنع من زيارة الطبيب وأنها تخفض من التعرض للازمات القلبية.



في حادث طرق مروع وفاة ثلاثة شبان بينهم شقيقان واصابة (١٧) شاباً

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حادث طرق مروع ومؤلم، وقع على شارع جنين حيفا مساء أمس الأول، أدى إلى وفاة شقيقين، أديب ابو الرب (٣٢ عاماً) وشقيقه (٢٥ عاماً) من بلدة قباطية في محافظة جنين.

كما توفي الشاب أرقم أمين ابو بكر (٢٧ عاماً) والذي يعمل في البنك العربي الاسلامي من رمانة واصابة (١٧) شاباً بجروح مختلفة، هذا وقد شيع أهالي قريتي رمانة وقباطية جثامين الشبان.



مسرح «سنابل» المقدسي يقدم عروضاً مسرحية ترفيهية لأطفال محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - من جراء الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني الأعزل وحرمان آلاف الأطفال من حقهم الطبيعي والمشروع والانساني من الفرحة والبسمة والبهجة والسرور كبقية أطفال العالم، نظم المسرح المقدسي «سنابل» من القدس العديد من العروض المسرحية الترفيهية في مدارس قريتي طورة وكفر راعي، وقال مدير المسرح، أحمد ابو سلعوم لـ «الاتحاد» ان هذه العروض المجانية تأتي لرسم البسمة على شفاه الأطفال في ظل العدوان والحصار المستمرين على شعبنا الفلسطيني.

استئصال ثدي ثالث لشابة عراقية

* بغداد - الوكالات - تمكن طبيب عراقي من اجراء عملية جراحية نادرة لاستئصال ثدي ثالث لشابة عراقية (٢٢ سنة) كانت تعاني من وجود الثدي الثالث الناتج عن حالة وراثية نادرة حيث تم اجراء العملية بنجاح ودون مضاعفات.

وقال الدكتور احمد صبحي الشيخلي الطبيب الذي اجرى العملية في مستشفى اليرموك في بغداد ان حالة الثدي الاضافي كان تحت الابط الايمن ويحمل مواصفات الثدي كاملة الا ان الغدة اللبنية فيه خاملة، مشيرا الى وجود تاريخ عائلي وراثي لهذه الشابة بالاصابة نفسها عند خالتها وجدتها. وذكر الشيخلي ان حالة الثدي الاضافي في الاناث او الذكور تعد خللا وراثيا خصوصا في منطقة ما تحت الابط ضمن الخط اللبني الجنيني.

شيكاغو مستغرقة في قراءة رواية واحدة

* شيكاغو - الوكالات - تحاول مدينة شيكاغو ان تبعث في نفوس سكانها حب المطالعة عبر تشجيعهم على الاستغراق معا في قراءة الرواية ذاتها ومشاطرة مشاعرهم حيالها مع مواطنيهم. اطلقت عملية «كتاب واحد، شيكاغو واحدة» صباح امس وستستمر حتى منتصف تشرين الاول القادم.

وهدف العملية هو حمل اكبر عدد ممكن من الناس على التخلي عن التلفزيون او الالعاب الالكترونية وقراءة رواية «تو كيل اي موكينبيرد» للكاتبة هاربر لي وهي رواية امريكية بارزة تتحدث عن العنصرية والاراء المسبقة السائدة في قرية صغيرة في الاباما (جنوب الولايات المتحدة) خلال الثلاثينيات. وتوضح مايرا ليريانو وهي مسؤولة في مكتبات شيكاغو العامة، التي تنظم الحدث انهم يأملون عبر هذا المشروع «اعطاء الناس الاندفاع للقراءة وتذكيرهم بأن القراءة امر جيد». وبدا منذ الايام الاولى ان المشروع انطلق بقوة.

فقد اعارت المكتبات حتى الان حوالي الف نسخة من الكتاب تم الحجز على العديد منها مسبقا. وقام اصحاب المكتبات في هذه المدينة، التي يبلغ عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة بينهم (٣٧٪) من السود بطلب مئات الاعداد الاضافية من الرواية. كما ادرج الكتاب في برنامج المدارس العامة في المدينة.

ولحمل الناس على مناقشة الكتاب دعت المدينة اختصاصية كبيرة في الرواية بعد ان رفضت الكاتبة البالغة من العمر (٧٥ عاما) الدعوة وقامت بتنظيم لقاءات واجراء مناقشات عبر الانترنت. كذلك تنظم المكتبات عروضا للفيلم المستوحى من الرواية وهو من بطولة جريجوري بيك واخراج عام ١٩٦٢. وتشارك المتاحف والمكتبات في هذه التظاهرة فتنظم لقاءات واجتماعات.

وانتشرت العدوى كذلك لتشمل نقابة المحامين، التي تنوي تنظيم شبه محاكمة تروي قصة الشخصية الرئيسية في الرواية، رجل اسود من الاباما اتهم جورا باغتصاب امرأة بيضاء. وبيعت (٣٠) مليون نسخة من الرواية الحائزة على جائزة «بوليتزر» الادبية منذ صدورها عام ١٩٦٠. ولم يتم اختيار هذا الكتاب بالذات من باب الصدفة. فهو الكتاب المفضل لرئيس بلدية شيكاغو ريتشارد ديلي.

فراشة عبرت الأطلسي إلى بريطانيا

* لندن - الوكالات - ذكر تقرير نشر في لندن أن فراشة ضخمة من فصيلة الفراش الملكي التي يوجد موطنها في أمريكا الشمالية قد شوهدت في إنجلترا مما أثار احتمال أن تكون الرياح قد دفعتها عبر المحيط الاطلسي.

وذكر تقرير نشرته صحيفة «تيلغراف» أن جمعية «ويلتشاير» للحياة البرية أكدت رؤية الفراشة في «تروبريدج» والتي تتميز بلونيها الاسود والبرتقالي والمسافة بين جناحيها عشرة سنتيمترات ويصل حجمها لنصف حجم أكبر الفصائل الانجليزية.

. غير أن روجر كي من جمعية «نيتشر» الانجليزية قال انه من المرجح أكثر أن تكون الفراشة قد أتت من جزر الكناري أو أسبانيا أو شمال أفريقيا.

شيكسبير المجري يفتتح مهرجان القاهرة للمسرح

* القاهرة - وكالات الانباء - افتتح مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الثالثة عشرة بعرض مبهر اعادت فرقة مجرية خلاله تقديم واحدة من كلاسيكيات شيكسبير الشهيرة على المسرح الكبير بدار الاوبرا بالقاهرة.

وقدم المخرج ادم هورجاس (روميو وجوليت) في رؤية جديدة اجاد فيها توظيف عناصر العرض بدءا من الممثلين مرورا بالخلفيات والاضاءة والموسيقى والالوان.

وقوطع العرض الذي قدمته فرقة (مسرح اتلانتيس) على مدار ٧٥ دقيقة تقريبا بالتصفيق اكثر من عشر مرات وتعالت مع مشاهده صيحات الجمهور بل وصرخاته احيانا.

ركز العرض الذي شاهده مساء السبت وزير الثقافة المصري فاروق حسني، وعدد من الممثلين المصريين بالاضافة الى اعضاء الفرق المسرحية المشاركة وضيوف المهرجان على اللحظات التي تصل فيها الانفعالات الى الذروة وذلك لصدق وعمق العواطف الانسانية التي تعكسها هذه الانفعالات.

ويرأس لجنة التحكيم هذا العام استاذ المسرح في جامعة طوسون الامريكية، فيليب ارنولد وتضم في عضويتها من العرب ممثلة المسرح المصرية سميحة ايوب والمخرجة الجزائرية حميدة اية احمد. ويمثل الاعضاء الثمانية الباقون دول بولندا والارجنتين وايطاليا واليونان وفرنسا ورومانيا وهولندا والصين.

وتقام على هامش المهرجان ندوات، ويشارك في هذه المناقشات (٣٣) من النقاد واساتذة المسرح المصريين والعرب والاجانب.

ويكرم المهرجان في دورته هذه الممثل المصري محمود ياسين من مصر والكاتب والناقد المغربي عبد الرحمن بن زيدان والممثل والمخرج الروسي نيقولاي لوكيانوفيتش والمخرج المسرحي النمساوي مارتن كوزي والكاتب والناقد الامريكي ماك ويلمان والممثل الفرنسي ميشيل مارتن والممثل والمخرج البولندي يان انجليرت والناقد الدنماركي يوجينيو باربا والمخرج والمؤلف المسرحي الايطالي فابريتزيو كريزا فوللي.

●●● الجزائر

الحكومة الجزائرية أمام مأزق بعد رفض العروش البربرية عرض التفاوض

* يُتوقع ان تُعلن تنسيقيات العروش البربرية رفضها عرض الحوار الذي قدمته الحكومة لوضع حد لحال العصيان المدني التي تعرفها منطقة القبائل منذ نهاية نيسان الماضي عقب مقتل الشاب مسينيسا قرماح في مركز تابع للدرك في ولاية تيزي وزو.

وقال مصدر قريب من لقاء ممثلي العروش، أمس، في قرية مشدالة في ولاية البويرة أن مسؤولي التنظيمات البربرية شددوا، خلال مناقشتهم التطورات في منطقة القبائل، على ضرورة تكثيف التجنيد وسط السكان.

يُنتظر أن تبدأ حركة العروش البربرية، منتصف الشهر الجاري، سلسلة من النشاطات بهدف تكثيف الضغط على الحكومة الجزائرية لدفعها إلى تنفيذ بنود عريضة القصر التي تنص على ضرورة إبعاد قوات الدرك من المنطقة. ويُعتقد بان رفض العروش عرض الحكومة بدء حوار في شأن مطالب البربر يؤكد توجهاً نحو مزيد من التصعيد، خصوصاً بعد دعوة الجناح المتشدد في الحركة البربرية إلى تعبئة سكان المنطقة لتنظيم إستفتاء على الحكم الذاتي لولايات البويرة وتيزي وزو وبجاية.

وفي سياق ردود الفعل، قلل عبدالكريم عبادة الناطق بأسم جبهة التحرير الوطني من فرص نجاح مبادرة الحوار مع العروش البربرية. وقال ان جبهة التحرير تُفضل أن يتم الحوار في الأطر الشرعية والهيئات المنتخبة، مشيرا إلى أن الحكومة إذا اضطرت الى الحوار مع العروش البربرية فإن ذلك يعني إما أن الأحزاب والمجتمع المدني عاجزان عن القيام بدورها وبالتالي تطويق الوضع وإما أن الحكومة تريد القفز على هذه التنظيمات الوطنية. وتابع ان العروش تنظيم تقليدي تنحصر مهماته في وظائف اجتماعية ضيقة، بينما تتولى الأحزاب درس القضايا الوطنية.

أما جمال فرج الله، نائب رئيس التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية (بربري)، فقد استبعد أي نجاح لمبادرة الحوار. وقال ان عرض الحوار مجرد مناورة جاءت متأخرة عن وقتها. وقال إن العروش ترفض الحوار مع الحكومة لأن مبادرتها جاءت متأخرة كثيراً، لقد اقترحنا ذلك منذ البداية وقبل سقوط الضحايا وآلاف الجرحى. كان يمكن الحكومة الرد على مطالب المتظاهرين لكنها تركت الوضع يتعفن.

واعتبر ان عرض الحكومة الحوار هدفه كسر الحركة الإحتجاجية. ولدينا معلومات بأن السلطة كلفت عناصر خلط الوضع داخل الحركة لكن اللجان الشعبية أدركت بيقظتها هذه المحاولات.

وتنقسم حركة العروش إلى مجموعات صغيرة تمثل المناطق المختلفة. وهي تنقسم في شأن الحوار مع الحكومة إلي مجموعتين: تضم الأولى جناحاً يُوصف بالمعتدل وعلى رأسه السيد علي غربي، والثانية جناحاً يُوصف بالتشدد على رأسه عدد من قدامى ناشطي الحركة اليسارية مثل بلعيد أبركة. وبدأ التيار الأول يفقد قوته في الشارع أمام تصاعد التيار المتشدد.

وبدأ الفنان البربري فرحات مهني، وهو أحد القياديين في الحركة الثقافية البربرية، سلسلة من التجمعات للدعوة إلى حكم ذاتي للمنطقة. وهي فكرة تلقي، على ما يبدو، دعم بعض قدامى الحركة إضافة الى متشددين أمازيغ.

وترى أوساط مراقبة ان خيارات الحكومة في التعامل مع منطقة القبائل أصبحت محدودة، خصوصاً بعد رفض العروش التفاوض على عريضة مطالب القصر التي قد يتم تجاوزها قريباً بأصدار عريضة مطالب أكثر تطرفا.

ويعتقد بان ثمة خيارين أمام حكومة السيد علي بن فليس لمواجهة التطورات: الخيار الأول هو القبول بتطبيق لائحة القصر كلها، بما في ذلك بعض المطالب التي تدرج في خانة المستحيلات مثل إبعاد قوات الدرك أو اعتماد الأمازيغية لغة وطنية في الدستور وبالتالي الدخول في مواجهة مفتوحة مع قيادة الجيش التي تتبع لها فرق الدرك، والأحزاب الإسلامية التي ترفض إقرار الأمازيغية خارج إستفتاء وطني يعبر فيه الشعب الجزائري بكامله عن قناعته في الموضوع.

أما الخيار الثاني، وهو المرجح، فهو فتح قنوات حوار عدة مع التنظيمات السياسية والإجتماعية والثقافية البربرية النشطة لتغليب كفة الحوار وقطع الطريق أمام الأطراف التي لا تريد سلطة الحكومة على منطقة القبائل.



● من مظاهرات قبائل البربر في الجزائر ●

●●● المغرب ....

السلطات المغربية تلاحق البخاري الذي كشف معلومات عن ظروف قتل بن بركة

* دان عبد الرحيم الجامعي محامي رجل المخابرات المغربي السابق، احمد البخاري، الذي حكم عليه بالسجن سنة مع النفاذ لاصداره شيكات بدون رصيد، موقف وزارة العدل المنحاز.

واعتبر الجامعي تدخل الوزارة في القضاء رسالة واضحة لكل الاشخاص المعنيين باستئناف الحكم بحق البخاري في قضية الشيكات.

وكان مصدر مطلع في وزارة العدل اعلن ان التعامل مع قضية البخاري كان طبقا للتدابير القضائية العادية كما يجري في جميع المخالفات من هذا القبيل.

واضاف الجامعي انها رسالة طارئة وجهت للبخاري اعربت فيها وزارة العدل انها لن تأخذ في الاعتبار اي شكوى قد يرفعها اليها.

ودعا الجامعي رئيس الوزراء، عبد الرحمن اليوسفي، الى تشكيل لجنة تحقيق لتعكف على دراسة تجاوزات النيابة، التي دعمتها وزارة العدل خلال محاكمة البخاري، على حد قوله.

وكان البخاري ادلى اخيرا باعترافات خطرة للصحف المغربية والدولية. وبعد وصفه ظروف اعتقال وقتل بن بركة، القى العميل السابق في خلية «كاب- ١» (قسم استخبارات مغربي سابق لمكافحة التخريب)، الاضواء في شهادات جديدة على نشاطات اجهزة الاستخبارات وبعض العمليات، التي نفذت خلال سنوات القمع مؤكدا ان بحوزته لائحة اسماء لاشخاص متورطين يمارسون اليوم مهام رئيسية.

●●● سوريا..

اجهزة النظام السوري الامنية تختطف الامين العام للحزب الشيوعي السوري

* اعلن الناطق الرسمي باسم لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سوريا، اكثم نعيسة، ان سلطات الامن في مدينة طرطوس قامت باستدعاء الامين العام للحزب الشيوعي السوري، رياض الترك.

واضاف نعيسة ان الترك استدعي في طرطوس حيث كان يقضي اجازة راحة في الشاليه الخاص به في اثناء زيارته لعيادة الطبيب.

وقالت مصادر مقربة من الحزب الشيوعي المعارض بعد الظهر ان الترك (٧١ عاما) اصيب يوم الجمعة الماضي، بأزمة قلبية وانه توجه في الساعة الثامنة صباح امس السبت الى عيادة الطبيب لكنه لم يعد حتى هذه الساعة.

وكان الترك، ابرز وجوه المعارضة السورية، دعا مطلع آب الى الانتقال من حالة الاستبداد او التسلط الى الدمقراطية، وذلك في اثناء اول ظهور علني له في دمشق منذ الافراج عنه في ١٩٩٨ في اعقاب ١٧ عاما في السجن.

وقال نعيسة ان «هذه الاستدعاءات في الغالب تأتي لنشطاء سياسيين يتم استدعاؤهم بشكل روتيني».

واكد نعيسة انه تم استدعاؤه هو ايضا منذ فترة عشرة ايام واخلي بدون اي ازعاج. ويقيم رياض الترك في حمص.

●●● الاردن

عمان القديمة ترتدي حلة زاهية جديدة من اجل دعم السياحة

* تشهد العاصمة الاردنية قريبا انطلاق عدة مشاريع تتمثل في تجميل منطقة عمان القديمة، التي ترخز باكثر من موقع اثري خاصة المدرج الروماني وفي انشاء متحف وطني كبير، وذلك بهدف دعم حركة السياحة الى الاردن، التي تأثرت نسبيا بالتوتر السائد في المنطقة.

وحسب تصميم المشروع سيتم بصورة خاصة انشاء ثلاثة مواقع بانورامية للسياح بالاضافة الى ثلاثة ممرات تصل بين هضبة جبل القلعة وبين المنطقة التجارية بالمدينة لتسهيل حركة السياح. كما يشمل على تزويد المنطقة بنوافير ونظام اضاءة حديث وتغطية ارضيتها ببلاط بعضه من البازلت، الذي يتناسب وتاريخ المنطقة وسيتم انشاء اكشاك ومحلات حديثة لبيع منتجات الصناعة التقليدية الاردنية بالاضافة الى اعادة انشاء ساحة سيارات النقل العام والخاص في المنطقة.

وستقوم الامانة كذلك باعادة تشييد وطلاء واجهات بعض المحلات التجارية بالمنطقة على طراز معماري عربي.

على صعيد آخر، وعلى مسافة قريبة من وسط المدينة، ينتظر ان يطلق العام المقبل مشروع انشاء متحف وطني في عمان على مساحة ١٠ آلاف متر مربع سيكون الاول من نوعه في الاردن. وتقدر الكلفة المبدئية له بـ ٥ . ١٧ مليون دولار

وتظهر تصميمات المشروع ان المتحف سيزود بنظام تفاعلي حديث يسمح للزائر بالحصول على اجابات على استفسارته عن تاريخ الاردن وسيضم عدة اقسام وقاعات اثرية تبرز تاريخ المملكة بدءا من العصر الحديدي وانتهاء بالعصر الحديث مرورا بالعهود الرومانية والنبطية والهيلينية والاسلامية.

يذكر ان عمان القديمة التي توجد الآن في قلب العاصمة اطلق عليها البطالسة «فيلادلفيا»، التي تعني الحب الاخوي، في القرن الثالث قبل الميلاد.

وتضم المنطقة الى جانب المدرج الروماني وقاعة الموسيقى اللذين شيدا في القرن الثاني الميلادي، هضبة جبل القلعة التي تحوي اعمدة رومانية واطلال كنيسة بيزنطية وقصرا امويا شيد في القرن الثامن الميلادي بالاضافة الى متحف آثار صغير.

ولعناية السياح العرب تحديدا، تعتزم امانة عمان بمناسبة اختيار عمان كعاصمة للثقافة العربية في العام ٢٠٠٢ تحويل احد شوارع منطقة غرب عمان الحديثة في حي الشميساني الى «شارع ثقافي» وهو بطول ٣٠٠ متر وعرض ١٥ مترا سيضم معارض فنية تشمل اعمالاً نحتية وخزفية واكشاكا لبيع الكتب والصحف ومسرحا مظللاً لالقاء الشعر وتقديم العروض المسرحية ودار سينما في الهواء الطلق بالاضافة الى معرض للكتاب.

ويتخلل الشارع زراعات وممرات مائية صغيرة على ان يسمح بمرور السيارات بصورة محدودة على طرفي الشارع.

وفي الاطار نفسه، تعتزم الامانة، من جهة اخرى، تزيين عدد من ساحات العاصمة باربع لوحات جدارية من تصميم فنانين عرب واردنيين.

بداية النهاية للكذبة الكبيرة

*** شارون لا يعرف غير الحرب، والحرب لن تجلب السلام والأمن ابدًا * اسرائيل تواجه آخر انهيار اجتماعي واقتصادي في تاريخها، وسمعان (اليسار الاسرائيلي) مش هون ***

• بقلم: نبيل عودة •

• هناك اجماع بالراي في الأوساط السياسية الاسرائيلية ان شارون لم يثبت فقط فشله السياسي والأمني، بل ايضًا اثبت فشله وفشل حكومته في المجالات الاجتماعية والاقتصادية.

شارون لا يعرف شيئًا آخر غير الحرب، السلام بعيد تمامًا والطريق اليه ملأى بالحواجز العسكرية والاغلاقات والتطويقات وهدم الطرق، ورتل الدبابات ومروحيات الأباتشي وطائرات الـ - إف (١٦) وبن اليعيزر!! بدءًا من الحواجز العسكرية وصولاً الى بن اليعيزر، هذا هو مفهوم شارون للأمن والسلام، وهذا المفهوم هو خيبة امل جميع المصفقين لشارون من اليمين المتطرف حتى اليسار في الشارع الاسرائيلي، الذي صار من الصعب فهم يساريته، الا بصفتها اليد اليسرى بجسد اليمين.

اسمعوا مثلاً ما يقوله عضو الكنيست ران كوهن، من ميرتس، باحتجاجه على احتلال الاورينت هاوس (بيت الشرق)، قال ان هذا الأمر «سيجعل كل مجانين العالم من جنوا يأتون للتظاهر أمام بيت الشرق»، ومجانين العالم من جنوا، هم المتظاهرون ضد العولمة الأمريكية، وتحويل العالم الى مزرعة سموم أمريكية، والذين يتظاهرون من اجل الحفاظ على كرامة الانسان وحريته وتطوره في عصر سيطرة التفاهة الأمريكية على مرافق الحياة في كل انحاء العالم، بالنسبة لليساري الاسرائيلي ران كوهن، هذه القوى اليسارية الغيورة على حقوق الإنسان ومصيره وكرامته هم «مجانين العالم».

فشل شارون ليس فقط في عجزه عن القيام بخطوات نحو تحقيق سلام على اساس الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، والتي لا تنفي حق الشعب اليهودي بدولته داخل الخط الأخضر، انما فشله الأكثر خطرًا من القضايا الأمنية، هو فشله في القضايا الاجتماعية والاقتصادية، والتي تهدد بانفجار اجتماعي، بغضب يتجمع ويزداد حرقة وحدة، وما يمنع انفجاره هو غرق الدولة من اكبر جنرالاتها حتى اكبر حاخاماتها، بابتكار الخطط والأساليب التي تكفل لهم احتلالاً هادئًا واستيطانًا هنيئًا لمائة سنة اخرى.

يشدون انظار الشعب الاسرائيلي لبطولة الجيش وغزواته، حتى جعلوا من احتلال مجموعة مكاتب ومنازل في القدس وابوديس، عملية عسكرية بالغة التعقيد لا يستطيع القيام بها الا الفكر العسكري الشاروني بتصفيق مدو من بعض «ذبابات الخيل» في حكومته.

هل احتلال «بيت الشرق» سيعطي شعب اسرائيل بديلاً عن واقعه الاجتماعي والاقتصادي الذي يزداد تعاسة؟؟!

هل عملية جنين البطولية (والتي فشلت في دخول المخيم، واندحرت امام المقاومة الشعبية لأهالي المخيم) ستوفر اماكن عمل لعشرات الآف العاطلين عن العمل؟!

هل التحضير لغزوة بيت جالا، وبيت لحم (وربما يتحقق قبل نشر هذا المقال) ستغير من تدهور الاقتصاد الاسرائيلي، من الجمود الاقتصادي، وانخفاض النمو الاقتصادي وتسجيل نسبة سلبية في النمو، وانهيار فروع اقتصادية، كانت تعتبر اساسية في الفكر الاقتصادي الاسرائيلي للقرن الواحد والعشرين - فرع السياحة وفرع الهايتك مثلاً.

الشبكات الاذاعية والتلفزيونية والصحف الاسرائيلية اعلنت ان اسرائيل «أجلت» (ولم تلغ) عملية بيت جالا بسبب الانتقاد الأمريكي، الأمريكيون «اكتشفوا» انِ غزو مناطق السلطة الفلسطينية هو بمثابة «استفزاز».

لا جديد تحت الشمس، الولايات المتحدة لا تستطيع ان تصم آذانها تمامًا امام استغاثة قادة العالم العربي بأن تبقي لهم بعض الكرامة، وان تعمل كي لا تتجاوز اسرائيل «الخطوط الحمراء» التي تتجاوزها وتضطرهم ان يجتمعوا ويغيروا مواقع «خطوطهم الحمراء»، أمدّ الله في هممهم، ويبدو ان العمق الاستراتيجي للعالم العربي، يتسع الى «خطوط حمراء» تتجاوز حتى إبادة الشعب الفلسطيني، وربما في المستقبل «خطوط حمراء» تتجاوز احتلال اسرائيل لعواصم عربية..

ان «تأجيل» اسرائيل لغزوتها في بيت جالا، يتعلق بما لم تتوقع ان تواجهه في مخيم جنين، لا اقول ان العراة من السلاح في مخيم جنين، هزموا الجيش الاسرائيلي عسكريًا، ولكن امام اسرائيل كانت إمكانية واحدة، اما الانسحاب، او ارتكاب مجزرة شبيهة بمجزرة صبرا وشاتيلا.

ومع ذلك لا زلت اعتقد ان القيادة العسكرية والسياسية الاسرائيلية لا زالت تملك «بقايا عقل»، وربما يفكر من تبقى فيهم بعض العقل، ان انكشاف نوايا الجيش الاسرائيلي «لفتح قرية جنين العظمى» هو السبب في استعداد جيوش جنين الجرارة، وافشال العملية المخططة في مخيم جنين.

والتفكير العسكري المبدع يقول «ان جيش اسرائيل يجب ان يحقق «مفاجأة استراتيجية» لأسلحة الجو وفرق المدرعات والصواريخ» في بيت جالا تسهل تنفيذ العملية العسكرية «سلامة غيلو» وضمان تنفيذها «لمهامها الاستراتيجية» بهدم «بيت الأقواس» نهائيًا وعدد من المنازل التي يوجد بمحيطها رائحة بارود.

ان شر البلية ما يضحك، عمليات اسرائيل هي حقًا جهنم للشعب الفلسطيني، القصد منه ايضًا ان ينسى شعب اسرائيل جهنمه الاجتماعي والاقتصادي، وان يستمر اليسار في اسرائيل بالنظر الى «مجانين العالم في جنوا» بنفس المعيار الذي ينظر فيه «لمجانين الاستيطان في الخليل» مثلاً.

في الفيزياء يوجد قانون يقول «ان لكل فعل رد فعل مشابه له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه» ولن يكون الشعب الفلسطيني نشازًا فيزيائيًا.

(الناصرة)

عن دور المرأة الفلسطينية الكفاحي من أجل التحرر والاستقلال الوطني

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* يمكننا ان نقرر بأن المرأة الفلسطينية استطاعت ان تثبت حضورها الفاعل ووجودها الواعي في المجتمع الفلسطيني وتنخرط في ميادين الكفاح السياسي والعمل الثوري وتؤدي دوراً هامًا ومؤثراً في معركة التحرر والاستقلال الوطني التي يخوضها الشعب الفلسطيني بكل قطاعاته وتياراته الفكرية. وقد شهد التاريخ منذ العشرينيات بداية النهوض الوطني والثوري للمرأة الفلسطينية الذي جسدته المواجهات الصدامية مع قوى الاستعمار البريطاني وفي أشكال العمل الاحتجاجي المطالب بالحقوق العادلة وبزوال الاحتلال الأجنبي وفي مساعدة الثوار بنقل السلاح والتموين. ومن المظاهرات التي شاركت فيها المرأة تظاهرة القدس في العام ١٩٢٩ حيث توجهت مئات النسوة الى مقر المندوب السامي البريطاني وطالبن بالغاء وعد بلفور المشؤوم ووقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وكذلك تظاهرة يافا (١٩٣٣) حيث سارت النساء خلف الرجال وهم يرددن الأناشيد الكفاحية والثورية الحماسية.

واستمر دور المرأة الفلسطينية الكفاحي في التطور والنمو والرقي مع قيام الدولة اليهودية فشاركت في مختلف النشاطات الثورية رغم التقاليد والمفاهيم الرجعية والسلفية المتزمتة التي شكلت أحد العوامل التي انتصبت أمامها وحالت دون اشتراكها المتواصل والدائم في النضال من أجل القضية الوطنية، وكثيراً ما كانت تقع فريسة الصراع بين الالتزام الوطني وما يفرضه هذا الالتزام من انعكاسات على تطور شخصيتها وملامحها وعلاقتها مع الأسرة والمجتمع وبين الالتزام بالقيود والأغلال التي يفرضها المجتمع على المرأة. ومع التغيرات في البنية الاجتماعية الفلسطينية وانهيار الأساس المادي للمجتمع طرأ تحول على الوضع العام للمرأة الفلسطينية وفتحت أمامها مجالات العمل والتعليم والالتحاق بالعمل الحزبي وبالمنظمات الجماهيرية وقد استقطبت الأحزاب، من بعثية وقومية وماركسية، الكوادر النسائية الناشطة اللواتي لعبن دوراً طليعيًا وقياديًا في الدفاع عن جوهر القضايا الوطنية والطبقية.

وبعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة استجدت تطورات وتحولات سياسية واجتماعية واقتصادية مما حدا بالمرأة الفلسطينية للاسهام بفعالية في النضالات السياسية والهبات الجماهيرية ضد الاحتلال ومن أجل الخلاص الوطني وذلك من خلال الانخراط في الأطر السياسية والنقابات العمالية العاملة على الساحة الفلسطينية وأثبتت المرأة الفلسطينية قدراتها وطاقاتها النضالية في مقارعة الاحتلال، وخاضت ببسالة معارك الدفاع عن الثورة الفلسطينية في الأردن ولبنان ايضًا واشتركت في تنظيم وتعبئة الجماهير وتوفير الطعام والماء وتقديم الاسعافات للمقاتلين. وعندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية اتسع دور المرأة الفلسطينية واتسم هذا الدور بالفاعلية والتميز حيث شاركت في الصدامات والمظاهرات والمواجهات اليومية وفي بلورة رؤى وطروحات قيادة الانتفاضة ورسم سياستها وتحديد شعاراتها والعمل على ترجمتها الأمر الذي ادى الى تطور الوعي السياسي والفكري النضالي لديها الذي اكتسبته من خلال تجربتها النضالية في أتون الانتفاضة وحملها على تغيير بعض ممارساتها اليومية والتكيف مع الواقع الجديد والأوضاع الراهنة.

ان دور المرأة الفلسطينية في تطور متواصل ومتقدم وهو مرتبط بتطور وعيها السياسي والأيديولوجي وقد سطرت أروع آيات وملاحم البطولة والفداء في سفر الكفاح الوطني والجماهيري وهي تؤدي واجبها الوطني تجاه مجتمعها وشعبها ووطنها وتواصل المعركة الى جانب أبناء شعبها من أجل تحقيق مهام النضال الوطني الفلسطيني وبناء المجتمع الفلسطيني الجديد واقامة الدولة الوطنية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود العام ١٩٦٧.

(مصمص)

ثلاث قصص قصيرة

• بقلم: اسمهان خلايلة •

الشك

عشر مكالمات مسجّلة على الهاتف الخلوي ولا يمكنه الرد على أي منها إلا إذا اختلى بالهاتف في غرفته حيث مساكن الطلبة.. عندها يستطيع التحدث بالعربية بطلاقة ويطمئن أمه القلقة عليه منذ سفره صباحًا.. وتمشيًا مع رغبتها المعلنة ورغبته المكتومة أقفل الهاتف ولم يتحدث..

لأن الحديث بالعربية في هذا المكان العمومي يعني حركة عشرات السوالف والذقون المسترخية نحوه.. فهو مشبوه..

والحديث بالعبرية سيعرفون انه عربي يتحدث بالعبرية..

وعندها ستتابعه الأعين والحدقات..

أبسط ما يفعله لتفادي الخوف منه.. والشك به وإمساكه كمشبوه.. إقفال الهاتف والطاقة اللي بيجيك منها ريح.. سدها وأستريح!!

الرعب

هُس لا تخرج ودعه يخدم نفسه بنفسه لديه بطاقة اعتماد ويستطيع دفع ثمن البنزين دون تدخلنا..

توشوشا بالعربية..

وقد أقفلا الباب ونظرا عبر قضبان النافذة وزجاجها المحصّن ضد الرصاص!

نزل من سيارته.. أطفأ محرك السيارة.. يده على الزناد والسلاح مشهر وعيناه تمشطان المحطة كعيني ذئب.. نظر الى العاملين من خلف القضبان.. ارتجفت يده.. قد يقتلانني؟!

سحب البطاقة دفع ثمن البنزين دون أن ينبس بحرف..

أنّت السيارة تحت وطأة ضغطه على البنزين.. وخرج لا يلوي على شيء..

المعاقون

انحنى لالتقاط حزام الظهر وقد وقع منه في الممر الكبير.. لبسه وهو جالس على كرسيّه.. لم ينتبه الا وعشرات المتسوقين في المجمع تصاحبهم مئات من علامات الذعر والاندهاش والريبة وقد ارتسمت على وجوههم فارتجفت اعضاؤهم..

والأقدام انقلبت الى اقدام قطيع تتزاحم عند المدخل طلبًا للخروج من موتٍ محقق..

لقد شاهدوا حزامه وهو يرتديه فحسبوه متزنراً بالمتفجرات وقد أتى انتحاريًا..

أدار كرسيّه ليخرج..

عليه الانطلاق في هذه القيامة التي قامت.. لأنه لن يخرج الا شظايا فرجال البوليس سيفجرونه دونما نقاش.. وسيفحصون اوراقه التي تثبت إعاقته وسيعرفون براءته وخلوه من المتفجرات ولكن وهو ممدد.. سابح في دمه..

وما عليه إلا ان يُجنّ وسط المجانين المتدافعين خارج المجمّع..

فالنقاش مع المجانين جنون!

(مجد الكروم)

نبيه القاسم يراود النص بمهارة

• بقلم: محمد علي طه •



- (نبية القاسم: مراودة النص دراسات في الأدب الفلسطيني الرواية، القصة القصيرة، النقد، ٢١٢ صفحة من القطع المتوسط،

مطبعة الشرق - شفاعمرو ٢٠٠١) خرج الناقد نبيه القاسم عن مألوفه باختياره عنوانًا موحيًا وحديثًا لكتابه النقدي الجديد الذي يراود فيه بمهارة نصوصًا روائية وقصصية لثلاثة عشر مبدعًا فلسطينيًا معروفًا هم (حسب ترتيب الكتاب): جبرا ابراهيم جبرا، سحر خليفة، يحيى يخلف، محمود شقير، ليانة بدر، رجاء بكرية، حسين مهنا، إميل حبيبي، أكرم هنية، محمد علي طه، محمد نفاع، زكي درويش، توفيق زياد، كما يناقش فيه آراء الناقد فيصل دراج حول الأدب الفلسطيني ويلقي ضوءًا على آراء ومواقف عيسى لوباني في الشعر المحلي في بداية الستينيات.

ومن الطبيعي ان يثير كتاب نقدي لكاتب كبير وناقد متمرس مثل نبيه القاسم أصداء واسعة وردود فعل متباينة لولا تواضع المؤلف الذي رافقه منذ بداية مسيرته الأدبية ولولا الأوضاع التراجيدية وغير العادية التي نعيشها وتحياها بلادنا. فنبيه القاسم الناقد الجاد رافق مسيرة حركتنا الأدبية شعراً وقصة ورواية منذ ثلاثين عامًا وهو أكثر النقاد متابعة لنتاجنا الأدبي ولا شك ان مقالاته النقدية ودراساته الأدبية مع زملائه النقاد: انطوان شلحت، د. ابراهيم طه، د. نعيم عرايدي، د. محمود غنايم، د. فاروق مواسي ورياض كامل ساهمت في دفع وتطوير الحركة الأدبية وإلقاء الضوء على النتاج الأدبي.

في هذا الكتاب الجدير بالقراءة يلقي الناقد أضواء على موضوعي الزمان والمكان في النص الأدبي ففي مقاله عن رواية «البحث عن وليد مسعود» لجبرا ابراهيم جبرا يكتب: «الاعتماد على الذاكرة واختبار تيار الوعي ادّى الى تكسير الزمن وتهميشه فلم تعد للزمن تلك الأهمية التي كان يحتلها في الروايات الكلاسيكية او الواقعية وإنما أصبح ثانويًا غير محدد. فحدود الزمن هي حدود القص على لسان الشخصية ويجيء بشكل مشوش، فالماضي الممزوج بالحاضر وبالعكس قدّم لنا صوراً ومشاهد زمنها مشوش ومكسر» (ص٩).

وأما في مقاله عن رواية «الميراث» لسحر خليفة فيكتب: «المكان الذي كان يمثل الحلم والأمل والسعادة والهدف لكل واحد يتحول الى كابوس رهيب» (ص ١٨) أو «في أغلب المواقف كانت العدائية هي المسيطرة على العلاقة بين الشخصية والمكان» (ص ٢٣). وفي مقاله عن رواية «نهر يستحم في البحيرة» ليحيى يخلف يكتب «ان المكان كان هو البطل الرئيسي» (ص ٤٤)، وفي دراسته عن «خصوصية المكان في مجموعة النخلة المائلة لمحمد علي طه» يكتب «وطبيعي ان يكون محمد علي طه أكثر كتابنا المحليين إحساسًا بالمكان» (ص ١١٨).

وقد يتفق القارئ مع ناقدنا في كثير من الآراء، وقد يختلف معه في قليل منها مثل رأيه القاسي في رواية «الميراث» لسحر خليفة. التي ذبحها مثل خروف العيد بدون رحمة أو رأيه في لغة «نهر يستحم في البحيرة» ولكن يبقى هذا الكتاب مصدراً هامًا وخطوة قوية الى الأمام في تأسيس حركة نقدية تربط بين الموضوع والشكل وتركز على التطور الفني في الابداع الفلسطيني في هذا الجزء من وطننا.

ولا يسعني الا أن أقول للكاتب الكبير والصديق العزيز نبيه القاسم: الله يعطيك العافية!

حول الرواية الفلسطينية «سياج الملكة» للروائي أحمد ذكري

رواية واقعية محورها معاناة الفلسطيني حين يقع ضحية بين فكي الشرطة البريطانية

• بقلم: أسامة أسير •

* دبّرت الشرطة البريطانية التهمة ضد عزة الفلسطينية لتورطها بها بغية إقفال قضية تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن، فقادتها الى السجن، أو الى «ضيافة الملكة» كما يقال عن السجناء في بريطانيا! لتدخل عائلتها في دوامة من اليأس والحيرة، وخاصة زوج عزة سليمان الذي لا يخلو تاريخه الشخصي من النشاط ضمن المقاومة الفلسطينية.. وفوق كل هذا يهرب أصدقاء العائلة خوفًا من الأذى. ولم تحقق عزة براءتها من التهمة إلا بعد معركة قضائية مضنية.

أفضل ما يقال عن رواية احمد ذكري «سياج الملكة» (الصادرة عن دار الشموس، ٢٠٠١) انها رواية تجربة تستعيد المعيش وتنحّي المتخيل، تثبت الحكاية وتنفي التشكيل، تشد القارئ بتشويق لا ينقطع وتضعه في تجربة التعرّف على حوادث واقعية اجريت في انكلترا، وتنسج فيها خيوط ذكريات من الكويت في الخليج واستعادة لتجربة المقاومة الفلسطينية. انها رواية أفرغت فيها الحوادث في قالب خيطي يتواصل الى حل العقدة.

وهذا النمط من الكتابة لا نرى فيه تعقيداً في السرد، او لعباً على الزمن، او تقنيات حذف واعتماداً للغة النثر الشعري كما نجد في روايات اخرى تعتمد على التوثيق، والمعلومات التاريخية والعلمية والجغرافية الدقيقة، وعلى حوادث واقعية. ولكن التي تصهر كل هذه المعلومات وتحولها مجازاً كثيفاً يوحي ويشير اكثر مما يخبر في كثير من الاحيان، وحيث يدمر التسلسل المنطقي للسرد ويولد تشكيلاً مبعثراً ومتكسراً يعيد القارئ لحمه عبر اضافاته الخاصة.

اما رواية احمد ذكري الصادرة في دمشق، والتي تمتد على اربعمئة وتسعين صفحة من القطع المتوسط وغلاف للفنان إحسان عنتابي، فهي رواية جاهزة حدثت في الواقع ونقلها الروائي بعد قليل من الحذف لتتموضع بين دفتي الكتاب، وهي في النهاية رواية تتحدث عن فاجعة الفلسطيني الذي يذهب ضحية العنصرية البريطانية المتجسدة في الشرطة البريطانية وطريقتها في معالجة موضوع تفجير سفارة في لندن، توحي الرواية بأنها السفارة الاسرائيلية.

فجأة تدخل الشرطة شقة سليمان في لندن وتعتقل عزة وتجمع كل محتويات المنزل ومحتويات مكتب سليمان من الأوراق والوثائق. وتتعقد المسائل حين تتولى الدفاع عن عزة محامية يمنية. ويبدو من خلال سياق القضية انها ستقودها الى الفشل وإلى انتهاء عزة في السجن مدى الحياة.

ومن الواضح ان هذه التهمة مدبرة وأن الشرطة البريطانية قررت ان تقفل قضية تفجير السفارة من خلال اختيار امرأة لتكون بديلاً لتلك التي قادت السيارة وأوقفتها قرب السفارة قبل ان تنفجر بعد ان عجزت عن تحديد هويتها. وتتجمع أدلة مزورة ضد عزة ومنها شهادة شرطي بريطاني من حرس السفارة يدعى دانهيل وهو أشار، في اثناء جلسة التعرف في قسم الشرطة، الى عزة فأثبتت عليها التهمة وأودعت في سجن هوليداي في قسم السجينات الخطيرات.



قراءة جديدة لتاريخ فلسطين في نهاية العهد العثماني

(يتناول كاتب المقال ياسين رفاعية كتاب «تاريخ فلسطين في أواخر العهد العثماني (١٧٠٠ - ١٩١٨) لمؤلفه عادل مناع، وكان الكتاب صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت، ٢٠٠١).

• بقلم: ياسين رفاعية •

* يقدّم الكتاب معالجة تاريخية شاملة لتاريخ فلسطين في نهاية العهد العثماني، ويبقى المحور الأساسي فيه هو التاريخ السياسي على أنه يتضمن، ايضًا، تناولاً للنواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الأمر الذي يجعل الكتاب متميزاً كونه لا يتناول تاريخ فلسطين في ذلك العهد بشكل متقطع وتجزيئي كتاريخ مدينة أو أسرة.

يقدم عادل منّاع في كتابه تاريخ فلسطين - في اواخر العهد العثماني: ١٧٠٠ - ١٩١٨ قراءة جديدة لفلسطين ككل، وليس كمدن المدينة تلو الأخرى. ونحن، كما نعرف، ان فلسطين، مثل بقية بلاد الشام، ظلت جزءاً من السلطنة العثمانية مدة تزيد على أربعة قرون حتى نهاية الحرب العالمية الأولى. وبصورة عامة يمكن تقسيم تاريخ فلسطين تحت الحكم العثماني الى أربع فترات يتميز بعضها عن بعض. أولاً: العصر الذهبي للدولة العثمانية ولا سيما ايام السلطان سليمان القانوني، وقد انعكس ايجاباً باستتباب الأمر والانتعاش الاقتصادي. ثانياً: المرحلة الانتقالية بعد وفاة السلطان سليمان الثاني حتى أواخر القرن السابع عشر. ثالثاً: تقرير مكانة القوى والزعامات المحلية خلال القرن الثامن عشر، رابعاً: محاولات الإصلاح والتمغرب في ظل التوسع الأوروبي سياسياً، واندماج المنطقة اقتصادياً في النظام الرأسمالي العالمي.

وهذا الكتاب يعالج تاريخ فلسطين خلال المرحلتين الأخيرتين. ويعتبر الكاتب ان محاولته هذه لتاريخ فلسطين تعتبر جديدة وفريدة من نوعها، إذ ان تاريخ انحاء فلسطين في ذلك العهد كتب بشكل متقطع وتجزيئي كتاريخ مدينة أو أسرة أو شخصية، فنرى الكاتب هنا يشق طريقاً وعراً، فمن الصعوبة بمكان الإلمام بجوانب تاريخ فلسطين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي كلها. على أن المحور الأساس للكتاب هنا التاريخ السياسي الى جانب متابعة الاقتصاد والاجتماع والثقافة.

في العصر الذهبي، اي عهد سليمان الغازي تحسن الوضع الاقتصادي في فلسطين وكانت القدس اكثر المدن الفلسطينية استفادة في هذا المجال، فبنى سور القدس في نهاية ثلاثينيات القرن الخامس عشر بأبراجه وقلعته وبواباته. ولا يزال يعتبر حتى اليوم، رمزاً تاريخياً لهذه المدينة. جاء بناء هذا السور كي يحمي المدينة من اي محاولة جديدة للصليبيين لاحتلالها. ورمّمت مساجد الحرم الشريف وأبنيته المجاورة واصلحت قناة الماء من برك سليمان الى المدينة. ومن مآثر تلك الفترة إقامة عمارة خاصكي سلطان لإيواء الفقراء، والمساكين في المدينة وإطعامهم، وقد سميت العمارة خاصكي سلطان تيمناً بزوجة السلطان سليمان المحبوبة والمقربة إليه وكان اسمها روكسلانة. اما اسواق المدينة والكثير من مدارسها وعماراتها فرممت وجددت فانعكس ذلك على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في هذه المدينة المقدسة. وكان سكان مدينة القدس سنة ١٥٥٤م: ١٦ ألف نسمة ثلاثة ارباعهم من المسلمين والبقية من اليهود والمسيحيين، وفي الفترة نفسها وصل تعداد سكان مدينة غزة الى ١٤ ألف نسمة، وفي كل من صفد ونابلس الى ١٢ ألفاً، وقدر عدد سكان الخليل بـ ٦٠٠٠ نسمة، بينما ظلت بقية مدن الساحل مثل يافا وعكا وحيفا موانئ صغيرة لا يسكنها إلا بضعة آلاف. ويبلغ عدد سكان فلسطين آنذاك ٣٠٠٠٠٠ ألف نسمة.

ويشير الكتاب الى العائلات التي حكمت المدن الفلسطينية بقرارات من السلطنة العثمانية مثل آل رضوان الذين كانوا أقوى أمراء الحلف الثلاثي وواجهوا فخرالدين المعني واستمروا في أداء دور مهم في فلسطين حتى سبعينيات القرن السابع عشر. وآل طراباي وهم من البدو واصلوا خدمتهم للدولة العثمانية بعد احتلالها المنطقة مثل آل الحنش وآل فريخ. وهناك آل فروخ الذين كانوا حكام القدس ونابلس وحلقة الوصل بين آل رضوان في الجنوب وآل طراباي في الشمال. في الفترة بين ١٧٠٣ - ١٧٠٥ قامت ثورة نقيب الأشراف في القدس، وهي ثورة غير معروفة - كما يشير المؤلف - للمهتمين بتاريخ فلسطين، وعلى رغم انها تشكل اول انتفاضة شعبية شارك فيها سكان البلد من البدو والفلاحين وأهالي المدن ضد السلطة الحاكمة، لا تزال المعلومات عن هذه الثورة وأسبابها ونتائجها ضئيلة وغامضة جزئياً. اما عن عائلة الحسيني فقد اعلن الحاج امين الحسيني انها تنتمي الى الأشراف، ونفى ذلك معارضوه. ويقال ان مصطفى الحسيني جد المفتي هو الذي ابتدع ذلك النسب وحصل على وظيفة الإفتاء، وكان الصهاينة أيضاً ينفون هذا النسب. وظهرت دراسة حديثاً تؤكد بصورة لا تقبل الشك نسب الشرف وتقلّد افراد العائلة نقابة الأشراف في القدس منذ اواسط القرن الثامن عشر. وكان اول جد لعائلة الحسيني ممن سكنوا القدس سنة ١٣٨٠ - ١٣٨١. هو تاج الدين الحسيني (أبو الوفاء)، وكان صوفياً بارزاً ترأس الطريقة الوفائية في المدينة، ومنذ ذلك الحين تعاقب آل الحسيني على ترؤس القدس حتى احتلالها.

ينتقل المؤلف في فصول الكتاب متابعاً ومنقباً ودارساً في تسعة فصول (من الصعب تلخيصها، لكننا إذا اردنا الإلمام بالكتاب فأن الخاتمة تدلنا عليه بصورة مختصرة. إذ جاءت فصوله هيكلاً أولياً، أو خطوطاً عريضة لأبرز احداث تاريخ فلسطين خلال أواخر العهد العثماني. وجاءت فترة التنظيمات العثمانية (١٨٣٩ - ١٨٦٧) استمراراً لمحاولات الإصلاح التي بدأها حكم محمد علي باشا في فلسطين وبلاد الشام عامة. ففي تلك الفترة، وخصوصاً ما بعد حرب القرم، اي منذ سنة ١٨٥٦ شددت الإدارة العثمانية قبضتها على حكم البلد، وعلى دحر دور النخب المحلية التي تمتعت خلال عقود طويلة بقدر واسع من صلاحيات الحكم والإدارة. وخصوصاً في المناطق الجبلية، كما ان الإدارة العثمانية فتحت المجال واسعاً أمام نفوذ الدول الغربية سياسياً واقتصادياً.

وطاولت الإصلاحات العثمانية مجالات العلاقات كافة بين الدولة والمواطنين من قوانين ومحاكم وإدارة ومؤسسات الحكم المحلية، وكذلك الخدمات التعليمية والصحية وغيرها. ونتيجة تراكم التحولات الاقتصادية والاجتماعية اخذت تظهر بوادر التغيير الثقافي وبروز دور فئة من المثقفين الجدد خريجي المدارس الحديثة الذين حلوا بالتدريج محل فئة العلماء، الذين احتكروا المعرفة لأجيال طويلة. لقد تعددت إجابات المؤرخين الذين تعرضوا لتاريخ فلسطين في العهد العثماني، فتشتتت آراؤهم بين اختيار واحد من تلك الأحداث ليكون بداية متفقاً عليها لتاريخ فلسطين الحديث. فعملية التحديث في فلسطين، كما في بلاد الشام عامة، تراكمية ومستمرة منذ القرن الثامن عشر حتى القرن العشرين. فبعكس تاريخ اوروبا والغرب عموماً، ما زال الكثير من دول الشرق الأوسط والعالم الثالث عموماً يعاني من جراء حدوث ثورة صناعية اجتماعية مرت بها اوروبا في القرن التاسع عشر. كما ان الأنظمة السياسية ما زالت أقرب الى العصور الوسطى في عدم دمقراطيتها منها الى الأنظمة الحديثة التي تحفظ حقوق الإنسان والمواطن السياسية والاقتصادية. فالقرن الثامن عشر في تاريخ فلسطين، كما في الكثير من الدول المجاورة، شهد تحولات سياسية واجتماعية واقتصادية مهمة. فعلى المستوى الاجتماعي شهد هذا القرن تبلور مكانة النخب المحلية وعلو شأنها حتى أنها أصبحت شريكة مهمة للحكم العثماني في حكم نواحي فلسطين المتعددة وإدارتها. ففي المدن المهمة مثل القدس وغزة ونابلس برزت عائلات العلماء، والأعيان. وفي الريف برز دور مشايخ النواحي الذين تمتعوا بقدر كبير من حكم قراهم، لكن بعض تلك العائلات لم يكتف بدوره في الريف، وإنما مد نفوذه الى المدن خصوصاً في لواء نابلس، فصار يزاحم اعيان المدن على حكم اللواء كله. وكانت ابرز الأمثلة لذلك عائلات جرار وعبدالهادي وقاسم الأحمد والبرقاوي وغيرها. وضمن الحديث عن بروز دور النخب المحلية في فلسطين خلال القرن الثامن عشر يحتل الشيخ ظاهر العمر الزيداني مكانة خاصة. ففي عهده جرت تحولات اقتصادية مهمة يجري تغافلها من قبل الكثير من المؤرخين. فزراعة القطن بصورة واسعة في الجليل الغربي، وتصديره من طريق ميناء عكا، كانا الأساس الاقتصادي لحكم ظاهر العمر في شمال فلسطين. كما ان تصدير القطن بكميات تجارية رابحة الى أوروبا، واستيراد بضائع مصنعة من تلك الدول، يشكلان اول عملية جادة لربط اقتصاد المنطقة بالسوق الرأسمالية الأوروبية قبل فترة التنظيمات في القرن التاسع عشر. وارتبط بهذه العملية عمران مدينة ساحلية وجعلها معقلاً سياسياً ومركزاً اقتصادياً عاماً لم تشهده مدن فلسطين الساحلية منذ نهاية حملات الفرنجة. ولم يكتف ظاهر العمر وأولاده بتعمير عكا وتحصينها فحسب، بل قاموا ايضاً بتعمير وتحصين الكثير من القرى والبلدات بدءاً من طبريا شرقاً مروراً بدير حنا وشفا عمرو ومجد الكروم وغيرها. وإذا التفتنا الى جانب الإدارة فأن ظاهر العمر اقام حكماً مركزياً، وحاول، من دون نجاح، التوسع على حساب الدولة العثمانية والنخب المحلية في فلسطين والمناطق المجاورة لها. وعلى رغم القضاء على هذه التجربة قبل نضوجها، فأنها تظل تجربة فريدة اساسها اقامة علاقات التعاون والتحالف مع الفلاحين. وأنه ليس غريباً أن تحفظ الذاكرة الجماعية لشمال فلسطين مكانة خاصة لذلك الشيخ العربي الذي اقام حكمه على اسس من العدالة والمشاركة والتحالف مع السكان.

يشير الكاتب في احد فصول الكتاب الى الصهيونية وتآمرها لاتخاذ فلسطين موطناً لليهودية وعلى أساس ديني، عكس كل الحضارات التي قامت في ذلك الحين. ويعيد الى الأذهان ان الاستيطان الصهيوني يعود الى ما قبل العام ١٨٧٨ وذلك بشراء الأراضي بأسعار غالية. وتميزت الهجرة الصهيونية الأولى التي قام بها هواة صهيون (١٨٨١ - ١٩٠٤) بعفويتها وعدم تنظيمها، بدأت من روسيا عقب الاعتداءات التي واجهها اليهود منذ صيف ١٨٨١ بعد محاولة اغتيال القيصر اسكندر الثاني. وقد انتقلت الاجواء المعادية لليهود الى رومانيا ثم بولونيا ودول اخرى وسط اوروبا وشرقها، الأمر الذي دفع مئات الآلاف الى الهجرة غرباً. ووصلت غالبيتهم الى أمريكا وجزء صغير الى فلسطين، وهكذا نشطت الجمعيات الصهيونية في شراء الأراضي وإقامة المستعمرات خلال العقدين الأخيرين من القرن التاسع عشر. وكان موقف الدولة العثمانية سلبياً من الهجرة اليهودية منذ البداية، فأعلنت منذ نهاية سنة ١٨٨١ انها تسمح لليهود بالهجرة الى كل انحاء السلطنة ما عدا فلسطين شريطة ان يصبح المهاجرون مواطنين عثمانيين، لكن هذا الأمر لم يكن ناجحاً وحازماً طوال فترة السلطان عبدالحميد الثاني وما بعده. كما لم تشهد فلسطين حركة مقاومة منظمة للمشروع الصهيوني، لكن فئة من الأعيان في المدن وخصوصاً القدس التي تأثرت أكثر من غيرها بهجرة اليهود إليها، باستملاكهم الأراضي في منطقتها، عبرت عن رأيها المعارض، كما حدث في العريضة التي قدمتها سنة ١٨٩١ الى الصدر الأعظم وطالبت فيها بمنع هجرة اليهود الروس وتحريم استملاكهم الأراضي. كما نشبت مصادمات بين الفلاحين الفلسطينيين والمستوطنين اسفرت عن قتلى وجرحى. أدت هذه المشكلات الى تفكك بعض المستعمرات وإلى الحد من عدد سكان القرى الزراعية التي اقيمت منذ سنة ١٨٨٢. وكانت حصيلة الاستيطان في فلسطين عشية مؤتمر بازل (سنة ١٨٩٧) ١٧ مستعمرة، تسع منها في الجليل الشرقي وثمان في المنطقة الساحلية في اواسط البلد. وأن مجموع سكان المستعمرات التسع في الجليل وصل حينذاك الى ١٥٦٢ شخصاً ووصل مجموع مساحة الأراضي الى ١٩١٠٠ دونم. اما المستعمرات الثماني الأخرى فكان فيها ٢٣٠٥ شخصاً وبلغت مساحة اراضيها ٨٤٠٣١ دونماً. والخلاصة ان مجموع سكان المستعمرات الزراعية الصهيونية وصل الى ٣٨٦٧ نسمة يملكون ١٣٩٢٣٠ دونماً من الأراضي.

الحق يخاطب القوة

(حوارات مع ادوارد سعيد)



* صدر أخيراً عن «دار سطور» في القاهرة مترجماً عن الانكليزية كتاب «الحق يخاطب القوة (حوارات مع ادوارد سعيد)» من ترجمة فاطمة نصر. ويقع الكتاب في ٣٦٠ صفحة.

ويقول ادوارد سعيد بوضوح في مواضع عدة من الكتاب الذي يشتمل على لقاءات تمت معه أو ندوات أقيمت له أو كتابات تحليلية لآرائه ان تاريخ الفلسطينيين مرتبط بتاريخ اليهود بشكل لا فكاك منه.. «لدرجة أن فكرة الفصل برمتها، والتي تتمحور حولها عملية السلام، أي انه يوجد شيء فلسطيني وآخر يهودي محكوم عليه بالفشل، فلا يمكن أبداً ان تنجح».

ينتقد سعيد نظام العزل العنصري الذي تسعى إسرائيل الى ترسيخه في فلسطين، ومحاولات الإبادة التي تحاكي بها ما فعله الأمريكان بسكان أمريكا الأصليين، وبدا الأمر بسيطا الى حد السذاجة.. «ضعوهم في محميات أو أبيدوهم وستنتهي المشكلة».

الجانب المهم أيضا في محاورات ادوارد سعيد التي يتضمنها الكتاب هو تحليله المجال الأمريكي العام ودور اللوبي اليهودي داخله، حيث يتم إقصاء أي ناقد للترتيبات المفروضة على الفلسطينيين بوصفه عدوا للسلام أو في أقصى الحالات، بوصفه متعاطفا مع «الإرهاب الإسلامي البشع». لكن الكتاب يتضمن أيضا بعضا من اهتمامات ادوارد سعيد خارج المجال السياسي، ويكشف عن ولعه الشديد بالفنان الاسباني جويا الذي جُذب إليه لعدائه المستمر للسلطة والاستعداد للوقوف منها دوما باعتبارها شيئا يغلفه التظاهر وتكسو نفسها بأفضل الثياب ولا يهمها سوى مصلحتها الشخصية.

المتوكل تؤكد ان نجاح دورة تونس ٢٠٠١ يعطي مصداقية للافارقة لتنظيم اكبر المحافل الدولية

* تونس - و.ص.ف - اكدت البطلة الاولمبية المغربية نوال المتوكل ان نجاح الدورة الرابعة عشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط «تونس ٢٠٠١» سيعطي مصداقية للقارة الافريقية من أجل تنظيم اكبر التظاهرات الرياضية في حجم نهائيات كأس العالم لكرة القدم والالعاب الاولمبية.

واوضحت المتوكل، عضو اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لالعاب القوى، ان تنظيم التظاهرات الكبرى لا يجب ان يبقى حكرا على بلدان الشمال وان القارة السمراء، ومن خلال تونس هي بصدد تجسيد هذه الارادة.

وتابعت ان تونس تملك كل مقومات النجاح في تنظيم التظاهرات الرياضية الهامة»، مشيرة الى ان «النجاح سيكون حليف تونس سيما وانها تعتبر مهد الحضارات وتملك تقاليد اولمبية عريقة وقد كسبت ثقافة رياضية ولها ماض ثري وكفاءات متميزة».

واضافت ان دورة تونس ٢٠٠١ ستبقى عالقة بأذهان المشاركين والمشاركات لانها تصادف الذكرى الخمسينية لانطلاقها.

مشاركة ١١ بطلا اولمبيا

تونس - ويشارك ١١ بطلا وبطلة اولمبيين نصفهم من الايطاليين في دورة العاب المتوسط الرابعة عشرة التي انطلقت امس في تونس وتستمر حتى ١٥ الحالي علما بان العداءة الجزائرية نورية بنيدة مراح بطلة اولمبياد سيدني انسحبت من سباق ١٥٠٠ م بداعي الاصابة.

وهنا اسماء الابطال الاولمبيين:

الايطالية فالنتينا فيتسالي (المبارزة)
الايطالي باولو ميلانولي (المبارزة)
الايطالي الفريدو روتا (المبارزة)
الايطالي روسانو غالتاروسا (التجذيف)
الايطالي جوسيبي مادالوني (الجودو)
الايطالي اليساندرا سنسيني (الواح شراعية)
الفرنسي جان نوبل فيراري (المبارزة)
التركي حسين اوركان (الجودو)
الكرواتي نيكولاي بيشالوف (رفع اثقال)
السلوفينيان ايزتوك وكويلوكا سبيك (التجذيف)

٧ ذهبيات توزع غدا

* تونس - توزع اليوم الاثنين سبع ذهبيات ضمن دورة العاب المتوسط الرابعة، منها اثنتان في المبارزة وخمس في السباحة:

المبارزة: سيف المبارزة (رجال) والحسام (سيدات)

سباحة: سباقات ٢٠٠ م حرة رجال و١٠٠ م فراشة رجال و١٠٠ م حرة سيدات و٢٠٠ م فراشة سيدات والتتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة سيدات

وتنطلق ايضا منافسات كرة السلة والجمباز ورفع الاثقال وكرة المضرب.

برنامج مباريات السلة:

رجال:

ايطاليا - تركيا، وسوريا-الجزائر، وتونس- لبنان، اسبانيا-قبرص، اليونان-يوغوسلافيا.

سيدات:

كرواتيا - لبنان، واليونان-اسبانيا، وتركيا-ايطاليا، وتونس-المغرب

بلاتر في تونس منتصف تشرين الاول المقبل

* تونس - و.ص.ف - يقوم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بزيارة الى تونس في منتصف تشرين الاول المقبل بدعوة من رئيس الترجي التونسي نائب رئيس الاتحاد الافريقي عضو لجنة تنظيم مونديال ٢٠٠٢ سليم شيبوب.

وتأتي زيارة بلاتر الى تونس تقديرا للجهود التي بذلتها الاخيرة في النهوض بالرياضة من خلال البنى التحتية والمجمعات الرياضية ومراكز التكوين.

وسيحضر بلاتر خلال زيارته تونس مباراة لفريق الترجي بمناسبة احتفالاته بالانجازات التي حققها في السنوات العشر الاخيرة على الصعيدين المحلي والافريقي على الخصوص احرازه رباعية افريقية تاريخية (دوري الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد والكأس السوبر.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: عودة الدعيع والشلهوب الى تشكيلة السعودية

*الرياض - و.ص.ف - اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم امس الاحد عودة اللاعبين، الحارس محمد الدعيع ونجم الوسط محمد الشلهوب، الى تشكيلة المنتخب التي ستنخرط في معسكر الدمام بدءا من غد الثلاثاء، بعد شفائهما من الاصابة.

وكان اللاعبان تعرضا الى اصابتين مختلفتين في الركبة خلال استعدادات المنتخب وابتعدا عن التشكيلة التي خاضت المباريات الثلاث الاولى ضمن منافسات المجموعة الاولى من الدور الثاني الحاسم للتصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وسيتم استكمال المرحلة التأهيلية النهائية للاعبين في معسكر الدمام الذي اختير بدلا من معسكر ماليزيا، ومن المحتمل ان يصبحا قادرين على المشاركة في المباراة المقبلة للسعودية مع تايلاند في بانكوك في ١٥ ايلول الحالي.

وستشكل عودة الدعيع والشلهوب عاملا مهما للمنتخب السعودي في مشواره المتبقي من التصفيات بعد ان عانى كثيرا في مبارياته الثلاث الاولى، فتعادل مع البحرين ١-١ في الرياض، وخسر امام ايران صفر-٢ في طهران تحت اشراف اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش قبل ان يفوز على العراق ١-صفر في المنامة بقيادة المدرب ناصر الجوهر الذي اسندت اليه المهمة خلفا لليوغوسلافي في المباريات المقبلة.

ويفتقد المنتخب السعودي ايضا الى نجم خط الوسط نواف التمياط افضل لاعب عربي واسيوي لعام ٢٠٠٠ الذي لن يتمكن من الالتحاق به في الدور الثاني بسبب عملية جراحية في الرباط الصليبي اجراها قبل نحو خمسة اشهر.

الهولندي ريخس بديلا للصقر لقيادة منتخب الامارات

* دبي - اعلن امين سر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم مطر الطاير امس الاحد ان الاتحاد عين الهولندي تيني ريخس مدربا لمنتخب الامارات بعد ان قبل استقالة المدرب عبدالله الصقر وذلك لاكمال المهمة في المباريات المتبقية من الدور الثاني الحاسم المؤهل الى مونديال ٢٠٠٢.

وجاء قرار تعيين ريخس بعد اجتماع استثنائي للجنة المنتخبات في الاتحاد الاماراتي برئاسة الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد وحضور نائبه الشيخ ذياب بن زايد وجميع الاعضاء.

وقال الطاير في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية «عقدنا اجتماعا استثنائيا لمناقشة الاستقالة التي تقدم بها عبدالله الصقر امس الاول السبت ودراستها من مختلف جوانبها وتقرر قبولها وتعيين مساعده الهولندي تيني ريخس خلفا له».

وتابع امين سر الاتحاد الاماراتي «نتمنى كل التوفيق للصقر ونشكره على ما قدمه مع المنتخب».

وكان الاتحاد الاماراتي عين ريخس مساعدا للصقر مباشرة بعد اقالة هنري ميشال، وسبق ان كان مساعدا لمدرب الوحدة الهولندي جو بونفرير ايضا، ومساعدا للهولندي دافيد رينوس مدرب الوحدة السابق في الموسم الاخير.

وتملك الامارات ثلاث نقاط من ثلاث مباريات بعد فوز على اوزبكستان وخسارتين امام الصين وقطر.

وبات ريخس المدرب الثالث الذي يتولى الادارة الفنية لاحد المنتخبات في الدور الثاني من التصفيات، بعد السعودي ناصر الجوهر الذي خلف اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش، والكرواتي رودولف بيلين بدلا من العراقي عدنان حمد.

لويس فان غال لن يستقيل

* امستردام - اكد مدرب منتخب هولندا لكرة القدم لويس فان غال امس الاحد انه سيستمر في منصبه رغم خسارة رجاله امام جمهورية ايرلندا صفر-١ امس في دبلن والتي ستؤدي بشكل شبه مؤكد الى عدم بلوغهم نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

وصرح فان غال في مؤتمر صحافي «لدي النية بالبقاء، وباحترام عقدي حتى ٢٠٠٤. عندما تسلمت وظيفتي في تموز ٢٠٠٠ تم الاتفاق مع الاتحاد على ان يتم تقويم عملي كل عامين، وهذا الموعد لم يأت بعد».

واضاف «حتى الساعة، استطيع انا بنفسي تقويم عملي، واقوم بذلك كل يوم. واعرف ان الحكم على المدرب من خلال النتائج. نعم لقد اخفقنا».

وحسابيا، لم تخرج هولندا من دائرة المنافسة، لكنها باتت بحاجة الى معجزة للتأهل، واملها الوحيد في احتلال المركز الثاني وخوض الملحق يكمن في فوزها على استونيا واندورا وعدم حصول البرتغال على اكثر من نقطة واحدة من مباراتيها مع قبرص واستونيا.

وتتصدر جمهورية ايرلندا ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٢١ نقطة من ٨ مباريات مقابل ١٨ من ٨ للبرتغال و١٤ من ٨ لهولندا.

فلاشينغ ميدوز: اغاسي وسافين ورافتر وفينوس وليامس وكابرياتي الى الدور الرابع

* نيويورك - و.ص.ف - تأهل الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا والروسي مارات سافين الثالث وحامل اللقب والاسترالي باتريك رافتر السادس والاميركيتان جنيفر كابرياتي الثانية وفينوس وليامس الرابعة الى الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، اخر البطولات الاربع الكبرى، التي تقام على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك.

في الدور الثالث، فاز اغاسي على البارغوياني رامون دلغادو ٧-٥ و٧-٦ (٧-٥) و٦-٣، وسافين على المغربي هشام ارازي الثامن والعشرين ٧-٥ و٦-٤ و٦-٧ (٧-٥)، ورافتر على الاكوادوري نيكولاس لابنتي السادس والعشرين ٧-٦ (٧-٣) و٦-٢ و٦-٢، وكابرياتي على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال ٦-٤ و٦-٤، ووليامس على مواطنتها ليزا رايموند الثلاثين ٦-٣ و٦-٤.

وكان فوز اغاسي سهلا اذ احتاج الى ٥٨ دقيقة فقط لتخطي دلغادو رغم ان ارسال الاخير كان جيدا حيث نجح في ١٣ ارسالا ساحقا مقابل ثمانية للاميركي الذي حسم النقاط الخمس التي سنحت له لكسر ارسال منافسه.

ويلتقي اغاسي في الدور الرابع مع السويسري روجيه فيديرر الثالث عشر الفائز على الهولندي سينغ شالكن الرابع والعشرين ٦-٤ و٧-٥ و٦-٧ (٧-٣).

واوقف سافين حامل اللقب مسيرة ارازي لكن فوزه لم يكن سهلا اذ كانت المجموعات الثلاث صعبة وكاد يخسر الاولى بعد ان تعادلا ٥-٥ لكنه كسر ارسال المغربي وفاز بها ٧-٥، ثم فاز بالثانية ايضا بفارق شوط واحد ٦-٤، ولم يستسلم ارازي وكان ندا قويا في الثالثة وجره الى التعادل ٥-٥ ثم ٦-٦ لكن الروسي نجح في حسم الشوط الفاصل (تاي بريك) بصعوبة ايضا ٧-٥.

ويلتقي سافين الطامح الى احراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه، بعد سلسلة من الاخفاقات هذا الموسم وابتعاد لفترة بسبب اصابة في ظهره، مع السويدي توماس يوهانسون الرابع عشر الذي تغلب على التشيلي مارتشيلو ريوس ٦-٤ و٢-٦ و٦-٣ و٦-٢.

وستكون المواجهة الاصعب في الدور الرابع بين رافتر والاميركي بيت سامبراس الذي فاز امس على الروسي ميكايل يوجني، فرافتر احرز اللقب مرتين وسامبراس اربع مرات وهو متعطش الى اللقب الخامس لان المباراة النهائية التي خسرها العام الماضي امام سافين كانت بداية الانحدار بالنسبة له وهو يسعى جاهدا منذ اشهر الى العودة الى القمة خصوصا انه لم يحرز اي لقب منذ فوزه ببطولة ويمبلدون الانكليزية العام الماضي.

ويتفوق سامبراس على منافسه الاسترالي ب ١١ فوزا مقابل ٤ هزائم في مواجهاتهما السابقة حتى الان، وفاز الاميركي ايضا في اخر مباراة بينهما في دورة انديان ويلز هذا العام، لكن اخر مباراة لهما في فلاشينغ ميدوز تعود الى الدور نصف النهائي عام ١٩٩٨ عندما فاز الاسترالي في طريقه الى احراز اللقب.

وسبق ان احرز الثلاثي اغاسي وسامبراس ورافتر ثمانية القاب في فلاشينغ ميدوز، سبعة منها على التوالي قبل ان يكسر سافين احتكارهم له العام الماضي، ولكن واحدا منهم سيبلغ الدور نصف النهائي لان القرعة اوقعتهم في قسم واحد من المنافسات.

وخسر البريطاني غريغ روسيدسكي الثلاثون امام الارجنتيني ماريانو زاباليتا ٧-٦ (٧-٥) و٤-٦ و٥-٧ و٦-٧ (٢-٧)، وسيلتقي الاخير في الدور المقبل مع البلجيكي كزافييه ماليس الذي اخرج البريطاني الاخر تيم هنمان التاسع امس.

وفي فئة السيدات، تابعت كابرياتي، بطلة ملبورن الاسترالية ورولان غاروس الفرنسية هذا العام، مشوارها الناجح في البطولة وتخطت الاسبانية روانو باسكوال بمجموعتين نظيفتين ٦-٤ و٦-٤، وستلتقي مع النمسوية باربرا شيت التاسعة عشرة التي عانت للتخلص من الاسترالية اليسيا موليك ٧-٥ و٣-٦ و٦-٣.

واحتاجت فينوس وليامس الى نحو ساعة للفوز على مواطنتها ليزا رايموند ٦-٣ و٦-٤ في طريقها الى الدور الرابع حيث ستقابل الفرنسية ساندرين تستو التاسعة عشرة.

وسام عيسمي يقول:

اتفاقي مع سخنين لموسم كامل وليس لشهرين



* وسام عيسمي - لست لاعباً تحت التجارب وسأقدم الكثير لسخنين!! *



* مازن غنايم - وسام لاعب كبير مع أخلاق عالية وسيبقى معنا!! *

* يبدو ان الخبر الذي نشرناه بالأمس في «الأسبوع الرياضي» حول امكانية احضار المهاجم رغيد برانسي إلى اتحاد ابناء سخنين بدلاً من وسام عيسمي، كان له بالغ الأثر في نفوس المقربين من الفريق واللاعب، خاصة فيما نشر حول اتفاقية عيسمي مع اتحاد ابناء سخنين وكأنها لشهرين فقط!

بالأمس اتصل بنا وسام نفسه وأكد انه وقع مع الفريق السخنيني لمدة موسم كامل وانه لا يمكن ان يقدم على خطوة كهذه، اي ان يكون تحت الاختبار لشهرين فقط وانه سيقدم الكثير لسخنين هذا الموسم!!

رئيس ادارة الفريق مازن غنايم، وعند سؤالنا له حول الموضوع أكد «ان وسام عيسمي وقع اتفاقاً لسنة كاملة ستنتهي في ٢٠٠١/٥/٣١، وانه حتى لو لم ينجح حتى الآن في تسجيل الأهداف المطلوبة منه إلا انه لاعب جيد ومجرب، وسنقف إلى جانبه ندعمه ولن نستبدله بأي مهاجم آخر. لا بل اننا نفكر ومن الآن ابقاءه حتى في الموسم القادم أيضاً، لأنه لاعب يتمتع بأخلاق عالية جداً وهذا ما يهمنا في أن يكون اللاعب على أعلى المستويات من الناحية الفنية والبدنية والاجتماعية، وهذه العناصر جميعها متوفرة في شخص اللاعب وسام عيسمي»!!

(عادل طربيه)

مباراة بني يهودا - مكابي كفركنا ببث مباشر في القنال (٥) يوم الجمعة

* قرر المسؤولون في قنال الرياضة (القنال ٥) نقل مباراة بني يهودا ومكابي كفركنا، ضمن الأسبوع الثاني للدوري الممتاز ببث حي ومباشر، وذلك في الساعة الخامسة إلا ربعاً، من عصر يوم الجمعة القادم، على استاد رمات غان الدولي.

وهذه هي المرة الأولى التي تبث فيها مباراة لفريق عربي هذا الموسم، وأعرب المسؤولون في كفركنا عن رضاهم التام من ذلك وأكدوا ان فريقهم قادر على الظهور بأفضل صورة، وانه سوف لن يخيب آمال عشاقه ومحبيه في الوسط العربي.

(باسل زريق)

بلدي ام الفحم يباشر تدريباته بقيادة المدرب محمد حسين!!

* باشر بلدي ام الفحم (درجة ثالثة) تدريباته استعداداً للموسم الكروي الوشيك بقيادة المدرب المحلي محمد حسين الذي تعاقد مع الفريق ليقود تدريباته بعد موسمين مكثهما في هبوعيل ام الفحم.

وفي حديث معه صرح محمد حسين «ان التدريبات تجري على قدم وساق وتتركز على اللياقة البدنية وبمشاركة ١٦ لاعباً معظمهم من ابناء الشبيبة والكوادر المحلية ولن يتم احضار لاعبي تعزيز من خارج المدينة بسبب الأزمة المالية في الفريق. وبهذا الخصوص نرغب في خدمات المجربين مفيد عوض وزيدان عبد الرحمن لانهما لاعبان جيدان، وبامكانهما مساعدة الفريق في اعادة أمجاده، حيث عاد الأخير إلى التدريبات ويبدي جدية تامة في العطاء، فيما سنتوجه إلى مفيد عوض لتجديد الاتفاق معه ليقود خط الدفاع من الخلف ولكن أخشى من اخفاق هذه المساعي نظراً للعامل المادي الذي قد يحول دون الاتفاق معه».

(عامر محاميد)

جدول مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم للسيدات للموسم ٢٠٠١/٢٠٠٢

نشر الاتحاد العام لكرة القدم الأسبوع الماضي جدول مباريات الدوري للموسم الجديد بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة للسيدات، والذي سيبدأ يوم السادس عشر من شهر تشرين الأول القادم ويشارك فيه فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة. وخدمة لقرائنا الكرام نقوم بنشره لهم كاملاً:

١ - ٠١/١٠/١٦
- هبوعيل بيتح تكفا
- آسا تل أبيب
- هكواح رمات غان
- هبوعيل مرمورك
- مكابي تل أبيب
- بيتار بئر السبع
- هبوعيل اشكلون

٢ - ٠١/١٠/٢٣
- مكابي حولون
- مكابي حيفا
- بلدي اخاء الناصرة
- بيتار القدس
- هبوعيل تل أبيب
- هبوعيل بئر السبع
- هبوعيل بيتح تكفا

٣ - ٠١/١٠/٣٠
- آسا تل أبيب
- هكواح رمات غان
- هبوعيل مرمورك
- مكابي تل أبيب
- بيتار بئر السبع
- هبوعيل اشكلون
- بنات الرملة

٤ - ٠١/١١/٦
- مكابي حولون
- بلدي الاخاء الناصرة
- بيتار القدس
- هبوعيل تل أبيب
- هبوعيل بئر السبع
- هبوعيل بيتح تكفا
- آسا تل أبيب

٥ - ٠١/١١/١٣
- هكواح رمات غان
- هبوعيل مرمورك
- مكابي تل أبيب
- بيتار بئر السبع
- هبوعيل اشكلون
- بنات الرملة
- مكابي حيفا

٦ - ٠١/١١/٢٠
- مكابي حولون
- بيتار القدس
- هبوعيل تل أبيب
- هبوعيل بئر السبع
- هبوعيل بيتح تكفا
- آسا تل أبيب
- هكواح رمات غان

٧ - ٠١/١١/٢٧
- هبوعيل مرمورك
- مكابي تل أبيب
- بيتار بئر السبع
- هبوعيل اشكلون
- بنات الرملة
- مكابي حيفا
- بلدي اخاء الناصرة

٨ - ٠١/١٢/٤
- مكابي حولون
- هبوعيل تل أبيب
- هبوعيل بئر السبع
- هبوعيل بيتح تكفا
- آسا تل أبيب
- هكواح رمات غان
- هبوعيل مرمورك

٩ - ٠١/١٢/١١
- مكابي تل أبيب
- بيتار بئر السبع
- هبوعيل اشكلون
- بنات الرملة
- مكابي حيفا
- بلدي اخاء الناصرة
- بيتار القدس

١٠ - ٠١/١٢/١٨
- مكابي حولون
- هبوعيل بئر السبع
- هبوعيل بيتح تكفا
- اسا تل أبيب
- هكواح رمات غان
- هبوعيل مرمورك
- مكابي تل أبيب

١١ - ٠١/١٢/٢٥
- بيتار بئر السبع
- هبوعيل اشكلون
- بنات الرملة
- مكابي حيفا
- بلدي اخاء الناصرة
- بيتار القدس
- هبوعيل تل أبيب

١٢ - ٠٢/١/١
- مكابي حولون
- هبوعيل بيتح تكفا
- آسا تل ابيب
- هكواح رمات غان
- هبوعيل مرمورك
- مكابي تل أبيب
- بيتار بئر السبع

١٣ - ٠٢/١/٨
- هبوعيل اشكلون
- بنات الرملة
- مكابي حيفا
- بلدي اخاء الناصرة
- بيتار القدس
- هبوعيل تل أبيب
- هبوعيل بئر السبع

١٤ - ٠٢/١/١٥
- مكابي حولون
- هبوعيل بئر السبع
- هبوعيل تل أبيب
- بيتار القدس
- بلدي اخاء الناصرة
- مكابي حيفا
- بنات الرملة

١٥ - ٠٢/١/٢٢
- بنات الرملة
- هبوعيل اشكلون
- بيتار بئر السبع
- مكابي تل أبيب
- هبوعيل مرمورك
- هكواح رمات غان
- آسا تل أبيب

١٦ - ٠٢/١/٢٩
- مكابي حولون
- هبوعيل بيتح تكفا
- هبوعيل بئر السبع
- هبوعيل تل أبيب
- بيتار القدس
- بلدي اخاء الناصرة
- مكابي حيفا

١٧ - ٠٢/٢/١٢
- مكابي حيفا
- بنات الرملة
- هبوعيل اشكلون
- بيتار القدس
- مكابي تل أبيب
- هبوعيل مرمورك
- هكواح رمات غان

١٨ - ٠٢/٢/١٩
- مكابي حولون
- آسا تل أبيب
- هبوعيل بيتح تكفا
- هبوعيل بئر السبع
- هبوعيل تل أبيب
- بيتار القدس
- بلدي اخاء الناصرة

١٩ - ٠٢/٢/٢٦
- بلدي اخاء الناصرة
- مكابي حيفا
- بنات الرملة
- هبوعيل اشكلون
- بيتار بئر السبع
- مكابي تل أبيب
- هبوعيل مرمورك

٢٠ - ٠٢/٣/١٢
- مكابي حولون
- هكواح رمات غان
- آسا تل أبيب
- هبوعيل بيتح تكفا
- هبوعيل بئر السبع
- هبوعيل تل أبيب
- بيتار القدس

٢١ - ٠٢/٣/١٩
- بيتار القدس
- بلدي اخاء الناصرة
- مكابي حيفا
- بنات الرملة
- هبوعيل اشكلون
- بيتار بئر السبع
- مكابي تل أبيب

٢٢ - ٠٢/٣/٢٦
- مكابي حولون
- هبوعيل مرمورك
- هكواح رمات غان
- آسا تل أبيب
- هبوعيل بيتح تكفا
- هبوعيل بئر السبع
- هبوعيل تل أبيب

٢٣ - ٠٢/٤/٢
- هبوعيل تل أبيب
- بيتار القدس
- بلدي اخاء الناصرة
- مكابي حيفا
- بنات الرملة
- هبوعيل اشكلون
- بيتار بئر السبع

٢٤ - ٠٢/٤/١٥
- مكابي حولون
- مكابي تل أبيب
- هبوعيل مرمورك
- هكواح رمات غان
- آسا تل أبيب
- هبوعيل بيتح تكفا
- هبوعيل بئر السبع

٢٥ - ٠٢/٤/٢٣
- هبوعيل بئر السبع
- هبوعيل تل أبيب
- بيتار القدس
- بلدي اخاء الناصرة
- مكابي حيفا
- بنات الرملة
- هبوعيل اشكلون

٢٦ - ٠٢/٤/٣٠
- مكابي حولون
- بيتار بئر السبع
- مكابي تل أبيب
- هبوعيل مرمورك
- هكواح رمات غان
- آسا تل أبيب
- هبوعيل بيتح تكفا

تعزية

تعازينا الحارة الى جميع ال كبها في البلاد والخارج لوفاة المأسوف على شبابهم

المرحوم علام سعيد كبها وابنه سعيد علام كبها والمرحوم نظير مصطفى كبها (برطعة)

لهم الرحمة ولافراد عائلاتهم الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - - برطعة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم ال ابو خليل وخلايلة وعموم ال غالية في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة نايفة حسين «غالية» ابو خليل

« ام غازي »

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

مجلس عرابة المحلي

اعلان مزايدة

يعلن مجلس عرابة المحلي بهذا عن مزايدتين لاستنجار وتشغيل اكشاك في المدارس التالية.

١. المدرسة الاعدادية «أ».

٢. المدرسة الابتدائية «د»

مدة الاستنجار لسنة واحدة مع امكانية تمديده لسنة اضافية تبدأ في ٢٠٠١/٩/١ حتى ٦/٣٠/ ٢٠٠٢.

على الراغبين في الاشتراك بالمناقصة تقديم العرض بالظرف المختوم تتضمن قيمة العرض السنوية مرفقة بشك بنكي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض السنوي وذلك حتى تاريخ ٢٠٠١/٩/١٦ الساعة الثانية ظهراً وتسلم شخصياً لصندوق المناقصات.

لا تقبل العروض بعد هذا التاريخ.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او عرض آخر.

مع الاحترام

ياسين ياسين

رئيس المجلس المحلي

مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم ٦٧/ ٢٠٠١

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
ابو غوش	٠١/٨		بيع سيارة تفريغ نفايات، ١ - نوع داف (هولندية)، الوزن الكلي ١٩ طناً، سنة انتاج ٩٣ - عدّاد المسافة، ٤٧.٤٠٠ كم. الوضع الكلي، جيد، رخصة من ٩ تموز ٢٠٠١. يمكن رؤية السيارة في موقف قسم الصيانة في ابو غوش.	٢٠٠١/٩/١٦	٠٢/٥٣٢٢٨٩٠	سليم عبد
دالية الكرمل	٠١/٦	١٠٠٠	تطوير شارع رقم ١٨ في حي الورود. جولة مقاولين في ٩/٩ الساعة ١١ في قسم الهندسة - تصنيف مقاولين ٢٠٠ ج.		٠٤/٨٣٩٥٣٢٣ قسم الهندسة	رمزي حلبي
الناصرة	٠١/٨		ابطال مناقصة بناء اضافي لمدرسة المجد			رامز جرايسي
الناصرة	٠١/١٠	٢٥٠٠	بناء مدرسة للانطوائيين (אוטיסטים) جولة مقاولين في ٩/٤ الساعة ١٢. الالتقاء في قسم الهندسة، قسم البناء والتطوير في دار البلدية.	٢٠٠١/٩/١٤	٠٤/٦٤٥٩٢٠٠	رامز جرايسي
سيفع شالوم	٠١/١١	٣٠٠	خدمة جباية	٢٠٠١/٩/٢٥	٠٨/٦٢٣٦٥١٤ ٠٨/٦٢٨٧٧٢٣	ابو تامر

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات سفريات للموظفين ونقل شحنات على النحو التالي:

مناقصة رقم ٠١/٢٧٠٠٢٤

خدمات نقل شحنات بسيارات تجارية غير موحدة وخدمات نقل مسافرين في باصات عامة صغيرة في نطاق العمل اليومي قضاء بئر السبع .

الموعد التقريبي لمباشرة العمل: اكتوبر ٢٠٠١

فترة التعاقد:

لمدة عام مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين، حتى عام في كل مرة.

شروط أولية للمشاركة في كل المناقصات:

١. لن تنظر شركة الكهرباء في عرض الا اذا:

١(١) قدم مقدم العرض كافة المستندات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)- ١٩٧٦.

١(٢) استوفى مقدم العرض متطلبات التسجيل في اي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض كافة الرخص والمصادقات والتراخيص المطلوبة وفقا للقانون.

١(٣) دون الانتقاص مما ورد في البند ١(٢) اعلاه ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الرخص و/او التراخيص التالية:

١(٣)(١) ترخيص تجاري بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية

١(٣)(٢) علاوة على ما ورد في البند ١(٣)(١) اعلاه، ينبغي على مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٢ - رخصة مكتب سيارات .

١(٤) ان يكون تحت تصرف مقدم العرض عدد من السيارات على النحو التالي:

١(٤)(١) الذي يقدم عرضه للفصل رقم ١- سيارة واحدة على الاقل من نوع تجاري غير موحد تستوفي متطلبات المناقصة.

١(٤)(٢) الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٢ - ٤ سيارات على الاقل من نوع باص عام صغير مسجلة تحت رخصة مكتب السفريات لمقدم العرض وتستوفي متطلبات المناقصة .

على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج تصريح بالسيارات التي بحوزته وان يرفق بعرضه صورا عن رخص السيارات التي اشير اليها في نموذج التصريح.

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة المستندات التي تثبت ما ورد اعلاه.

٣. يحق للشركة اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، رخصة، ترخيص، مصادقة او اية ورقة اخرى تعتبر شرطا اوليا بتقديمها الى الشركة خلال فترة تحددها الشركة.

٤. كفالة بنكية لتنفيذ العرض:

٤(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بالمبالغ التالية:

٤(١)(١) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ١: ٩،٠٠٠ شيكل جديد.

٤(١)(٢) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٢: ٢٠،٠٠٠ شيكل جديد.

٤(٢) ينبغي ان تستوفي الكفالة كافة الشروط الاخرى المفصلة في مستندات المناقصة .

آخر موعد لتقديم العروض لكل المناقصات هو ٢٠٠١/٩/٢٤ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصات في دائرة المناقصات (تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس: ٠٣-٥٦٥٤٨١٠) شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠ - ١٥:٠٠ مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) يتم الدفع بحوالة فقط.

تقدم العروض في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات شعبة اللوجستيكا والاملاك في مبنى اشدر على العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق تسليم العمل كله او جزء منه، وتقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه هي مناسبا فقط.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها ايضا بحق إجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات شحن على النحو التالي:

مناقصة رقم ٠١/٣٢٠٠١٣

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك ، الكهرباء والتكييف لسيارات شحن من طراز M.A.N في منطقة القدس

الموعد التقريبي لمباشرة العمل شهر ايلول ٢٠٠١ .

فترة التعاقد: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).

١. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**

١(١) لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:

١(١)(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية)-١٩٧٦.

١(١)(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.

١(١)(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(١)(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/او الرخص التالية:

١(١)(٣)(١) كراج مرخص لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر المراقبة بشارة مهنية ٠٢٠ - ميكانيك سيارات ديزل، ٠٣٠- كهرباء سيارات، ٢٠٥- تركيب وخدمات مكيفات سيارات .

١(١)(٣)(٢) كراج مرخص من مستورد السيارات لتصليح سيارات شحن من طراز M.A.N

١(١)(٣)(٣) ان يكون بحوزة مقدم العرض ترخيص تجاري بموجب امر ترخيص المصالح التجارية (مصالح بحاجة لترخيص-١٩٩٥)

١(١)(٤) ان يكون موقع الكراج في محيط لا يزيد على ٢٠ كيلو مترا عن الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الكائن في شارع هميلاميد ٤٤ جفعات شاؤول القدس.

١(١)(٥) يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو اية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

١(١)(٦) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه .

٢. **كفالة لضمان تنفيذ العرض:**

٢(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بمبلغ ٨،٢٠٠ شيكل جديد تستوفي الشروط التالية :

٢(٢) اسم الطالب في كتاب الكفاله مماثل لاسم مقدم العرض .

٢(٣) الكفالة البنكيه عليها طوابع وفقا للقانون (يجب ارفاق الكفالة الاصلية بالعرض)

٢(٤) نص الكفالة مماثل بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة .

٢(٥) تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٣٠

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات هو ٢٠٠١/٩/٣٠ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)

يتم الدفع **بحوالة مالية فقط** في دائرة المناقصات ، شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، مدخل ج ، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠ تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس ٠٣-٥٦٥٤٨١٠

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات ، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٩/٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - درس في الاعلام.
٩.٣٠ - أنا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - جابا وجال وجيلي.
١٠.٤٠ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - قراءة.
١١.١٠ - بدون أسرار.
١١.٣٠ - رياضيات.
١١.٥٥ - يوميات ايدي.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - السيدة فلفلة.
١٣.٢٠ - باباي.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - الشبح الاسترالي.
١٦.٣٠ - توينز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف اخبار.
٢٠.٣٠ - توم وفلفل وزيت زيتون.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - براجوا.
١٠.١٠ - فيلم امريكي.
١٢.٠٠ - كوكتيل.
١٣.٠٠ - القسم.
١٣.٣٠ - اثنان فاصلة اربع اولاد بالمعدل.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - أخبار.
١٧.٣٠ - عروض سنوات الـ ٧٠.
١٨.٠٠ - فريزر.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - بازل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢١.٤٣ - المعهد.
٢٢.٣٠ - يوجد لها هذا.
٢٣.٢٠ - بيتس.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٣٥ - مخابئ.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخصان بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٥.٥)مليون شيكل، فيما فاز (١١) شخصا بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٩٧٧٥) شيكلا.

وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٥٦٩) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٤٢) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٢) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الست (٢٠٢٩٩٢) شخصا ومجموع ما فازوا به (١٣٧٣٨٧٨٠) شيكلا. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٣) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول فيما فاز (٦) أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) الف شيكل. وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في السحب القادم (٦.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - النيزك - كليمانجارو ٢ - لي - سحابة - رسم - رأيتما ٣ - درب التبانة - رأي - حائل ٤ - رتأه - بلغاريا ٥ - دمتم - أسى ٦ - نيل ارمسترونغ - التلتل ٧ - ينت - را - شيم - بألسون ٨ - مجت - ناف - بألب - أباد ٩ - أماطل - بلبسون - زر ١٠ - بلاد - نرحم - لرويك ١١ - ابولو - اجاكسيو - فو - جل ١٢ - ثكلى - الرقم - دأب - كيبك ١٣ - فرم - ألم - بأس - نجاور ١٤ - اتبع - بهرت - را - الهديل ١٥ - ويغان - مليلة - راعا ١٦ - نحسن - ردا - جهرتم - سو ١٧ - دل - شيد - منوال - ابرع ١٨ - امد - الياقوت - بهي ١٩ - السعودية - ردمتما - مد.

عموديا:
١ - الدردنيل - باثقايندر ٢ - ليرة - ين - البكرة - حل ٣ - بادلتم - اولمبوس - آل ٤ - يساهما - جادلا - عين شمس ٥ - زحل - مررتم - يدع ٦ - كاتبتما - اف - البارد ٧ - ب ب - مس - نط - المهند - اد ٨ - كتاب - تشالنجر - املي ٩ - عريف - راقبتم - نية ١٠ - يرتب - وم - يحكما - لموا ١١ - مس - لين - يلمس - سري - اقر ١٢ - امرغ - غياب - يد - الجلود ١٣ - أأ - السلوان - ته - تم ١٤ - جرير - البور - بجا - رف ١٥ - أأ - يجلس - نوف - الرت - جم ١٦ - ريحا - نوى - يوكوهاما ١٧ - وتأ - النيزك - يردع - ب ب ١٨ - مارسن - آر - جب - يأسرهم ١٩ - حال - الجد - ملكال - وعيد.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

أفقيًا:

١ - أطراف الأصابع - مطار في تاهيتي.
٢ - تستعمل للشرب.
٣ - نقيض أيسر - شجر له ثمرة حمراء.
٤ - عملة عربية - مرفأ في بنين.
٥ - الطرائف والفكاهات.
٦ - أرواح - يهتمون ويكترثون للأمر.
٧ - عبس من غضب أو شجاعة - حرف جر - قشرت الجرح قبل أن يبرأ.
٨ - ممثل مصري (إحدى الصور) - نصف دهان.
٩ - حُسامه - يرجو - المجد.
١٠ - حادثه - دولة افريقية.
١١ - رأنا بالعين.
١٢ - فصح - جوهر.
١٣ - حرف عطف - جزيرة هندية.
١٤ - مريض.

عموديا:

١ - أطلب فعل الشيء - يهرا.
٢ - متشابهان - عملة آسيوية - دُعي.
٣ - متشابهة - الكذب.
٤ - تجيبان وشريفان - خاصتها.
٥ - اقصد المكان - صرّوا - جبان.
٦ - دربّونا - مدينة قبرصية.
٧ - ملكي - مخرج مصري.
٨ - جلسا - يشي - أرشد.
٩ - مجلس - العسكري.
١٠ - ما نهرب إليه - بلدة لبنانية في الجنوب.
١١ - أسنان خلف الرباعية.
١٢ - دخل في المكان - للتمني.
١٣ - صالحت وسالمت.
١٤ - تستغلي الفرصة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
أنت تعيش حالة اضطراب كبيرة وتزداد علامات الاستفهام بداخلك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
كن عمليا بالتعاطي مع الحبيب فالحب جميل اذا عرفت كيف تحافظ عليه.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
صحتك في الميزان اتبع نصائح المقربين ولا تلعب دور البطل.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
افتح عينيك، وعليك وحدك ايجاد ما اضعته. تعاطف مع الحوت.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تلتزم بشيء، فلن تتمكن من العودة الى الوراء.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
اصمت فالصمت غالبا رسالة واضحة لمن يفهمها.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
ابتعد عن الغرور الذي كان دائما السبب في فشل علاقاتك بالحبيب.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الحبيب عاتب عليك لانك تهمل مواعيدك وتنشغل بأمور اخرى.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
ثابر على العمل الجاد فتصل الى الغاية. تعاطف مع الأسد.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحاول ان ترضي الآخرين وكن كما أنت. فلبك معرض لهزات كثيرة.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ستعمل كثيرا وكأنك تريد تحطيم الرقم القياسي، لا تبالغ.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
التوضيح ضروري لكشف مسألة غامضة. عليك ان تنسجم مع الوضع.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٣، حارا وجافا في المناطق الداخلية والجبلية ورطبا في المناطق الساحلية.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: * القدس وضواحيها ٣٢ * تل أبيب وضواحيها ٣٢ * حيفا وضواحيها ٣٢ * إيلات ٣٨ * جبال الجليل ٣١ * المروج الشمالية ٣٤ * جبال المركز والجنوب ٣٢ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٢ * النقب الشمالي ٣٣ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٨. في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية. وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠١/٩/٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٦٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٨٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٨٦ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٢٢١٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٥٨٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٦.٠١٠٠ ش.ج
* «اسود» ٤.٢٧ - ٤.٢٨	ش.ج

تنويه

* في الخبر، الذي نشر أمس في «الاتحاد» حول الاجتماع الشعبي في سخنين سقطت وقت التصحيح عدة كلمات من الكلمة التي ألقاها النائب محمد بركة في الاجتماع فأدت الى تغيير وتشويه المعنى المقصود. فالصحيح هو «وتحدث بركة عن الهجوم الشرس الذي شنه أعضاء اليمين على النواب العرب الذين حضروا جنازة أبو علي مصطفى..» وليس كما جاء خطأ «الهجوم الشرس الذي شنه أعضاء اليمين العرب الذين حضروا جنازة ابو علي مصطفى». وهذا ما يقتضيه التنويه.

رحيل الممثل فيليب ليوتار مؤسس مسرح الشمس

* باريس- الوكالات - فقدت الاوساط الثقافية والفنية الفرنسية مؤخراً واحدا من أشهر ممثليها هو الممثل المطرب فيليب ليوتار، شقيق رجل السياسية الفرنسي فرانسوا ليوتار، اثر اصابته بأزمة رئوية عن عمر ناهز ٦١ عاما.

ولد ليوتار في مدينة نيس الفرنسية عام ١٩٤٠، وبدأ حياته مدرسا للأداب حتى عام ١٩٦٤، عندما أسس مع الممثلة ومديرة المسرح الفرنسي أريان نوشكين، «مسرح الشمس» حيث كون فرقة مسرحية قدمت العديد من المسرحيات بالاضافة الى (٦٠) فيلما، ثم اتجه الى الغناء، منذ ١٩٨٧. لعب ليوتار دورا في مسرحية «كابتين فراكاس» للكاتب الفرنسي الراحل تيوفيل جوتيه، ثم مسرحية «المطبخ» عام ١٩٦٧، و«حلم ليلة صيف» لشكسبير عام ١٩٦٨، وهما من اشهر ادواره المسرحية.

بوب هوب مصاب بالتهاب رئوي



* هوليوود - الوكالات - قال طبيب الممثل الكوميدي بوب هوب، ان النجم الامريكي نقل الى المستشفى في حالة خطيرة مصابا بالتهاب رئوي في مطلع الاسبوع الحالي، لكنه استجاب للعلاج ومن المتوقع ان يعود الى منزله قريبا.

وقال وارد جرانت، المتحدث باسم هوب، البالغ من العمر (٩٨) عاما، انه بدأ يعاني من صعوبة في التنفس في منزله في نورث هوليوود واجريت له فحوص بناء على نصيحة طبيبه في مركز بروفيدنس سان جوزيف الطبي في بيربانك القريبة. واضاف ان هوب نقل الى المستشفى ترافقه زوجته دولوريس وابنته ليندا ووضع في البداية تحت العناية المركزة ثم نقل الى غرفة خاصة. ووصف جرانت مرض هوب بأنه «التهاب رئوي غير حاد» لكن لي كاجان طبيب الممثل الكوميدي قال بعد ذلك في مؤتمر صحفي ان هوب كان في «حالة خطرة» عندما دخل المستشفى. وابلغ كاجان الصحفيين «انه كان مريضا جدا». مضيفا ان هوب بدأ يستجيب بشكل طيب للعلاج «بمضادات حيوية قوية» وان «حالته تحسنت».

وامتع بوب، الذي يعد أحد النجوم العمالقة الاوائل في امريكا وأحد اعظم نجوم الكوميديا في القرن العشرين اجيالا من عشاقه على مدى تاريخه الفني الذي يمتد لسبعة عقود وذلك من خلال عمله في المسرحيات الهزلية والاذاعة والتلفزيون والافلام السينمائية.

يرسم بدمه!!

* نيويورك - الوكالات - لم يعد من الغريب أن يكتب المتحمسون لقضية ما لافتات بدمائهم أو يوقعون على عرائض بدمائهم، ولكن الجديد هذه المرة أن يقرر فنان أن يرسم جميع لوحاته وأعماله الفنية مستخدما دماءه الحية فقط كخامة وحيدة.

هذا هو ما يفعله فنان يدعى أكسيل، ويقدم لوحاته في نيويورك. وعندما سألته مراسلة شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية التى أذاعت الخبر عن السبب وراء هذا المسلك أجاب قائلا انه تعرض لحادث بسيط في عام ١٩٦٩، أدى الى حدوث نزيف منه وكان ذلك الحدث بمثابة الشرارة التى دفعت بالفكرة الجديدة الى رأسه، وقال أكسيل الذى يعمل أصلا مصمما للمجوهرات ان الفكرة هي أن يضع جزءا منه في لوحاته ويجعلها نابضة بالحياة كما أن الحادث القديم الذي تعرض له جعله يشفق على ضياع الدماء التي يفقدها الانسان في الحوادث أو الاصابات وتذهب هدرا دون اية استفادة، وعرضت الشبكة لقطات توضح عددا من لوحاته التي تبلغ المئات والمرسومة بدمائه وتأخذ كلها بالطبع لون الدم الأحمر أو المائل للبرتقالي وغالبيتها بورتريهات شخصية رسمها لنفسه.

وقد أوضح أن ممرضة مدربة تشرف على سحب كميات الدم التي يستخدمها بعد ذلك في الرسم مؤكدا أنها حريصة تماما على الاعتبارات الصحية. ويؤكد أكسيل أنه ليس أول من يرسم بدمائه فقد سبقه ليوناردو دافنشي الذى رسم أحيانا مستخدما دماء الفقراء وسلفادور دالي الذى رسم بدمه هو شخصيا. وقد لقي معرضه الحالي لدى افتتاحه في نيويورك اقبالا كبيرا من الزوار وتتراوح أسعار لوحاته من (٥٠٠) دولار الى (٢٥) ألف دولار.

فيلم باكستاني يكسر عظام نجمين!

* لاهور- الوكالات - أصيب النجمان الباكستانيان شان وبابر علي، بجروح خطرة، وذلك عندما سقطا من أعلى درجات «ليفتر» المستخدم لتسجيل مناظر الفيلم.

تقول الأنباء الواردة من مدينة لاهور، التي تشتهر باستوديوهات الأفلام إن شان وبابر علي، كانا يمثلان الأدوار المختلفة في الفيلم «سنغرام» وحاولا تسجيل منظر من أعلى درجات «ليفتر» ولكنهما واجها حادثا مفاجئا مما أدى إلى اصابتهما بجروح خطرة، حيث كسرت رجلا شان بينما كسرت بعض العظام لبابر علي، هذا وتم نقلهما إلى المستشفى فور الحادث.

جانيت تؤجل جولتها لخامس مرة بسبب الانفلونزا!

توم كروز يناضل من اجل العودة!



* الولايات المتحدة - الوكالات - المغنية الامريكية جانيت جاكسون، في اثناء غنائها في كيمبر ارينا في ولاية كنساس الامريكية، في اطار جولتها الغنائية «كل شيء من اجلك» وقامت جانيت بتأجيل حفلتها في مركز فيلادلفيا بسبب الانفلونزا وتعتبر هذه هي المرة الخامسة التي تؤجل فيها جانيت حفلتها.

* الولايات المتحدة - الوكالات - الممثل الامريكي توم كروز، يوقع لمعجبيه في العرض الخاص لفيلم «الآخرين» الذي شارك في انتاجه ويفكر توم، الأن، للقيام ببطولة فيلم عن الحرب الاهلية، يقوم فيه بدور جندي يناضل من اجل العودة الى وطنه من اجل حبيبته.

رباط الاخوة بين هانكس وسبيلبرج!



* الولايات المتحدة - الوكالات - الممثل الامريكي توم هانكس، (يمينا) والمخلرج ستيفن سبيلبرج، في اثناء العرض الخاص لفيلم «رباط الاخوة» الذي يقوم هانكس ببطولته وسبيلبرج هو المنتج المنفذ.. ويقوم هانكس بسرد جزء من الفيلم للجمهور.

الفرنسية ايزابيل فيون في تجربتها مع مسرح الطفل الفلسطيني

• حسام الزحيكة، كان بالأصل فني أسنان، وتحول الى مخرج ومؤلف، وبعدها شكل مع فيون ثنائياً مميزاً في الابداع لمسرح الطفل الفلسطيني •

• بقلم: طاهر عبد مسلم •

* ايزابيل فيون .. من أين تبدأ رحلتها مع المسرح..؟ مع الطفل؟ الطفل الفلسطيني في احياء القدس وهي تراه هناك يعيش ازمته وتختصر ذاكرته، محنة جيل ومأساة وطن.. انها تنخرط وسط هذا كله في المسرح الوطني الفلسطيني لتخوض وتقدم تجربتها للآخرين.

فيون، بدأت رسامة ودخلت معهداً للرسم في فرنسا، لكنها سرعان ما انضمت لفريق ارجنتيني متخصص بعروض الاطفال.. ثم شكلت مجموعة متنقلة هي «مجموعة اوراسيا لمسرح الطفل».. وقدمت عدة اعمال في فرنسا وخارجها.. اشتغلت في ميدان تصميم الدمى ثم التحقت منذ ما يقرب من اربع سنين بالمسرح الوطني الفلسطيني مؤلفة ومخرجة، وكان التحاقها مصادفة عندما التقت المخرج والمؤلف الفلسطيني حسام الزحيكة على اساس انه يشبه في ملامحه زميلاً لها كان يعمل

• حسام الزحيكة •

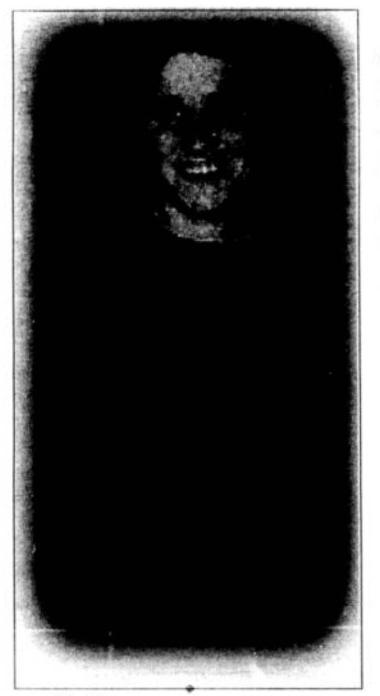
معها في الماضي في مجال مسرح الطفل وفوجئت ان الزحيكة نفسه هو متخصص في مسرح الطفل، وراح حسام يحكي لها تجربته في كون مجموعته تقدم مسرحيات للدمى وهي مجموعة بسيطة ومن الهواة بالدرجة الاولى عندها قررت فيون، مباشرة، الانضمام لهذه المجموعة.

ويروي حسام الزحيكة قصة عمله في مسرح العرائس قائلاً، انه كان في الماضي يعمل مساعداً في صنع اطقم الاسنان في عيادة طبيب اسنان، عندما جاء صديق له يعمل في مسرح العرائس الفلسطيني واقترح عليه ان يعمل طقماً من الاسنان لدمية، وجرب حظه في ذلك ونجح وصار يحرص على مواكبة هذه العروض، علماً انه كان هاوياً ومتابعاً قبل ذلك لكنه لم يفكر ان يصبح ممثلاً ومخرجاً ومؤلفاً وهو ما صار عليه رغم تقدمه في العمر.. حيث شكل هذه الفرقة وصار فيون والزحيكة، ثنائياً مميزاً في الابداع لمسرح الطفل الفلسطيني، حيث شاركت فرقتهما التي انضم اليها مساعدان آخران، شاركت في العديد من المهرجانات والملتقيات الدولية لمسرح الطفل ومنها مهرجان «شارل لوفيل» في فرنسا وهو مهرجان مهم متخصص بالدمى ويضع شروطاً صارمة للمشاركة فيه ويعقد كل (٣) سنوات، ثم شاركت الفرقة في مهرجان بوتر وكاسيل في المانيا ومهرجان مسرح الطفل في النرويج.. ويشعر اعضاء الفرقة بالثقة بأن ما قدموه في هذه المهرجانات العالمية حيث المنافسة الشديدة والتجارب المتقدمة يوازي تلك التجارب ولا يقل مستوى عنها.

ربما كانت الحكاية ذات البداية البسيطة والعقدة ثم الذروة والحل او النهاية السعيدة هي الشكل الاكثر تكراراً في كل زمان ومكان، تلك الحكاية التقليدية المعتادة، لكننا اليوم امام معطيات اخرى تقدم التأثير اكثر مما تعنى بالحكاية والموضوع المكرر المألوف. سعت «فرقة المسرح الفلسطيني» بجهد بسيط ومتواضع للحاق بهذا المفهوم.. حيث قدمت افكاراً بسيطة مغلفة بغلاف ابداعي لافت للنظر بعيداً عن الحكاية المجردة باتجاه بناء الفكرة في الذهن بالتدريج مستخدمين بالدرجة الاساسية مسرح الدمى المقترن بالشخصيات الحية على الخشبة ومعززين ذلك بتكامل سينوغرافي وصوتي.

قدمت هذه المجموعة حتى الآن اربعة اعمال كما تقول فيون، هي «حورية البحر» و«رفسة حمار» و«سعيد والبلبل» و«عطسة ساحر» والاخير كانت لنا فرصة مشاهدته ضمن عروض مهرجان مسرح الطفل الذي اقامته وزارة الثقافة الاردنية في خريف العام الماضي ٢٠٠٠.

تتلخص فكرة هذا العرض في ان الساحر يتهيأ ليقدم عرضاً لألعابه وشخصياته ولكنه ما ان يبدأ حتى تتمرد تلك الشخصيات عليه ويفقد هو السيطرة عليها، فتقدم هي عرضها الخاص ويصبح الساحر جزءاً من ذلك



• ايزابيل فيون •

العرض ويقع ذلك كله بعد ان يعطس الساحر.. لأن تلك العطسة كانت وكأنها كلمة السر التي اطلقت المفاجآت المدهشة كلها من عقالها. لقد خرج ذلك العرض عن اية حكاية مكررة مألوفة وقدم عرضاً (SHOW) مجرداً خالياً من الحوار ومحملاً بتأثير ملحوظ لجماليات التعبير والصوت والحركة.. عرض تكاملت فيه فاعلية الدمى والشخصيات الانسانية واعتمد على ما هو مرئي ومسموع.. (موسيقى ومؤثرات صوتية) حيث تلاحقت خلال ذلك مهارات فريق العمل البسيط الذي بذل جهداً كبيراً من اجل امتاع الجمهور وتداخلت في هذا العرض اجواء توحي بالرعب بعض الشيء مع انسجام كامل مع مهارة الساحر (حسام الزحيكة) بينما تفرغت ايزابيل فيون يساعدها عبدالسلام عبدو لتحريك الدمية الرئيسية التي تشاكس الساحر ثم الحيوانات والكائنات الاخرى كالافعى والطير وغيرها، حيث ارتدوا الملابس السوداء



• من أعمال المسرح الوطني الفلسطيني •

وسط عتمة المكان التامة والاضاءة المسلطة على الساحر لوحده تعزز ذلك الموسيقى والمؤثرات التي ابدعها باتقان رمزي الشيخ.

«دعوا اعمالي تتكلم نيابة عني».. هذا ما تردده فيون.. وما اكدته مراراً خلال لقائي معها، واضافت.. نحن نعمل مجتمعين.. متعاونين، نقدم عروضاً نخاطب فيها ذاكرة الطفل ووعيه.. لا نثقل عليه بمزيد من الكلام والوعظ والنصح.. انني اعجب بهذا المزيج، الذي نصنعه من الخيال والخرافة.. لنترك الطفل ينسجم مع ما نقدمه من عرض مختلف عن المعتاد.. لا بد من ان نلفت نظر الطفل الى شيء مختلف يثير في ذهنه الاسئلة حتى وان تركت تلك الاسئلة في نفسه الحيرة.. اذ سيجد الجواب لاحقاً.

وتضيف فيون عندما سألناها عن طبيعة النص الذي تنطلق منه مع فرقتها في تقديم العرض.. قائلة.. انهم لا يستندون الى نص مكتوب.. بل من فكرة بسيطة جداً يتم طرحها واقتراحها من قبل الجميع الذين يطورونها بأن يقترح كل واحد منهم امراً يضيفه لها.. كما حصل في فكرة العرض الاخير «عطلة ساحر» حيث كان في البدء اقتراح شخصية الساحر وتساءلنا وماذا يريد الساحر وماذا يفعل وماذا سيواجه وبدأنا بالمقترحات حتى ظهر العمل بالشكل الذي تم عرضه.

تضيف فيون ان متعتها الحقيقية هي ما تقدمه من عروض تسعد الطفل الفلسطيني خاصة.. وتقول ان اهم ما يشغلها هو الاخلاص التام لمسرح الطفل والتفرغ له والسعي للحث على التفكير والاستنتاج وروح الابتكار والخيال.

اتهام المخرجة الإيرانية تهمينة بالتورط مع المعارضة!

* طهران- الوكالات - اكد القضاء الايراني، اعتقال المخرجة السينمائية تهمينة ميلاني، واتهمها بالتورط مع بعض الحركات الالحادية المعارضة والمحاربة للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وجاء التأكيد في بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة في محكمة الثورة الاسلامية، بثته الاذاعة الايرانية الرسمية، اكد ان الاعتقال تم بناء على شكوى الادعاء العام، وبعد ان احرز القضاء انها تسعى لتهديد الامن القومي.

وكانت تقارير غير رسمية اكدتها وزارة الارشاد فيما بعد، قد اشارت اواخر الاسبوع الماضي، الى اعتقال المخرجة السينمائية المعروفة تهمينة ميلاني، على ذمة التحقيق في فيلمها الاخير «الجانب الخفي». واشارت المعلومات الاولية غير الرسمية الى ان القضاء قرر اتهام ميلاني بتهديد الامن القومي والدفاع عن حركات معارضة للنظام الاسلامي عبر قصة الفيلم الرمزية.

واضاف البيان القضائي ان الأدلة الاولية لدى القضاء تثبت تورط المخرجة ميلاني مع بعض الحركات الالحادية المحاربة للجمهورية الاسلامية الايرانية وهو تعبير يستخدم للاشارة الى رفع السلاح بوجه النظام. واتهمت محكمة الثورة المخرجة ميلاني بالسعي عبر اعمالها السينمائية الى ترويج ثقافة الحركات المعارضة للدولة والدفاع عن تلك الحركات.

واوضحت المحكمة ان نتائج التحقيقات التي اجريت بهذا الخصوص حتى الآن اثبتت ان المتهمة كانت تميل الى احدى الحركات الالحادية المحاربة للنظام مؤكدة ان التحقيقات ستتواصل للحصول على الأدلة الكافية لادانتها.

واضافت ان الأدلة الاولية تثبت ايضا ان المتهمة سعت من خلال عملها في السينما والفن الى تحقيق المقاصد والاغراض التي تسعى اليها تلك الحركة المعارضة ودون ان تكشف عن تلك الحركة او الحزب السياسي.

وقالت ان المتهمة سعت عبر مخطط مدروس وخطوات محسوبة الى تحقيق ذلك عبر اعمالها السينمائية. واوكل البيان تفاصيل الموضوع الى فرصة اخرى يتم فيها اطلاع الشعب الايراني على كل ما يتعلق بالموضوع. يذكر ان ميلاني تعتبر اول مخرج سينمائي يتعرض للاعتقال في ايران بعد اكثر من عقدين من الحرية الكاملة التي تمتعت بها السينما الايرانية.

كما انها تعتبر ثاني امرأة من الاصلاحيين تمثل امام القضاء المصنف على المحافظين بعد الحكم بالسجن لمدة ٢٢ شهرا بحق النائبة البرلمانية فاطمة حقيقت جو التي ادانها القضاء بتشويش الاذهان والكذب والافتراء وتحريف كلام الامام الخميني.



• يتهمون تهمينة .. •

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ أيلول ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

العروش البربرية تطالب بحكم ذاتي في اطار الجزائر

نافذة على العالم العربي - (ص١٤)

رواية واقعية محورها معاناة الفلسطيني حين يقع ضحية بين فكي الشرطة البريطانية

مكتبة الاتحاد (ص ١٦, ١٧)

عشرة ملايين دولار بدلاً من رغيف!

* بون - الوكالات - قال المسؤولون في مدينة فيسبادن الالمانية أن سيدة عاطلة وفرت مالاً لشراء الخبز واشترت بدلا منه تذاكر اليانصيب الالمانية، قد فازت هذا الاسبوع بالجائزة التي بلغت قيمتها عشرة ملايين دولار.

وقالت السيدة التي تبلغ خمسين عاما من فرانكفورت أنها لم تكن تملك ثمن التذكرة غير أنها اشترتها بدلا من رغيف خبز. ونقل عنها قولها «إنني موقنة أني سأحسن استخدام هذا المال».

وفاة كريستيان بارنارد رائد زراعة القلب





* نيقوسيا - و.ص.ف - افادت مصادر طبية بأن الطبيب الجنوب افريقي، كريستيان بارنارد، الذي كان اول من اجرى عملية زرع قلب في العالم توفي، امس الاحد، في مدينة بافوس البحرية في قبرص.

وافادت المصادر ان الطبيب توفي عن عمر (٧٨) عاما لدى وصوله الى مستشفى بافوس، واضافت ان اسباب وفاته ما زالت مجهولة.

ويفترض تشريح جثة الطبيب اليوم الاثنين حسب المصادر نفسها.

وقد اجرى د. بارنارد اول عملية زرع قلب في العالم في ٣ كانون الاول ١٩٦٧.

موسوليني زوج مخدوع بحسب ابنته



* روما - الوكالات - كان الديكتاتور الايطالي بينيتو موسوليني مشهورا بمغامراته النسائية، الا ان زوجته كانت تخونه، ايضا، بحسب شهادة ادلت بها ابنته ايدا، قبل وفاتها سبثها التلفزيون الايطالي.

واجرى المقابلة صديق قديم لايدا مخرج الافلام الهاوي دومينيكو اوليفييري، والتي سترفق بصور من الارشيف في فيلم وثائقي سيفتتح سلسلة من البرامج التاريخية تبثها شبكة «راي تري» الايطالية.

ولا تكشف ايدا، تفاصيل كثيرة عن هوية عشيق والدتها «دونا راكيلي» في منتصف العشرينات للانتقام من خيانات زوجها، ويعرف فقط انه كان احد اقرباء مسئول في محطة للقطارات.

والمعلومات الصريحة التي كشفت في الشريط الاصلي الذي اعد بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠ ويستمر (١٠) ساعات سجلت منها (٥٠) دقيقة لاعداد البرنامج، «محرجة احيانا» بحسب عبارة المسئول عن اعداده نيكولا كراتشولو. واضاف ان ذلك يسمح بـ «الغوص في العلاقات القائمة داخل عائلة موسوليني وكيف تم التعامل معها».

وشككت احدى حفيدات الدوتشي اليسندرا موسوليني (٣٩ عاما) النائبة في حزب التحالف الوطني في حكومة سيلفيو برلوسكوني في هذه الرواية مشيرة الى ان ايدا لم تكن تحب والدتها كثيرا.

ولامت ايدا، خصوصا والدتها لعدم حماية زوجها الكونت جالياتسو تشانو الذي اصبح في تلك الحقبة وزيرا للترويج للنظام الفاشي ثم وزيرا للخارجية في ١٩٣٦.

وحاول تشانو اقناع موسوليني بالتفاوض مع الحلفاء لتوقيع الهدنة لكنه لم يلق آذانا صاغية واعدم رميا بالرصاص في ١٩٤٤ بتهمة الخيانة في سن الـ (٤١). وتوفيت ايدا التي كانت ابنة موسوليني المفضلة في ١٩٩٥ عن ٨٥ عاما. وفي اكتوبر ستصدر دار نشر «مندادوري» كتابا مستوحى من مقابلتها.

مطرب ناشئ يفوز بالجائزة الاولى في مهرجان الاغنية الاردني الاول

* عمان - الوكالات - فاز المطرب الهاوي رامي الخالد (٢٠ عاما) بالجائزة الاولى في مهرجان الاغنية الاردني الاول، الذي اقيم مساء السبت الماضي في عمان وقيمتها (٣٠) الف دينار اردني (٤٢ الف دولار) عن اغنيته «الطيب طيبك».

ونالت الاغنية وهي من كلمات حبيب الزيودي والحان اميل حداد استحسان لجنة تحكيم المهرجان الذي حضره الملك عبد الله الثاني والملكلة رانيا، وحصدت الاغنية ذاتها جائزة احسن كلمات واحسن لحن وقيمة كل منهما (٥) الاف دينار (٧ الاف دولار).

والخالد، اصغر متسابق في المهرجان، عضو بفرقة الرمثا للفنون الشعبية الاردنية.

وحصلت اغنية «دعوني اغني» لناصر ارشيد على الجائزة الثانية وقيمتها (٢٠) الف دينار (٢٨ الف دولار) بينما حصلت اغنية «لا تسئ الظن بي» لايمن تيسير على جائزة المركز الثالث وتبلغ (١٠) الاف دينار (١٤ الف دولار).

وشارك (١٦) مطربا ومطربة، من بينهم خمسة محترفين والباقي من الهواة، في المهرجان الذي يقام لاول مرة بهدف تأسيس قاعدة جديدة للاغنية الاردنية تسمح بالارتقاء بها على المستويين المحلي والعربي.

واعلن عن تبرع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني بقيمة الجوائز التي تبلغ اجمالا (٧٠) الف دينار اردني (حوالي ١٠٠ الف دولار) لتشجيع الفنانين الاردنيين، واطلق عليها اسم جوائز الملك عبد الله الثاني للابداع الموسيقي.

الرئيس السوري يستقبل عادل امام

* دمشق - الوكالات - استقبل الرئيس السوري بشار الاسد الفنان عادل امام الذى يقوم بزيارة حاليا الى سوريا لعرض أحد أعماله الفنية على هامش نشاطات معرض دمشق الدولى الثامن والاربعين.

ومن المقرر ان يستقبل وزير الدولة للشئون الخارجية السوري الفنان عادل امام بصفته سفيرا للنوايا الحسنة لوكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة لبحث سبل دعم سوريا ومساعدتها لقضايا اللاجئين.

(٠,٩٪) من الأردنيين مدمنون على الهيروين

* عمان - وكالات الانباء - كشفت دراسة اردنية غير مسبوقة تتعلق بمعدلات انتشار الادمان على المخدرات والمؤثرات العقلية في الاردن ان نسبة الادمان على الهيروين والكحول بين الشباب في الاردن لم تتحول الى ظاهرة تدعو الى القلق، حيث اشارت الدراسة إلى أن العينة، التي تم التعامل معها وهي (٥٤٠٠) طالب وطالبة من الجامعات الاردنية الحكومية والاهلية ضمن الفئة العمرية من (١٨) الى (٢٥) سنة اظهرت ان نسبة الادمان على الهيروين (٠.٩٪).

وحسب ما اظهرته الدراسة التي اجرتها وزارة الصحة والجامعات الاردنية وادارة مكافحة المخدرات وبتمويل من مكتب الجريمة والمخدرات التابع للامم المتحدة فأن الذكور سجلوا نسبة اعلى منها عند الاناث بسبع مرات والادمان على الحشيش اعلى عند الذكور بأربع مرات عن الاناث.

واوضحت الدراسة ان الادمان على التدخين والكحول بأنواعه يعد بوابة الدخول والطريق للادمان اذ ان امتصاص الكحول بالذات سريع جدا لان وزنه النوعي صغير ويذوب في الدهن والماء، وله أثره على الجهاز العصبي المركزي.

وفيما يتعلق بالعوامل التي دفعت المدمنين على الادمان قال افراد العينة إن ابرز العوامل رفاق السوء، بالاضافة الى عدد من الاسباب الاخرى ومنها عدم الترابط الاسري والمشاكل العائلية المستمرة وتعاطي الوالدين او احدهما للمشروب او المخدرات وتدني التحصيل العلمي اضافة الى عدم مصارحة الاهل بالمشاعر الانسانية.

تنويه

* مقالة محمد بكري «كابوس اسمه ابو وليام تورز» في ملحق «الاتحاد» ٨/٣١ كان نشرها منافياً للسياسة التي تنتهجها «الاتحاد» عبر عشرات السنوات من عمرها الطويل. «الاتحاد» ليست طرفاً بين محمد بكري وشركة «وليام تورز» وليست حكماً بينهما [illegible]